



غادة عادل:
أشعر بالخوف
من الأدوار
الجريئة
(الوتر السادس)

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

سابع جولات «فيينا» تنتهي بـ«خيبة أمل»

المسودات الإيرانية» بدورها، هددت الخارجية الأميركية بالجوء إلى خيارات أخرى مع إيران في حال رفضت التفاوض بشكل بناء. من جهته، استبعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التوصل إلى اتفاق مع إيران بدون إشراك دول الخليج. وقال في دبي: «في اعتقادي أنه من الصعب التوصل إلى اتفاق إذا لم تكن دول الخليج وإسرائيل وكافة المعنيين بالملف الأمني جزءاً منه». (تفاصيل ص3)

النوي. وحذر الدبلوماسيون من أن «إيران تنتهك تقريباً كل التسويات الصعبة التي تم الاتفاق بشأنها كنتيجة لأشهر المفاوضات مع طهران» في إطار زمني واقعي بناء على

برلين، راعداً بهتمام واشنطن، علي بردي انتهت سابع جولات محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي بـ«خيبة أمل»، و«قلق» بعد خمسة أيام على استئناف المسار الدبلوماسي بين إيران والقوى الكبرى. وقال دبلوماسيون من الثلاثي الأوروبي إن طهران تتخذ موقفاً مدمراً في المفاوضات النووية محذرين من تقلص فرصة التوصل لحل النزاع



الرئيس الفرنسي مع ولي عهد أبوظبي في معرض «إكسبو دبي»... وفي وقت لاحق أمس ملتقى أمير قطر في الدوحة (أ.ف.ب)



دبي، «الشرق الأوسط» الرياض، فتح الرحمن يوسف

والمبادرات السلمية التي تهدف إلى ترسيخ أركان الأمن والاستقرار في المنطقة. ورت الرئاسة الفرنسية، في بيان، أن الاتفاقات مع الإمارات تعد «إنجازاً كبيراً للشراكة الاستراتيجية بين البلدين». كما قال ماكرون للصحافيين في دبي: «هذا الالتزام الفرنسي في المنطقة، وهذا التعاون النشط في مكافحة الإرهاب، والمواقف الواضحة التي اتخذناها تعني أننا زدننا من قربنا من دولة الإمارات العربية المتحدة». (تفاصيل ص2)

80 مقاتلة «رافال» من إنتاج شركة «داسو» الفرنسية للطيران و12 طائرة هليكوبتر حربية (كاراكال). وتقدر قيمة صفقتي الطائرات بنحو 17 مليار يورو. واستقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ماكرون في معرض «إكسبو دبي». وأكد الجانبان حرصهما المشترك على تعزيز مختلف جوانب الشراكة الاستراتيجية، إضافة إلى توافق الرؤى بشأن أهمية دعم الحلول

الشامل بين البلدين من أجل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة. ومن المفترض أن يتم خلال جولة ماكرون في الخليج بحث القضايا الاستراتيجية الأساسية في المنطقة مثل مكافحة الإرهاب والتطرف وأزمة لبنان والانتخابات في ليبيا والبرنامج النووي الإيراني. وأعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس، أن الإمارات وفرنسا وقعتا عدداً من الاتفاقات ومذكرات التفاهم تضمنت شراء الإمارات

إلى جانب إبرام اتفاقات مع الإمارات تضمنت صفقات تسليح. واستهل الرئيس الفرنسي في دبي أمس جولة خليجية سريعة قادته مساء إلى قطر حيث أجرى محادثات مع أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على أن يختتمها اليوم (السبت) في السعودية. واعتبرت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، نتالي جوليت، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن زيارة ماكرون للمملكة تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي

سعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تعزيز حضور بلاده السياسي والدفاعي في الخليج، وهو ما عكسته تصريحات أدلى بها تضمنت مواقف سياسية مهمة،



واشنطن لدفع 100 دولار شهرياً لعناصر الجيش اللبناني مياقتي: استقالة قرداحي كانت ضرورية

المناسبة لتوفير دعم مالي لعناصر الجيش اللبناني بمبلغ مائة دولار في الشهر، وذلك تنفيذاً لتعهدات أعطيت لقائد الجيش العماد جوزف عون خلال زيارته الأخيرة لواشنطن. (تفاصيل ص6)

الماضية. وكان قرداحي قد أعلن استقالته أمس، قائلاً إنه قرر «تخليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية». من جهة أخرى، تدرس إدارة الرئيس جو بايدن الطريقة

واشنطن، إيلي يوسف بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، بعد تسلمه استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، إن هذه الاستقالة «كانت ضرورية بعد الأزمة التي نشأت مع الملكة العربية السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي»، وقال إن من شأنها أن تفتح باباً لمعالجة إشكالية العلاقة مع الأشقاء في المملكة ودول الخليج، بعد تراكمات وتباينات حصلت في السنوات

- (4ص) «الصحة العالمية»: لا وفيات بـ«أوميكرون»
- (5ص) إيران لسيناريو «الضاحية الجنوبية» في دمشق
- (8ص) إسرائيل تكشف عن ميليشيا لـ«حماس» في لبنان

ROLEX

OYSTER PERPETUAL SKY-DWELLER

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

أميركا: نهج إيران سيؤدي حتماً إلى أزمة • باقري كني اقترح على الأوروبيين تقديم مسودة للمناقشات مبادرات فيينا لجولة ثامنة... وقلق غربي من «تصلب» طهران



الاجتماع النهائي للجنة المشتركة لأطراف الاتفاق النووي في نهاية الجولة السابعة في فيينا أمس (أ.ب.)

بين الجانبين الأميركي والإيراني، حذر المتحدث من أن استمرار «التوسع الدراماتيكي وغير المسبوق» لبرنامجها النووي «يؤدي حتماً إلى أزمة». والقي باللوم على انسحاب إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي في 2018. ووجد الحديث عن «بدل أفضل»، مشيراً إلى أن الرئيس جو بايدن «ملتزم إعادة تفعيل الشرع نفسه، هو يعني ذلك». وأكد أنه «إذا كانت إيران ملتزمة بالقدر نفسه، فالحل في المتناول. وإذا لم يكونوا كذلك، فلن يكون أمامنا خيار سوى السعي وراء خيارات أخرى». وأضاف: «نحن أقل قلقاً في شأن موعد استئناف المفاوضات من استئنافها بشكل بناء عندما يحصل ذلك، مع سعي كل الأطراف إلى التوصل والتفكير لعودة متبادلة سريعة إلى الامتثال الكامل».

إحباط أوروبي

ورغم أن أمريكي مرسق المحادثات الأوروبية بدأ أكثر إيجابية في إيجازها للصحافيين نهاية المحادثات، فإن الدول الأوروبية الثلاث - بريطانيا وفرنسا وألمانيا - لم تحاول حتى «تلطيف» الكلام. وقال موران إن هناك حاجة الآن للعودة إلى العواصم للتفاوض وانتظار «التوصيات السياسية» بعد أن حددت الأيام الخمسة الماضية، «التحديات» التي تواجه المحادثات، وعند سؤاله عن التقدم الذي تم إحرازه في هذه الأيام، قال موران إن الدول

برلين، وراغة بهتان واشطن، علي بردي

أوقفت الدول الغربية الجولة السابعة من المفاوضات مع إيران، قبل أن تبدأ حتى المفاوضات على نص الاتفاق. وبعد 5 أيام من الشد والجذب تخللها تقديم الوفد الإيراني مسودتين للتفاوض، أعرب دبلوماسيون أوروبيون عن استيائهم من «تصلب» الحكومة الإيرانية الجديدة ومطالبها لإجراء تعديلات جذرية على تسويات سابقة بشأن برنامجها النووي، وهو ما دفع واشنطن أمس، إلى الطلوع بالبحث «عن خيارات أخرى» في حال بقيت طهران مصرة على عدم التفاوض بشكل بناء في فيينا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، قبل أن يغادر الوفد الأميركي برئاسة روبرت مالي فيينا، إن «الحكومة الإيرانية الجديدة لم تات إلى فيينا بمقترحات بناءة»، وإن «مقاربتها هذا الأسبوع لم تكن لحل ما تبقى من قضايا عالقة». ولغت المتحدث إلى تصعيد إيران تخصيب اليورانيوم بموازة العودة إلى طاولة التفاوض، كما أظهر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل يومين.

وجد المتحدث في بيان للصحافيين تأكيد بلاده على التزامها العودة للاتفاق النووي، وقال إنه «إذا أظهرت إيران التزاماً مشابهاً فإن الحل في متناول اليد، وإلا لن يكون لدينا خيار غير البحث عن خيارات أخرى». ورداً على سؤاله «لماذا الشرق الأوسط» عما انتهت إليه محادثات فيينا غير المباشرة

الواضح كيف سيكون ممكناً سد هذه الفجوة في إطار زمني واقعي على أساس المشروع الإيراني». واتهم الدبلوماسيون إيران بعرقلة المحادثات لخمس أشهر، وأنه منذ ذلك الحين «سرت إيران في برنامجها النووي، لتصل إلى هذا الأسبوع وتراجع عن جهود دبلوماسية تم تحقيقها».

المتبقية في الاتفاق «تعرفت على الوفد الجديد»، واستمتمت إلى مطالبه.

وقرر انتهاء مورا من حديثه مع الصحافيين، أصدر دبلوماسيون أوروبيون بياناً وصفوا فيه الأيام الخمسة الماضية بأنها «محبطة ومقلقة». وقالوا إن هذا الاستنتاج جاء نتيجة «التحليل الدقيق للمقترحات الإيرانية والتعديلات التي يطالبون إدخالها على النص الذي تم التفاوض به في الجولات الست الماضية». وأضافوا أن «طهران تدير ظهرها لمعظم التسويات التي تم التوصل إليها في الأشهر الماضية بنسق الأنفس». وأن الوفد برئاسة علي باقري كني «يطلب إدخال تعديلات جذرية» على هذا النص، وقالوا إنها «خطوة إلى الوراء». وأضافوا: «ليس من

تصلب إيراني

ورداً على الموقف الأوروبي، قال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري، إن الأطراف الأوروبية يمكن أن تقترح مسودات خاصة بها للمناقشة، «لكن يجب أن تستند إلى مبادئ وافق عليها الجانبان». حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية. وكان الوفد الإيراني قد قدم

مقترحات جديدة للتفاوض ليل الخميس، مع الأطراف الأوروبية، تضمنت حسب ما علمت «الشرق الأوسط» أجزاء كبيرة منها مقاطع عن العقوبات الأميركية، فيما جزء أصغر خصصته للتراميات النووية. وكان باقري كني قد ناقض مورا الذي أعلن في اليوم الأول لاستئناف المحادثات أن الوفد الإيراني وافق على استئناف المحادثات من حيث توقفت، ولكن باقري كني عاد بعد بضع ساعات ليقول إن «كل ما تم الاتفاق عليه هو مسودة خاصة للتفاوض».

ورغم أن مورا قال إن الوفود ستعود إلى فيينا لإكمال المفاوضات منتصف الأسبوع المقبل تقريباً، فإن البعض يشكك بذلك، خصوصاً إذا رفضت الحكومات الغربية التفاوض مع إيران انطلاقاً من الورقة التي قدمتتها. ويزداد الشعور

المنطقة على الأقل أن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار وأن يتم التشاور معهم».

سيئاريوهات

تخللت الأيام الثلاثة الأولى للمحادثات اجتماعات طويلة جمعت بين باقري كني والدول الأوروبية التي كانت تحاول تحديد موقف الوفد الجديد من المحادثات.

وأشكى دبلوماسيون أوروبيون من أن إيران لم تقدم أي مقترحات ملموسة للتفاوض حولها، ومنحوا الوفد يومين لتقديم مقترحات «تبرز جدية» التزامها بالمفاوضات. فعاتت إيران وتقدمت مسودتين عسنا الموقف المتشدد الذي تتمسك به من المحادثات.

وفي حال رفض الأوروبيون التفاوض على أساس ما قدمت به إيران، فقد يذهبون إلى خيارات أخرى لוחث بها واشنطن مساء أمس. وقارن المسؤول الأميركي بين هذه الجولة والجولات السابقة التي قال إنها حققت «تقدماً كبيراً ملموساً للتفاوض حولها، ومنحوا الوفد يومين لتقديم مقترحات «تبرز جدية» التزامها بالمفاوضات. فعاتت إيران وتقدمت مسودتين عسنا الموقف المتشدد الذي تتمسك به من المحادثات.

وفي حال رفض الأوروبيون التفاوض على أساس ما قدمت به إيران، فقد يذهبون إلى خيارات أخرى لוחث بها واشنطن مساء أمس. وقارن المسؤول الأميركي بين هذه الجولة والجولات السابقة التي قال إنها حققت «تقدماً كبيراً ملموساً للتفاوض حولها، ومنحوا الوفد يومين لتقديم مقترحات «تبرز جدية» التزامها بالمفاوضات. فعاتت إيران وتقدمت مسودتين عسنا الموقف المتشدد الذي تتمسك به من المحادثات.

لدى الغربيين بضرورة التعجل للتوصل إلى اتفاق بسبب التقدم الكبير في برنامج إيران النووي ووقفها للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أكد مديرها العام أنها ستكون غير قادرة على ضمان استمرار سلمية برنامج إيران النووي في حال لم يعد التعاون فوراً بين الطرفين.

وعبر الدبلوماسيون الأوروبيين عن ذلك بالقول إنه «من غير الواضح كيف يمكن إغلاق الفجوة الجديدة بين إيران وبقية أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تقدم بها الوفد الإيراني». وشدد الدبلوماسيون على ضرورة استمرار «تمسك حكوماتهم بالحل الدبلوماسي»، ولكن أضافوا أن «الوقت يمر» وأن هناك حاجة لـ «تقييم الوضع» في العواصم قبل العودة مجدداً بإمكاننا إغلاق الفجوات أم لا».

وروس قالوا في السابق إن من 70 إلى 80 في المائة من الاتفاق تم إنجازه في الدورات السابقة، وأنه لم يتبق إلا القليل. ويصر الأوروبيون والأميركيون على أن تبدأ المفاوضات من حيث توقفت قبل أكثر من خمسة أشهر مع الوفد السابق برئاسة عباس عراقجي. وقد كرر مورا ذلك مراراً للحكومة الإيرانية الجديدة برئاسة إبراهيم رئيسي خلال زيارته لطهران لحضور حفل تنصيبه.

وقال ماكرون: «الجميع يعي أن غياب المحادثات والإحجام عن إيجاد إطار يتناول الملحق النووي، ولكن أيضاً الملفات الإقليمية، من شأن كل ذلك أن يكون عاملاً يفاقم التوترات». وأضاف: «إنه من الصعب التوصل إلى اتفاق إذا لم تكن دول الخليج وإسرائيل وكل المعنيين بالملف الأمني جزءاً منه». وتابع أن اتفاق 2015 «بحاجة إلى أن تتضمن إليه دول

رئيس «الموساد» الجديد يتوجه إلى واشنطن... وصحيفة يهودية - بريطانية تكشف تفاصيل هجوم على منشأة «نظن» الولايات المتحدة تطالب إسرائيل بوقف استهداف «النووي» الإيراني طوال المفاوضات

على الخطة التدريبية لقواته ضمن المسار الذي سيتمكن الجيش الإسرائيلي في نهاية المطاف من طرح خيار عسكري موثوق لكصف مواقع في إيران أمام القوات الدولية للطاقة الذرية من خلال الدعوة لاجتماع طارئ لبحث خروقات إيران وطرح مشروع قرار ضدّها. وكانت الدول الغربية قد تولت إدارة البرنامج النووي منذ ثلاثين عاماً، وكان من شأن ذلك تعزيز دور إيران النووي وتقليصها وتعاونها مع الوكالة الدولية للحد الأدنى.

مهاجمة منشأة نظنّز بواسطة المتفجرات، في حين تمت العملية الثالثة في شهر يونيو (حزيران) من هذا العام باستخدام طائرة مسيرة متطورة استهدفت ورشة تجميع أجهزة الطرد المركزي كرج غرب العاصمة طهران. من جهة أخرى، نشرت مصادر عسكرية في تل أبيب أنباء مفادها أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، صادق خلال الأسابيع الأخيرة على أجزاء كبيرة من الخطة العملية لكصف المنشآت النووية الإيرانية، إلا أن التدريبات على هذه الخطة «لن تبدأ إلا بعد شهرين»، حسب ما ذكر موقع «السال» الإسرائيلي. وأضاف الموقع، أن كوخافي صادق لقائد سلاح الجو، عميكام نوركين،

وبحسب التقرير، فإن عدد العلماء الجندين بلغ 10 إيرانيين من دون أن يعلموا أنهم يعملون لصالح الموساد وإسرائيل وكانوا يعتقدون أن هذا العمل لصالح مجموعات دولية معارضة للبرنامج النووي الإيراني. وقد فجروا صالة أجهزة الطرد المركزي تحت الأرض. وأوضحت الصحيفة أن الموساد استخدم طائرات مسيرة لإيصال المتفجرات إلى العلماء الإيرانيين، من أجل استخدامها في تفجير المنشأة النووية. وقد لقت هذه الطائرات المسيرة المتفجرات في منطقة معينة، وقام العلماء بجمعها سرّاً ثم هربوا عبر صناديق الطعام في شاحنة التعمين إلى داخل المنشأة المستهدفة. وقد أدت تلك

في حالة تاهب، وسنمفعّل مع زملائنا في المؤسسة الدفاعية كل ما يلزم لإبعاد التهديد عن إسرائيل، وإجباطه بأي شكل من الأشكال». وقالت مصادر سياسية إن بارنياع دعي لزيارة الولايات المتحدة في الأسبوع المقبل، لغرض إجراء محادثات حول التعاون المشترك. وأكدت أن تصريحاته ستكون على جدول الأبحاث معه. وفي السابق، نشرت صحيفة «جوش كرونكل» الإسرائيلية في لندن، تقريراً في عددها الأخير قالت فيه إن جهاز الموساد جند فريقاً من العلماء الإيرانيين لعلية سرية تم خلالها تفجير المنشأة النووية في نظنن الإيرانية في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

«من الواضح أنه لا حاجة إلى 60 في المائة، من اليورانيوم المخصب للأغراض المدنية، ولا حاجة لثلاثة مواقع لإنتاجه، وإجباطه بأي شكل من الأشكال». وقالت مصادر سياسية إن بارنياع دعي لزيارة الولايات المتحدة في الأسبوع المقبل، لغرض إجراء محادثات حول التعاون المشترك. وأكدت أن تصريحاته ستكون على جدول الأبحاث معه. وفي السابق، نشرت صحيفة «جوش كرونكل» الإسرائيلية في لندن، تقريراً في عددها الأخير قالت فيه إن جهاز الموساد جند فريقاً من العلماء الإيرانيين لعلية سرية تم خلالها تفجير المنشأة النووية في نظنن الإيرانية في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

تحدثت عن «محادثة حادة شابها توتر»، وتوقع أن تسوء العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، فإن مقرباً من بنيت أكد أن «المحادثة كانت ودية ولكن كل طرف عبر فيها عن رأيه بشكل واضح وصارم». وقال بلينكن إن بلاده معنية بنجاح المفاوضات مع إيران لأنها معنية باتباع الوسائل الدبلوماسية، ومنع إيران من التذرع بأي حجة للتراجع عن المفاوضات. وأكد أنه في حال فشل المفاوضات يجب ضمان أن تتهم إيران وحدها بالمسؤولية عن ذلك. وكان بارنياع قد حضر افتحالا في مقر رئيس الدولة، يتسحاك هيرتسوغ، فقال في كلمة له: «تتعهد بالا تمتك إيران سلاحاً نووياً إلى الأبد». وقال

على إثر التهديد المبطن، الذي أطلقه رئيس جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)، دافيد برنياع، بقوله «تتعهد بالا يكون لإيران سلاح نووي إلى الأبد»، توجهت الإدارة الأميركية بطلب رسمي من رئيس الحكومة، نفتالي بنيت، وطلبت منه ألا يفاجه بتخول المفاوضات العسكرية لإيران خلال المفاوضات والامتناع حتى عن تنفيذ عمليات سرية على الأراضي الإيرانية. وقالت مصادر سياسية مطلعة في تل أبيب إن هذا الطلب وجهه وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، خلال محادثة مع بنيت مساء أول من أمس. ومع أن وسائل الإعلام الإسرائيلية

تل أبيب: نظير مجلي

بينهم 9 من قوات البيشمركة

12 قتيلاً في هجوم لـ «داعش» جنوب أربيل

شن هجمات دموية على غياب التنسيق في رقعة من الأراضي تطلب بها كل من بغداد وأربيل، بحسب وكالة «رويترز». من جانبه، نعى رئيس وزراء الحكومة الاتحادية مصطفى الكاظمي ضحايا الهجوم، ودعا إلى الضرورة صافحاً بعدم التهوان أو الاستهانة بجيوب عناصر عصابات داعش الإرهابية»، وفقاً للمتحدث العسكري اللواء يحيى رسول.

وأعلن العراق أواخر العام 2017 انتصاره على تنظيم داعش بعد طرد مقاتليه من كل المدن الرئيسية التي سيطروا عليها في 2014، فيما قتل زعيمه في عام 2019. وتراجعت منذ هجمات التنظيم في المدن بشكل كبير، لكن القوات العراقية ما زالت تلاحق خلايا ناشئة في مناطق جبلية وفي البادية. ويستهدف التنظيم من حين لآخر مواقع عسكرية ونفذ الشهر الماضي هجوماً أودى بحياة ثلاثين مدنياً في حي مدينة الصدر في العاصمة.

أربيل، «الشرق الأوسط»

قتل 12 شخصاً بينهم تسعة من عناصر البيشمركة الكردية في هجوم لـ «داعش» على قرية جنوب أربيل، عاصمة إقليم كردستان، حسبما أعلنت سلطات الإقليم ومصادر أمنية أمس. وتحدثت صحيفة سابقة عن مقتل عشرة أشخاص، سبعة من البيشمركة وثلاثة مدنيين إخوان، جراء الهجوم. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في قوات البيشمركة، رفض كشف اسمه: «قتل خمسة أشخاص، هم اثنان من البيشمركة وثلاثة أشقاء جراء الهجوم الذي شنته منظمة داعش مساء الخميس ضد قرية خضر جيجه» الواقعة جنوب مدينة أربيل.

رئيس حكومة توافقي مقبول من جميع أطرافه وحكومة توافقية». أما رئيس مركز القرار السياسي الدكتور إحسان الشمري فإنه يرى من جهته وفي حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن الاجتماع في منزل العامري «صب في صالح الصدر أكثر مما صب في صالحهم (قوى الإطار التنسيقي) حيث إن الصدر آزاد عبر هذا اللقاء تأكيد أنه ليست لديه عداوات شخصية مع زعامات الإطار التنسيقي فضلاً عن أنه أراد الظهور بوصفه راعياً لمشروع دولة وليس مشروعاً سياسياً نارياً»، مبيّناً أن الصدر «أجر زعماء الإطار التنسيقي بشكل كبير خصوصاً من خلال البيان حيث طرحوا رؤيتهم الخاصة ونظرتهم الضيقة على عكس بيان الصدر الذي دعا إلى نهج جديد فيما يتعلق بحكومة الأغلبية الوطنية». وأوضح الحكومة أن الصدر هو الرابح الأكبر من هذا الاجتماع كما أن تغريدته بعد نهاية الاجتماع لا شرقية ولا غربية...» دليل واضح على أنه لا يريد العمل وفقاً لما كانت عليه الأوضاع سابقاً فضلاً عن أنه سوف يحقق مكاسب من خلال زيادة الانسحاق داخل الإطار التنسيقي وكسب قوى من الإطار لا سيما المعتدلة منها». وأشار الشمري إلى أن «الحكومة المقبلة الأمر الذي جعل الصدر يقدم على الزيارة، وبالتالي بحسبان النسبة والتناسل فإن الاجتماع أفرز تحالفاً شيعياً يستفاهم فيما بينه على اختيار على حساب طرف آخر».

بزعامة الخزعلي فقد حاز على 17 مقعداً فقط. وفيما أصدرت قوى الإطار التنسيقي بياناً عاماً جرى خلاله التأكيد على مجموعة نقاط تتعلق بخروج القوات الأميركية والمحافظة على الحشد الشعبي وتشكيل حكومة توافقية وسواها من النقاط الإجرائية، والتنسيق في مقدمتهم خصمها اللدودان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، وقيس الخزعلي، أمين عام عصائب أهل الحق.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بدا من دخوله مقر زعيم تحالف الفتح هادي العامري كان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد حسب كل خطوة من خطواته بما في ذلك طريقة أدائه التحية على زعامات الإطار التنسيقي وفي مقدمتهم خصمها اللدودان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، وقيس الخزعلي، أمين عام عصائب أهل الحق.

بدا من دخوله مقر زعيم تحالف الفتح هادي العامري كان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد حسب كل خطوة من خطواته بما في ذلك طريقة أدائه التحية على زعامات الإطار التنسيقي وفي مقدمتهم خصمها اللدودان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، وقيس الخزعلي، أمين عام عصائب أهل الحق.

بدا من دخوله مقر زعيم تحالف الفتح هادي العامري كان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد حسب كل خطوة من خطواته بما في ذلك طريقة أدائه التحية على زعامات الإطار التنسيقي وفي مقدمتهم خصمها اللدودان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، وقيس الخزعلي، أمين عام عصائب أهل الحق.



طفل يحمل صورة مقتدى الصدر خلال صلاة الجمعة في مدينة الصدر ببغداد أمس (أ.ب.)

6 ملايين طالب يعودون للدراسة غداً

السعودية تقرر جرعة تنشيطية للوقاية من «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط،

أقرت السعودية جرعة تنشيطية من لقاح «كورونا» كشرط لاستمرار ظهور حالة «محصن» في تطبيق «تولكنا»، وذلك ابتداءً من مطلع فبراير (شباط) المقبل، لدخول المنشآت الحكومية والخاصة والأنشطة والمناسبات واستخدام وسائل النقل، لكل من مضى 8 أشهر أو أكثر على تلقيهم الجرعة الثانية لللقاحات العمرية من 18 عاماً فأكثر. وأشار مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية إلى ما سبق الإعلان عنه من اشتراط التحصين وعلى ما رفعته الجهات الصحية من أهمية الحصول على الجرعات التنشيطية لللقاحات «كوفيد 19»، لتعزيز مستوى المناعة بين أفراد المجتمع والسيطرة على تفشي الفيروس، وخصوصاً سلالاته المتحورة. ولفت المصدر إلى ما أثبتته الدراسات من مأمونية الجرعات التنشيطية وفعاليتها وأهميتها نظراً لوجود فرص تراجع لمستويات الأجسام المضادة في الدم، بعد مضي 6 أشهر من تلقي الجرعة الثانية، ما يدعو إلى ضرورة التأكيد على من مضى 6 أشهر فأكثر على تلقيهم الجرعة الثانية، بالمسارعة إلى تلقي الجرعة التنشيطية. وأوضح المصدر أنه بداية من 1 فبراير المقبل سيتم اعتبار تلقي الجرعة التنشيطية شرطاً لاستمرار ظهور حالة «محصن»



اجتماع اللجنة المعنية باتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي «كورونا» في السعودية (واس)



حملة نشطة لفحوصات «كورونا» في المملكة منذ بداية الجائحة (واس)

الاحترازية والبروتوكولات الوقائية للنصي للجائحة والحد من انتشار الفيروس. وجرى خلال الاجتماع مراجعة المستجدات وتقييم الوضع الراهن بشأن السلالة المتحورة الجديدة من فيروس كورونا «أوميكرون» وأعمال التقصي وإجراءات فحص التسلسل الجيني. وأكدت اللجنة ضرورة تكثيف جميع الجهود من كل الجهات للتعامل مع مستجدات الوضع الوبائي، والإشراف على التزام الجميع بتطبيق الإجراءات الوقائية المعتمدة.

كما أكدت اللجنة ضرورة مسارعة جميع أفراد المجتمع في استكمال تلقي جرعات اللقاح والالتزام بكل الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية والبروتوكولات المعتمدة، وكذلك أهمية التزام القادمين من خارج المملكة بالتعليمات المتعلقة بالجرع الصحي وإجراء الفحوصات الخاصة بالفيروس في مواعيدها، وذلك حفاظاً على سلامتهم وسلامة الجميع.

وسجلت السعودية، أمس، 38 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا وتعاوى 24 حالة، يبلغ إجمالي عدد الإصابات 549848 حالة، بينما بلغ عدد حالات التعافي 538990 حالة، وفيما يخص الوفيات فقد تم تسجيل حالة واحدة فقط، ليصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 8840 حالة.

العملية التعليمية، والمساهمة في تحسين نواتج التعلم. وعقدت اللجنة المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فيروس كورونا في السعودية اجتماعها الثالث والثمانين بعد المائتين برئاسة وزير الصحة فهد الجاليل، وعضوية 25 جهة حكومية لمتابعة جميع مستجدات وضع الجائحة وجهود كل الجهات الوطنية في مكافحة الجائحة وتطبيق الإجراءات

المعتمدة من وزارة الصحة وهيئة الصحة العامة (وقاية)، مع الالتزام بتطبيقها حفاظاً على سلامتهم وأسرهم ومجتمعهم. وأكدت وزارة التعليم على مكاتب الإشراف التربوي بمتابعة سير العملية التعليمية من اليوم الأول، وإعداد التقارير، وتقييم الأداء، في جميع مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية، وفقاً لطبيعة المادة والمرحلة والصف الدراسي، والرفع بالتقارير لإبارة التعليم حيال ذلك، بهدف متابعة

الإجراءات الاحترازية، والنماذج التشغيلية، كما يواصل طلبة المرحلة الابتدائية ومرحلة رياض الأطفال دراستهم عن بُعد من خلال منصة «مدرستي»، ومنصة «روضتي». ووجهت وزارة التعليم إدارات ومكاتب التعليم وجميع مدارس التعليم العام بأهمية مواصلة تطبيق البروتوكولات والإجراءات الصحية، وكذلك الاستمرار في توعية الطلاب والطالبات بالإجراءات الاحترازية

من جهة أخرى، يعود أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة في السعودية، غداً (الأحد)، لبدء الفصل الدراسي الثاني في جميع المراحل التعليمية حضورياً وعن بُعد رغم تحديات جائحة فيروس كورونا المستجد. ويواصل طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية دراستهم حضورياً بالعام الدراسي في مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي والأجنبي في مناطق ومحافظات المملكة، مع الالتزام بتطبيق

الطائرات ووسائل النقل العام، على أن يُستثنى من ذلك الفئات المستثناة أصلاً من أخذ اللقاح وفق ما يظهر في تطبيق «تولكنا». وشدد المصدر على ضرورة التزام الجميع بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية والبروتوكولات الصحية المعتمدة كافة، مشيراً إلى أن جميع الإجراءات والتدابير تخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات الصحية المختصة، وذلك بحسب تطورات الأوضاع الوبائية.

في تطبيق «تولكنا»، لكل من مضى 8 أشهر أو أكثر على تلقيه الجرعة الثانية، وذلك للفتاح العمرية من 18 عاماً فأكثر. وبين المصدر أن شرط ظهور حالة «محصن» في تطبيق «تولكنا» أو رياضي أو سياحي ودخول أي مناسبة ثقافية أو علمية أو اجتماعية أو ترفيهية ودخول أي منشأة حكومية أو خاصة سواء لإداء الأعمال أو المراجعة وركوب

اللقاحات لا تزال فعالة وترجيح بأن تصبح سنوية

«الصحة العالمية»: لا وفيات بـ«أوميكرون» حتى الآن

على نحو سريع نسبياً لمكافحة المتحور الجديد «أوميكرون». وأضاف أيضاً أن اللقاحات لا تزال فعالة وسنظل توفر حماية من الأعراض الشديدة للمرض رغم التحورات. وانتجت بيونتك بالتعاون مع فايزر أحد أوائل اللقاحات المضادة لـ(كوفيد - 19)، وتابع: «هذه السلالة قد تكون قادرة على إصابة المطعمن. نتوقع أن المصابين الذين تلقوا التطعيم سيتمتعون بالحماية من الأعراض الشديدة للمرض». وأشار إلى أن تحورات الفيروس تعني أنه من المرجح أن تصبح اللقاحات سنوية كما هو الحال مع الإنفلونزا الموسمية.

ما نعرفه في الوقت الحالي». وقالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية سواميناثان إن السلالة الجديدة «أوميكرون» شديدة العدوى، لكن يجب ألا يشعر الناس بالذعر بسببها. وقالت سواميناثان خلال مقابلة في مؤتمر: «ويسترن نكست» أمس إن التعامل الصحيح هو التأهب والحذر وليس الذعر في مواجهة المتحور الجديد. وأضافت «إلى أي مدى يتعين أن نقلق؟ نحن في حاجة للتأهب والحذر لا الذعر، لأننا في وضع مختلف عما كنا عليه قبل عام».

أولى لانتقال العدوى محلياً يصدر الظهور في الولايات المتحدة وأستراليا على سبيل المثال. وتعتبر منظمة الصحة العالمية أن هناك احتمالاً «مرتفعاً» لأن «تنتشر (أوميكرون) عالمياً»، وإن كانت تجهل حتى الآن العديد من الأمور حولها مثل شدة عدوتها وفعاليتها للقاحات التي تسببها. وأكد المتحدث أن معظم الإصابات بـ(كوفيد) ناجمة عن المتحورة دلنا. وتابع «القيود التي فرضتها دول عدة قبل أسبوعين» سببها «زيادة عدد الإصابات المرتبطة بالمتحورة دلنا. لا ينبغي تجاهل ذلك».

شهد عدد الإصابات ارتفاعاً في أنحاء أوروبا، حيث تفكر ألمانيا في اتباع النمسا في جعل التطعيم إلزامياً. وتقدر منظمة الصحة العالمية في الوقت الحالي أن اللقاحات تظل فعالة في الحماية من الإصابات الأكثر خطورة، لكن الحصول على صورة أكثر دقة للتأثير المحتمل لـ(أوميكرون) سيسغرق عدة أسابيع. وأورد ليندمان «بيدو أن البيانات الأولية تشير إلى قابلية عدوى أشد، ذلك كل

جنيف، الشرق الأوسط»

توسّعت في منافذ التطعيم ضد «كورونا»

مصر تبدأ تسجيل الأطفال من 12 سنة لتلقي اللقاح

حالة تم شفائها، و20594 حالة وفاة». وبحسب المتحدث «الصحة» المصرية، فإنه «سيتم الحصول على موافقة ولي الأمر، بخصوص حصول ابنه على اللقاح، واللقاح لهذه المرحلة العمرية اختياري، والآثار الجانبية، هي نفس الآثار الجانبية التي يشعر بها البالغون؛ لكنها أقل حدة من الكبار، وتتمثل في ارتفاع درجة الحرارة، والم بسيط في مكان اللقاح». وأضاف، في تصريحات متلفزة، مساء أول من أمس، أنه «تم التلقيح بـ45 مليون جرعة لجميع المواطنين ما بين جرعة واحدة وجرعتين، ومن المهم لكل من حصلوا على الجرعة الأولى أن يحصلوا على الثانية، لأن اللقاحات التي تتطلب جرعتين، لن تكون مفيدة إذا تم الحصول على جرعة واحدة فقط، والتأخر في الحصول على جرعة ثانية ينقسم لقسمين، إما في الحدوث المقبولة وإما في الحدوث غير المقبولة». ووفق المتحدث «الصحة»، فإن «المدة التي تم تحديدها بين الجرعتين الأولى والثانية ولتكن 21 يوماً، يمكن أن تصل أو تتأخر لـ28 يوماً، ومن تخلف عن الموعد، يمكن

أن يذهب لمكتب خدمة المواطنين لتعديل موعد الحصول على الجرعة الثانية، والجرعة التنشيطية الثالثة سوف يتم فتحها خلال أيام، وفي فترة لن تزيد على 10 أيام». وتؤكد «الصحة» المصرية أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن الفيروس، واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية». من جانبه، أكد المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري نادر سعد أنه «عقب التسجيل للحصول على اللقاح سوف تصل الرسالة للمواطنين خلال 24 ساعة خلاف ما كان في الماضي». وذكر متحدث مجلس الوزراء المصري، في تصريحات له، أنه «متاح الحصول على اللقاح في محطات مترو أنفاق القاهرة، أو مركز الشباب، أو سيارات الصحة المتنقلة، فضلاً عن مراكز تلقي اللقاح»، موضحاً أن «اللقاحات في بدايتها كانت مخصصة للأطباء وكبار السن، وعندما تمت إتاحتها بالكامل، تم اتساع المستفيدين من اللقاح من جميع الفئات العمرية».

القاهرة، الشرق الأوسط،

في وقت «توسعت الحكومة المصرية في منافذ تلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا»، أعلنت مصر «بدء تسجيل الأطفال من سن 12 عاماً لتلقي اللقاح». وقال المتحدث وزير الصحة المصرية حسام عبد الغفار، إن «الوزارة فتحت الموقع الإلكتروني لتسجيل الأطفال أقل من 15 عاماً للحصول على اللقاح، وبدءاً قبيل الموقع لإدخال البيانات من سن 12 عاماً، مشيراً إلى أن «نوع اللقاح الذي سوف يتم تلقيح الأطفال به هو «فايزر» بجرعتين، وبينهما 21 يوماً». ووفق إرادة لوزارة الترسد المصرية، فإنه «تم تسجيل 919 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 57 حالة وفاة جديدة». وتبين «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 360435 من ضمنهم 298865

أغلب التحورات تحدث في البروتين الشوكي للفيروس

المواصفات الوراثية لـ«أوميكرون» تختلف عن الطفرات السابقة



ملصق للتوعية بالمتحور «أوميكرون» (رويترز)

تتراوح أعمارهم بين عشرين وأربعين سنة، وهم الفئة التي تتختم عادة بحماية مناعية عالية لمقاومة الفيروس.

مناعة الإصابة

ويذكر أن المعهد الوطني للأمراض السارية في جنوب أفريقيا كان قد أفاد أمس بأنه أجرى 249 تسلسلاً وراثياً للفيروس خلال الشهر الفائت، تبين أن 183 منها بالمتحور الجديد، وأن المناعة التي تولدها الإصابة بكوفيد، والتي لا تعرف فترتها، لا توفر حماية من «أوميكرون». كما تجدر الإشارة إلى أن نسبة التغطية للقاحية ما زالت متدنية جداً في من جنوب أفريقيا الكبرى مثل بريتوريا والشباب الذين يشكّلون الناقل الرئيسي للمتحور الجديد، فيما بلغ معدّل ارتفاع عدد الإصابات الجديدة 20% يومياً خلال الأسبوع الفائت.

من الطفرات السابقة وأنه تحول دون الإصابات التي تحتاج للعلاج في المستشفى بقول خبيراء منظمة الصحة إن تأثير التحورات التي يحملها «أوميكرون» على السلوك البيولوجي للفيروس هو الغز الأكبر الذي ما زال يحيط بالمتحور الجديد الذي بات يعرف عنه حتى الآن أنه أسرع سرياناً

أسبوعين في المختبر». وفي أول تعليق على هذه النتائج الأولية يقول خبيراء منظمة الصحة إن تأثير التحورات التي يحملها «أوميكرون» على السلوك البيولوجي للفيروس هو الغز الأكبر الذي ما زال يحيط بالمتحور الجديد الذي بات يعرف عنه حتى الآن أنه أسرع سرياناً

و جاء في التقرير: «عندما تكون واحدة من العلامات الثلاث التي تظهر في الاختبارات سلبية، والانتان الأخرين إيجابيين، تبقى النتيجة إيجابية لكنها تسمح لنا برصد حالة مختلفة عن التي تظهر مع متحور (دلنا)، وهذا ما يسمح بتعقب المتحور الجديد مباشرة من غير الحاجة للتسلسل الوراثي الذي يستغرق

منتشراً في جميع أنحاء البلاد، وأنه بات يتقدّم على «دلنا» الذي كان ينتشر ببطء شديد في الآونة الأخيرة. ومن النتائج المهمة التي توصل إليها الخبراء إلى أن اختبار PCR تفاعل المتسلسل البوليمري قادر على تحديد هوية المتحور من غير اللجوء إلى التسلسل الوراثي للفيروس.

جنيف، شوقي الرئيس

تبليغت منظمة الصحة العالمية مساء الخميس، من السلطات الصحية في جنوب أفريقيا نتائج الدراسات الأولية التي أجرتها على متحور «أوميكرون»، وفيها أن المواصفات الوراثية للمتحور الجديد تختلف كلياً عن مواصفات «دلنا» وجميع الطفرات السابقة. وكانت شبكة مراقبة الجينوم في جنوب أفريقيا قد عرضت أمام لجنة الشؤون الصحية في البرلمان تقريراً عن تلك النتائج، جاء فيه أن مرحلة الدراسات الأولى ركزت على سرعة سريان المتحور وتأثيره على الحماية المناعية التي تنشأ عن اللقاحات، وأنها ما زالت بحاجة مزيد من الوقت لدورنة البيانات ومقارنتها لتحديد معالم ما أكدت أنها موجبة وبائية رابعة تختلف مواصفاتها البيولوجية عن الموجات الثلاث السابقة في جنوب أفريقيا.

أعراض طفيفة

وفي عرضه أمام البرلمان ليسيلز: «ليس عدد التحولات التي يحملها الفيروس هو مصدر القلق، بل إن تحصل هذه التحولات التي رصدنا الكثير منها في البروتين الشوكي، أي في مواضع حساسة جداً يستخدمها الفيروس للدخول إلى الخلايا». وأضاف أن معظم المتحورين في جميع أنحاء البلاد، وأنه بات يتقدّم على «دلنا» الذي كان ينتشر ببطء شديد في الآونة الأخيرة. ومن النتائج المهمة التي توصل إليها الخبراء إلى أن اختبار PCR تفاعل المتسلسل البوليمري قادر على تحديد هوية المتحور من غير اللجوء إلى التسلسل الوراثي للفيروس.

وفيما كانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تمتدح أداء حملة التلقيح في إيطاليا وتتمنى أن يحذو مواطنوها حذو الإيطاليين في الإقبال على تناول اللقاحات، أفادت الشرطة الإيطالية بأن شخصاً حاول تلقي اللقاح في ذراع صناعية من مادة السيليكون للحصول على شهادة التلقيح التي تخوله مزاولته نشاطه المهني وارتداد الأمان العام، بعد أن كانت الحكومة قد فرضت إلزامية تنفيذ اللقاح على العاملين في القطاعين العمومي والخاص، وكان جهاز الشرطة المكلف مراقبة تنفيذ تدابير الوقاية ضد الوباء قد كشف مؤخراً 280 حالة بين أفراد الطواقم الصحية لأشخاص يزاولون نشاطهم المهني من غير تناول اللقاح الذي كانت الحكومة قد فرضت إلزاميته على هذا القطاع.

عشرات الدول تطالب بإرسال المعونات لسوريين في «الشتاء القارس»

«المحاسبة عن الجرائم» في سوريا تعود إلى الأجندة الدولية

مع معايير المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وكان وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيث حذر من «شتاء قارس» في سوريا. وقال: «يعيش نحو مليوني شخص في الشمال الغربي، معظمهم من النساء والأطفال في مخيمات، غالباً في ملاجئ مكتظة ومتهاوية». وأمل في توسيع نقل المساعدات عبر الخطوط والحدود، داعياً كل الأطراف إلى ضمان استمرار تدفق المساعدات وتوزيعها من دون تأخير.

وأكدوا أنه «يجب تقديم المساعدة الإنسانية المقتدة للحياة بكل الطرق بما في ذلك عبر الحدود وعبر الجهات وكذلك مشاريع الإنعاش المبكرة المتوافقة مع قرار مجلس الأمن الرقم 2585، في كل أنحاء سوريا». وشددون على «أهمية استمرار الية الأمم المتحدة العابرة للحدود التي توصل (المساعدات) إلى أكثر من ثلاثة ملايين سوري كل شهر ولا بد لها من»، فضلاً عن الحاجة إلى دعم اللاجئين السوريين والبلدان المضيفة، وثمناً يمكن السوريين من العودة إلى وطنهم طوعاً وبأمان وكرامة بما يتماشى

من الدول لا تزال تضغط بقوة من أجل محاسبة نظام الرئيس السوري بشار الأسد والجماعات الإرهابية المنتشرة في سوريا على «الفظائع» و«جرائم الحرب» ول«الجرائم ضد الإنسانية» التي ارتكبت خلال سنوات الحرب وادت إلى مقتل مئات الآلاف، فضلاً عن تهجير الملايين السوريين. وعبر المبعوثون الذين اجتمعوا في بروكسل عن «قلقنا البالغ حيال استمرار معاناة الشعب السوري نتيجة أكثر من عشر سنين من العنف والوضع الإنساني الرهيب على الأرض».

وكان بيدرسن دق مؤخراً «ناقوس الخطر» حيال الوضع الراهن في سوريا بعدما أخفقت الجولة السادسة من اجتماعات الهيئة المصغرة للجنة الدستورية في إحداث أي اختراق يذكر لدفع العملية السياسية من خلال إقرار تقدم في كتابة دستور جديد للبلاد، واصفاً المسار الحالي للتطورات بأنه «مقلق للغاية». وقال: «لا يزال اطالب بوقف النار على الصعيد الوطني والتشديد على الالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين والبنية التحتية

واعتباطاً، وإيصال المساعدات بسلامة ومن دون عرقلة». وإذ رحبوا بإحاطة التي قدمها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن مؤخراً أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، تعهدوا «مضاعفة دعمنا لجهود المتواصلة، بما في ذلك في اللجنة الدستورية، بمشاركة كل الأطراف وإحراز تقدم نحو حل سياسي للأزمة وفقاً للقرار 2254»، بالإضافة إلى «الضغط بقوة» من أجل «المساءلة عن الجرائم الأكثر خطورة».

الدول العربية والمملكة العربية السعودية ومصر والعراق والأردن والنرويج وقطر والاتحاد الأوروبي وفرنسا والمانيا وتركيا على مستوى المبعوثين في بروكسل مناقشة الأزمة في سوريا.

ووزعت وزارة الخارجية الأميركية بياناً مشتركاً أصدره المجتمعون وجدوا فيه «دعم وحدة سوريا وسلامة أراضيها والمركبة ضد الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره بالإضافة إلى تنفيذ كل أوجه قرار مجلس الأمن رقم 2254، بما في ذلك الوقف الفوري للنار على المستوى

واشنطن، على بردي جددت عشرات الدول مطالبته بـ«المحاسبة عن الجرائم الأكثر خطورة» التي ارتكبت ضد الشعب السوري خلال أكثر من عشر سنين من الحرب، مشددة على ضرورة مواصلة إرسال المساعدات الإنسانية عبر كل الوسائل الممكنة، بما في ذلك الإلية الخاصة بإيصال المعونات عبر الحدود.

واتخذ هذا الموقف في ضوء اجتماع عقده ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وجامعة

أقرة ترفض بيان دمشق عن «لواء إسكندرون»

من الأبرياء وتشريد الملايين من ديارهم».

وتابع: «كما كانت في الماضي، تمتلك تركيا العزيمة والتصميم في الوقت الحالي، وفي المستقبل، للانتقام من الإطعام النديفة التي تستهدف وحدة أراضيها والرد على جميع أنواع التهديدات التي تهدد مصالحتها الوطنية».

بالتوازي، قال رئيس حزب «النصر» التركي القومي المعارض، أوميت أوزداغ، إن هناك 900 ألف سوري أصبحوا مواطنين أتراك، بهدف إعطاء أصواتهم لحزب العدالة والتنمية الحاكم، برئاسة رجب طيب أردوغان.

وأضاف أوزداغ، في تصريحات أدلى بها بقر البرلمان التركي: «هناك 9 ملايين لاجئ في تركيا، أنقذت عليهم الحكومة نحو 90 ملياراً و800 مليون دولار حتى الآن، الحكومة بهذه الطريقة تجعل الأتراك لاجئين في بلادهم، بالإضافة إلى أنهم يريدون الفوز في الانتخابات بأصوات اللاجئين».

وأظهر أوزداغ للصحافيين صوراً لشبان أتراك قتلوا على يد سوريين، مشيراً إلى أن معدلات الجرائم التي ارتكبتها السوربون في حق الأتراك، كانت مخففة.

وتشير التصريحات الرسمية التركية إلى أن تركيا بها 5 ملايين لاجئ، بينهم نحو 3,7 مليون سوري.

وقسّد رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض نائب رئيس الوزراء الأسبق، علي باباجان، تصريحات لإردوغان وحوكمته بأن تركيا أنقذت على اللاجئين 40 مليار دولار، قائلاً إنها من قبيل المبالغات، وإن السوريين مظلوماً قوة دفع للاقتتال التركي، وإن جميع ملامقتهم تركت في جيبهم من المساعدات الأوروبية والدولية.

أقرة، سعيد عبد الرازق

رفضت تركيا البيان الصادر عن مجلس الشعب (البرلمان) السوري الذي أكد فيه أن لواء إسكندرون هو «جزء لا يتجزأ من التراث الوطني السوري، وأن سوريا مصممة على استعادته».

ووصف المتحدث باسم الخارجية التركية، تانجو بيلجيتش، بيان مجلس الشعب السوري بـ«الوقوع وغير القانوني».

وقال بيلجيتش، في بيان أصدره ليل الخميس - الجمعة بعد أيام من البيان السوري: «نرفض بشدة البيان الوقوع وغير القانوني الصادر عن مجلس الشعب، الذي لا يمثل الشعب السوري بأي شكل من الأشكال، ويفتقر إلى الشرعية الديمقراطية، والذي يستهدف وحدة أراضي بلادنا». كان المجلس أكد، في بيان بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لإعلان تركيا سيطرتها على لواء الإسكندرون عام 1939 وانتقال تبعيته إليها، أن «لواء إسكندرون جزء لا يتجزأ من التراث الوطني، وأن السوريين سيبدلون الغالي والنفيس حتى يعود الحق السليب إلى أصحابه».

وأضاف المجلس: «للواء السليب جزء لا يتجزأ من التراث السوري، والسوريون سيبدلون الغالي والنفيس حتى يعود الحق السليب إلى أصحابه، ومصرون على استعادة كامل الأراضي المغتصبة وتحقيق النصر المؤزر بهمة رجال الجيش العربي السوري».

وقال المتحدث التركي: «مثل هذه التصريحات هي مظهر آخر من مظاهر الوهم الذي يعيشه النظام السوري، المستمر في اضطهاد شعبه منذ سنوات، والمسؤول عن مقتل مئات الآلاف

(السوري) وسامي العريدي (أبو محمود الشامي) وبلال خريسات (أبو خديجة الأردني). وتلبية لدعوتهم (الفصائل المتناحرة في الشام لوقف القتال بين بعضها البعض)، انضم 16 فصيلاً على الأقل إلى «حراس الدين». وينتشر «حراس الدين» الذي يعتقد أنه يضم حوالي 1800 عنصر معظمهم غير سوريين.

وفي أبريل (نيسان) 2018 شكل «حراس الدين» مع «أنصار التوحيد» كتل «صورة الإسلام» الذي اتسع إلى غرفة «عمليات وحرض المؤمنين» في أكتوبر 2018 في سياق سعيها لمقارعة اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا حول إدلب.

وفي نهاية 2019 صنفت الخارجية الأميركية «حراس الدين» كمجموعة إرهابية أجنبية، ودرجت «أبو همام الشامي» القائد العسكري السابق لـ«جبهة النصرة» ضمن القوائم السوداء. وعرض برنامج «المكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية، 5 ملايين دولار لقاء معلومات تقود لثلاثة من قادة التنظيم، وهم: «سامي العريدي، وسهير حجازي، وأبو محمد المصري».

وقال «أبو الخير المصري» وهو الرجل الثاني في «القاعدة» وكان صهراً لرئيس التنظيم أسامة بن لادن، من الاستخبارات المركزية، في غارة في إدلب في فبراير عام 2017، وكان التشابه واضحاً بين عمليتي اغتيال «أبو الخير» و«أبو القسام».

وسبق أن غرقت التحالفات سلسلة غارات على قيادات تابعة لـ«القاعدة» أو فصائل قريبة منها. كما اغتالت أميركا زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي في غارة في ريف إدلب في أكتوبر 2019.



سيارة رباعية الدفع تضررت من غارة على دراجة في ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (أخبار إدلب)

وفي منتصف العام الماضي، انطلق صاروخ «نغفا» الأمريكي الذي وجهته طائرة «درون» أميركية إلى «أبو القسام الأردني» أحد قياديي تنظيم «القاعدة» في شمال غربي سوريا.

وتأسس تنظيم «حراس الدين» في فبراير (شباط) 2018 من القياديين المهاجرين الذين اختلفوا مع زعيم تنظيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني بعد فك ارتباطه بـ«القاعدة» في 2016 وكان بين القياديين في التنظيم الجديد خالد العازوري (أبو القاسم الأردني) وأعضاء مجلس الشورى سمير حجازي (أبو همام الشامي أو فأروق

سلك شمال سوريا، الخاضعة للسيطرة التركية. وأضاف ريغسي أنه لا تتوافر أي معلومات على وجود «ضحايا مدنيين في أعقاب الضربة التي شنتها طائرة مسيرة (من طراز) إم إم 9» في إشارة إلى الطائرة المعروفة باسم «ريبر».

وكان «المرصد» وثق مقتل 8 عناصر من هيئة تحرير الشام، في انفجار يعتقد أنه قذيفة مدفعية انفجرت في ظرف مجهول، في معسكر تدريبي لهيئة تحرير الشام في الجوت العلمية قرب رامة حمدان في ريف إدلب، كما أصيب نحو 10 عناصر آخرين بجروح متفاوتة.

وأعلن الجيش الأميركي نهاية سبتمبر (أيلول) القضاء على القيادي البارز في تنظيم القاعدة سليم أبو أحمد بغارة جوية في منطقة إدلب في شمال غربي سوريا.

وقال إن أبو أحمد مسؤولاً عن التخطيط والتنفيذ والموافقة على هجمات القاعدة على أهداف بشرية». وفي 23 أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن الجيش الأميركي أنه قتل قيادياً في تنظيم القاعدة بغارة شنتها طائرة مسيرة في سوريا، بعد يومين على هجوم استهدف قاعدة عسكرية في الجنوب السوري يستخدمها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وقال جون ريغسي المتحدث باسم القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنكوم) في بيان إن «غارة جوية أميركية شنت في شمال غربي سوريا أسفرت عن مقتل القيادي البارز في تنظيم القاعدة عبد الحميد الخطم».

تُعدّ الضربة في منطقة إدلب، شمال غربي سوريا، من نوع «سننافية» تفترض من بالسيارة للإصابة وعددهم 6 أشخاص». «استهداف سيارة على طريق في المنطقة بريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع مرور سيارة من نوع «سننافية» تفترض من بالسيارة للإصابة وعددهم 6 أشخاص». «استهداف سيارة على طريق في المنطقة بريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع مرور سيارة من نوع «سننافية» تفترض من بالسيارة للإصابة وعددهم 6 أشخاص».

تدريبات ومناورات عسكرية للتحالف الدولي شرقي الفرات

القاسملي، كمال شيخو

نفذت قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي تدريبات في قاعدة حقل الغاز «كونيكو» بريف دير الزور الشرقي، واطلقت 10 قذائف مدفعية حية نحو أهداف ضمن منطقة صحرافية عسكرية مغلقة، وشاركت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في التدريبات تزامنت مع تحليق مروحيات قتالية وإطلاق قنابل مضيقاً فوق محيط القاعدة.

وكشفت قوات التحالف مناوراتها العسكرية في المنطقة حيث شهد حقل «العمر» الجاور في 17 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المناضري تدريبات مماثلة بالذخيرة الحية وإطلاق صواريخ، وهذه القواعد تضم أكبر تواجد للقوات الأميركية والتحالف في سوريا، غير أنها تعرضت للاستهداف والطيران المسير عدة مرات خلال العام الجاري من الميليشيات الموالية لإيران، المنتشرة في القسم الجنوبي لنهر الفرات وتلك المناطق الخاضعة للقوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد.

الشهر الحالي والخامسة خلال شهر، وقال مصدر عسكري إن 30 شاحنة محملة بالمعدات والمواد اللوجيستية برقعة عدد من العمليات التهديب بين المنطقتين، وتأتي هذه التحركات مع مواصلة اللجان الأمنية السورية تنسوية الراغبين في العودة للمناطق الخاضعة للتحالف بريف دير الزور الشمالي.

في سياق متصل، سيرت القوات الأميركية أمس دورية عسكرية في بلدة الباغوز بمشاركة عربات عسكرية من طراز الهمبر تفقدت مركز البلدة صاروخاً عنيفاً أطلقه الجيش التركي من قواعد المنتشرة في منطقة «نوع السلام»، والقصف جاء بعد ساعات من اجتماع عملياتي بين ضباط من القوات الروسية ونظرانهم الأتراك في قاعدة صوامع شركراك، لضبط ومراقبة خضض التصعيد وكان الروس قد عقدوا اجتماعاً ثانياً مع قادة عسكريين من قوات «قسد» لاحقاء التصعيد بعد عملية تسلل نفذتها الأخيرة، على المناطق الخاضعة للنفوذ التركي والفصائل السورية الموالية شمال شرقي البلدة.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات «قسد» نفذت الخميس عملية تسلل بمنطقة عزيرة شمال غربي بلدة تل بالحصكة، واستهدفت قاعدة عسكرية تركية واشتبكت مع عناصر الحراسة لأكثر من ساعة متواصلة.

تأسيس مصرف مشترك لتسهيل التجارة

جهود إيرانية لتشكيل «ضاحية جنوبية» بين دمشق ومطارها



يرفعون رايات لـ«حزب الله» في سوريا في 15 مايو الماضي (رويترز)

المحلية وغير المحلية من جنسيات عراقية وأفغانية ولبنانية وغيرها، بالإضافة إلى عملها على المدى البعيد لزرار أممي ومدني من عوائل العناصر والقائدات التابعات لميليشياتها، بحيث بمنطقة السيدة زينب، وذلك عبر تسهيل عمليات تشييد الأبنية في بلدة «الجدلية» وتسكين العوائل في مخيم «قبر الست» فضلاً عن سيطرة وتواجد الميليشيات التابعة لها ضمن مقرات ومعسكرات، بدأ من منطقة السيدة زينب ومحيطها، ووصولاً إلى محيط مطار دمشق الدولي بالتوازي مع عمليات شراء العقارات والأراضي الزراعية بشكل خفي بمناطق الغوطة الشرقية التي كانت تعد من أبرز المناطق المناهضة للنظام السوري، ومعقلاً كبيراً لفصائل المعارضة سابقاً، بالإضافة إلى وضع ثراء تجريبها أيضاً في مدن وبلدات ريف دمشق الجنوبي، القريبة والملاصقة لمنطقة السيدة زينب».

وكان «المرصد» أشار إلى أن إيران تواصل ويشكل غيرعلن اللعب على ديموغرافية الغوطة الشرقية عبر شراء العقارات - منازل ومحال تجارية - إلى شراء الأراضي الزراعية بشكل كبير، لافتاً إلى أنه «خلال الشهر المنصرم استولوا على أرض زراعية متاخمة لطريق مطار دمشق الدولي في منطقة شعبا، واعتقلوا صاحبها أثناء عمله بها، ثم قاموا بوضع نقطة أمنية تضم 10 عناصر داخل الأرض بعد أن قاموا بتجريفها بالآليات الثقيلة، دون معرفة الأسباب».

تلك الميليشيات ضد الفصائل المقاتلة فضلاً عن ذلك، فإن المئات من عناصر وقيادات الميليشيات الموالية لإيران انتقلوا في الآونة الأخيرة للسكن في «مخيم قبر الست» الملاصق أيضاً لمنطقة السيدة زينب جنوبي العاصمة دمشق، والذي جرى تغيير اسمه من قبل محافظة ريف دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2020 إلى «مدينة السيدة زينب» بالإضافة إلى إنشاء معسكرات تدريب خاصة بتلك الميليشيات والمنضمين المحليين إليها في المزارع والبساتين المحيطة بمنطقة «السيدة زينب» و«مخيم قبر الست» وبلدة «الجدلية» بريف العاصمة الجنوبية.

وقال «المرصد» إنه «ستنتج إيران تسعى إلى جعل المنطقة الجنوبية من العاصمة دمشق وصولاً إلى محيط مطار دمشق الدولي، منطقة خاضعة لهيمنة ميليشياتها

في ريف دمشق الجنوبي، والملاصقة لمنطقة السيدة زينب التي تعد من أبرز المعالقات للميليشيات الإيرانية من جنسيات سورية وغير سورية وأبرزها حزب الله اللبناني في ضواحي العاصمة دمشق».

وتحت مسمى «ضاحية السيدة زينب» بدأت في الآونة الأخيرة تنشط هذه الكلمة بين أوساط الأهالي في المنطقة، «كون غالبية الذين يقطنون في بلدة «الجدلية» باتوا من عناصر وقيادات الميليشيات الموالية لإيران من الجنسية السورية وغيرها»، حسب «المرصد» وقال: «تزامن ذلك مع عمليات بناء تجري في المنطقة في ظل الحديث عن تنظيم جديد للبلدة التي باتت مرتعاً ومعقلاً لعناصر وقيادات الميليشيات الموالية لإيران، من مزارعها وصولاً إلى المنازل منذ أن سيطرت في أواخر يونيو (حزيران) من العام 2013 بعد معارك خاضتها

مصرف سوريا المركزي محمد عصام هزيمه. وأشار المركزي السوري في بيان إلى أهمية المشاركة السورية بهذا المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين بعد إثبات التطور الذي حققته المصارف الإسلامية في سوريا عبر فترة عملها المستمرة لما يزيد عن أربعة عشر عاماً.

وتعتبر «الأوفى» من أبرز المنظمات الدولية الداعمة للمؤسسات المالية الإسلامية إضافة لما أظهره المنظمون من الترحيب الفرعي بعودة سوريا للمشاركات الفعالة في اللقاءات والمؤتمرات الدولية والعربية، حسب موقع «روسيا اليوم».

في ذلك، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن «عمليات بناء تجري على قدم وساق في منطقة «الجدلية» التابعة لناحية ببيلا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المدير العام لمنظمة تنمية التجارة في إيران علي رضا بيمان بأن أن سوريا وإيران بصدد تأسيس بنك مشترك، في خطوة تهدف لتسهيل التجارة بين البلدين، في وقت أفيد بتوسيع إيران لنفوذها من مدينة السيدة زينب جنوب دمشق إلى المطار الدولي لتشكيل ما يسمى بـ«الضاحية الجنوبية» وقال المسؤول الإيراني إنه تم توقيع 4 اتفاقيات مع سوريا خلال زيارة وزير الصناعة الإيراني إلى دمشق، وشهد على أن سوريا وإيران تتجهان نحو تنمية التجارة بينهما. وأضاف، أن هذه الزيارة واللقاءات مع كبار المسؤولين في سوريا، حازت إنجازات ومكاسب عديدة من شأنها أن تمهد لتطوير التجارة بين البلدين.

وفي العام 2019، بحث محافظ البنك المركزي الإيراني مع نظيره السوري مسألة إنشاء مصرف مشترك وتسهيل نشاط رجال الأعمال، واتفق الجانبان على تأسيس لجنة مصغرة مشتركة تضم ممثلين عن بنوك البلدين وتحت رعاية المصرفيين المركزيين في إيران وسوريا لمناقشة تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بينهما.

وتشارك وفد من سوريا في المؤتمر السنوي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية «إيوفي» الذي بدأ في العاصمة البحرينية المنامة قبل يومين. وترأس الوفد السوري حاكم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المدير العام لمنظمة تنمية التجارة في إيران علي رضا بيمان بأن أن سوريا وإيران بصدد تأسيس بنك مشترك، في خطوة تهدف لتسهيل التجارة بين البلدين، في وقت أفيد بتوسيع إيران لنفوذها من مدينة السيدة زينب جنوب دمشق إلى المطار الدولي لتشكيل ما يسمى بـ«الضاحية الجنوبية» وقال المسؤول الإيراني إنه تم توقيع 4 اتفاقيات مع سوريا خلال زيارة وزير الصناعة الإيراني إلى دمشق، وشهد على أن سوريا وإيران تتجهان نحو تنمية التجارة بينهما. وأضاف، أن هذه الزيارة واللقاءات مع كبار المسؤولين في سوريا، حازت إنجازات ومكاسب عديدة من شأنها أن تمهد لتطوير التجارة بين البلدين.

وفي العام 2019، بحث محافظ البنك المركزي الإيراني مع نظيره السوري مسألة إنشاء مصرف مشترك وتسهيل نشاط رجال الأعمال، واتفق الجانبان على تأسيس لجنة مصغرة مشتركة تضم ممثلين عن بنوك البلدين وتحت رعاية المصرفيين المركزيين في إيران وسوريا لمناقشة تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بينهما.

وتشارك وفد من سوريا في المؤتمر السنوي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية «إيوفي» الذي بدأ في العاصمة البحرينية المنامة قبل يومين. وترأس الوفد السوري حاكم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المدير العام لمنظمة تنمية التجارة في إيران علي رضا بيمان بأن أن سوريا وإيران بصدد تأسيس بنك مشترك، في خطوة تهدف لتسهيل التجارة بين البلدين، في وقت أفيد بتوسيع إيران لنفوذها من مدينة السيدة زينب جنوب دمشق إلى المطار الدولي لتشكيل ما يسمى بـ«الضاحية الجنوبية» وقال المسؤول الإيراني إنه تم توقيع 4 اتفاقيات مع سوريا خلال زيارة وزير الصناعة الإيراني إلى دمشق، وشهد على أن سوريا وإيران تتجهان نحو تنمية التجارة بينهما. وأضاف، أن هذه الزيارة واللقاءات مع كبار المسؤولين في سوريا، حازت إنجازات ومكاسب عديدة من شأنها أن تمهد لتطوير التجارة بين البلدين.

وفي العام 2019، بحث محافظ البنك المركزي الإيراني مع نظيره السوري مسألة إنشاء مصرف مشترك وتسهيل نشاط رجال الأعمال، واتفق الجانبان على تأسيس لجنة مصغرة مشتركة تضم ممثلين عن بنوك البلدين وتحت رعاية المصرفيين المركزيين في إيران وسوريا لمناقشة تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بينهما.

وتشارك وفد من سوريا في المؤتمر السنوي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية «إيوفي» الذي بدأ في العاصمة البحرينية المنامة قبل يومين. وترأس الوفد السوري حاكم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المدير العام لمنظمة تنمية التجارة في إيران علي رضا بيمان بأن أن سوريا وإيران بصدد تأسيس بنك مشترك، في خطوة تهدف لتسهيل التجارة بين البلدين، في وقت أفيد بتوسيع إيران لنفوذها من مدينة السيدة زينب جنوب دمشق إلى المطار الدولي لتشكيل ما يسمى بـ«الضاحية الجنوبية» وقال المسؤول الإيراني إنه تم توقيع 4 اتفاقيات مع سوريا خلال زيارة وزير الصناعة الإيراني إلى دمشق، وشهد على أن سوريا وإيران تتجهان نحو تنمية التجارة بينهما. وأضاف، أن هذه الزيارة واللقاءات مع كبار المسؤولين في سوريا، حازت إنجازات ومكاسب عديدة من شأنها أن تمهد لتطوير التجارة بين البلدين.

أحزاب لبنانية ترى استقالة قرداحي ضرورة... لكنها متأخرة

بيروت، بولا أسطوح

تسدرك معظم القوى السياسية اللبنانية أن استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي لن تحرك عصا سحرية لإعادة العلاقات اللبنانية - الخليجية إلى سابق عهدها، من منظور العلاقات اللبنانية - الخليجية الحالية أن ما أدى للقطعية الحالية تراكمات كثيرة، وتري أنها كانت ضرورية منذ اللحظة التي انتشرت فيها التصريحات المسيئة التي أدلى بها قرداحي، وقد جازت رئيس الحكومة ونائب ميقاتي منذ اندلاع الأزمة الأخيرة أبرز الدافعين باتجاه استقالة قرداحي باعتباره أن لا إمكانية لإطلاق مسار الحل قبل ذلك، وهو ما عبّر عنه النائب علي درويش المقرب من ميقاتي لافتاً إلى أن الاستقالة «تزعج فتيل الأزمة، وهي وإن أنت متأخرة تعد خطوة بالاتجاه الصحيح وتعطي إشارة إيجابية».

أما عضو كتل «البنان القوي» النائب الآن عون، فرأى أن الاستقالة بحد ذاتها ليست جوهر المشكلة ولكنها تحولت إلى جزء من العوارض الجانبية لها، معتبراً أن «تردد الوزير قرداحي في القيام بها سابقاً ناتج عن رغبته، حسب تعبيره، في أن تكون ذات جدوى».

ول «الشرق الأوسط» على أهمية التحول مشكلة السعودية مع «حزب الله» إلى مشكلة مع لبنان كدولة وشعب بكامله، وقال:

«أما الاستجابات الإقليمية في اليمن وغيرها، فالدولة اللبنانية لا تشارك فيها ولا تقبل طبعاً أي تدخل من أي طرف لبناني فيها».

ويتفق «الحزب التقدمي الاشتراكي» مع «القوات اللبنانية» لجهة أن «الاستقالة ضرورية وكان يجب أن تحصل منذ اللحظة الأولى ولكن أن تأتي متأخرة خير من ألا تحصل».

ورأت مصادر «القوات» أنها «خطوة ضرورية لتجميد أي خطوات خليجية مستقبلية وإعطاء موقف إيجابي بأن الدولة اللبنانية ولبنان الرسمي حريصان على معالجة الأمور مع المملكة، باعتبار أن المشكلة في فريق سياسي يغطي «حزب الله» وسياساته، وليست بين اللبنانيين ودول الخليج». وأشارت المصادر إلى أنه «بعد خطوة قرداحي، الأرجح أن تعود العلاقة لما كانت عليه قبل تصريحاته، أي جامدة لأنه لا يمكن للعلاقة التاريخية غير بعيدة إلا بعد أن تتأكد المملكة ودول الخليج أن هناك دولة تحرص على سيادتها وتمنع أنشطة تعرض استقرار هذه الدول للخطر، وتضع حداً نهائياً لتصدير المخدرات من لبنان إليها، إضافة لتدريبات مجموعات تستهدفها». وأضافت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن تقبل أي دولة بأن تستهدف من دولة أخرى وتبقي الممارسات».

العلاقات طبيعية معها... ذلك فإن المسؤولية اليوم تقع كاملة على عاتق الدولة اللبنانية، من جهتها، عدت مصادر «التقدمي الاشتراكي» أن «الخطوة منظرية لإبداء حسن النية بحرص لبنان على إعادة ترميم علاقاتها المتدهورة مع دول الخليج والتي وصلت إلى قطعية غير مسبوقة علماً بأن هذه الدول هي الحاضنة التاريخية للبنان وموقعه الطبيعي هو في هذه البيئة العربية». وعبرت المصادر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن أملها في أن «تأخذ المملكة ودول الخليج بالإعتبار هذه الخطوة وتعود للبنان لأن تكاليف ترك لبنان لمحاورة تناقض تاريخياً مع تركيبته وطبيعته، أكبر بدعته ومتابعته».

أما سفير لبنان السابق في واشنطن رياض طيارة، فرأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «العلاقة بين بيروت والرياض لا يمكن أن تعود إلى ليله وضحاها إلى سابق عهدها، فالأرجح أن تشهد حلحلة على مراحل خصوصاً ومشكلة قرداحي ليس الوحيدة التي تعترض هذه العلاقة»، موضحاً أن «ما يطالب به الخليج وواشنطن هو ألا تكون «حزب الله» مسيطراً على الحكومة ومهيماً على قراراتها وإلا يكون هناك هجوم دائم على المملكة وتعرض لأمنها عبر تصدير الكبتاغون، وغيرها من الممارسات».



قرداحي يسلم الرئيس نجيب ميقاتي كتاب استقالته أمس (الوكالة الوطنية)

وأضاف: «من هذا المنطلق إننا حريصون على تطبيق ما ورد في البيان الوزاري لحكومتنا لجهة تعزيز علاقات لبنان مع الدول العربية الشقيقة والإصرار على التمسك بها والمحافظة عليها، والحرص على تفعيل التعاون التاريخي بين بلداننا العربية والنائي بالنفس عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وفي أي نزاع عربي - عربي، ودعوة الأشقاء العرب للوقوف إلى جانب لبنان في هذه المحنة التي يبرز تحتها شأنهم دائماً مشكورين».

وشدد ميقاتي على أن الحكومة «عازمة على التشدد في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضبط الحدود البحرية والبرية ومنع كل أنواع تهريب الممنوعات التي تضر بامن الدول العربية الشقيقة وخصوصيتها، ولا سيما منها دول الخليج والسعودية بشكل خاص». معلنًا أن «الحكومة على استعداد لإنشاء لجنة مشتركة للبحث في كل الأمور والسهل على حسن تطبيقها».

وأكد رفض الحكومة «كل ما من شأنه الإساءة إلى أمن دول الخليج واستقرارها»، وقال إنها «تدعو كل الأطراف اللبنانية إلى وضع المصلحة اللبنانية فوق كل اعتبار، وعدم الإساءة

«كانت ضرورية بعد الأزمة التي نشأت مع المملكة العربية السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، ومن شأنها أن تفتح باباً لمعالجة إشكالية العلاقة مع الأشقاء في المملكة ودول الخليج، بعد تراكمات وتباينات حصلت في السنوات الماضية».

وأكد ميقاتي أن لبنان «كان وسيبقى عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتمزم بمواثيقها، ويتطلع إلى أفضل العلاقات مع الأشقاء العرب وأمتنا بروح الروابط التاريخية التي تجمع بين دولنا وشعوبنا».

وأعلن وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، أمس، استقالته، قائلاً إنه قرر «تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية»، وجاءت الاستقالة بعد أسابيع من أزمة دبلوماسية أشعلتها تصريحاته المسيئة حول حرب اليمن، وبعدها رفض الاستقالة طوال تلك الفترة.

ووقع قرداحي أمس كتاب استقالته، وسلم نسختين منه لرئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون، بعدما كان قد أبلغ عون باستقالته شفهاً مساء الخميس. وطلب ميقاتي من وزير التربية عباس الحلبي تصريف أعمال وزارة الإعلام في المرحلة الانتقالية بعد استقالة قرداحي.

ورفض قرداحي، المحسوب على «تيار المردة» المقرب من «حزب الله»، الاستقالة في الأسابيع التي تلت الأزمة حتى عندما طلب منه رئيس الوزراء تغليب «المصلحة الوطنية»، كما رفض طلباً للبطريك الماروني بشارة الراعي بالاستقالة، بموجب دعوة قوى سياسية إلى استقالته بعد التسبب بالأزمة مع دول الخليج، وفي ظلها «تبار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية».

وتسعى السلطات اللبنانية لتصحيح العلاقة مع دول مجلس التعاون الخليجي. وقال ميقاتي بعد توقيع مرسوم قبول استقالة قرداحي وإحالته إلى رئيس الجمهورية، إن استقالة قرداحي

البرلمان اللبناني يناقش ملف البطاقة التمويلية الثلاثاء



الرئيس نبيه بري مترسماً اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب أمس (الوكالة الوطنية)

لإدراجه بعد الطعن»، لافتاً إلى أن «مسألة الدعوة للهيئات الناجبة تتم بناءً على اقتراح وزير الداخلية وتصدر بمرسوم موقع من رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية ودعا لتدخل بحق رئيس الجمهورية بالتوقيع على عدمه».

موجودة على جدول الأعمال، وهي جزء أساسي في جدول الأعمال، إضافة إلى أن موضوع الكابيتال كونترول (ضبط التداول المصرفية) سيحور موضع نقاش في جلسة للجان دعا إليها الرئيس بري يوم الاثنين بانتظار حضور الحكومة مع

بيروت، «الشرق الأوسط»

أدرجت الهيئة العامة لمجلس النواب أعمال جلسة المجلس المزمع عقدها يوم الثلاثاء المقبل، إلى جانب ملفات أخرى متصلة بالخصايا المعيشية بينها اقتراح قانون متعلق برتباء قوى الأمن الداخلي والأمن العام.

والبطاقة التمويلية هي المساعدة الاجتماعية المالية التي ستقدمها الدولة اللبنانية للأسر التي طالبتها تداعيات الأزمات المعيشية والاقتصادية والمالية، وتشمل أكثر من 500 ألف عائلة لبنانية. ويُرجم أن يُعطى كل فرد في العائلة نحو 25 دولاراً على الأقل في الشهر لكل عائلة.

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس جلسة نوابية تعقد يوم الثلاثاء المقبل، واستبقها بترويض جلسة لهيئة مكتب مجلس النواب عقدت أمس، جرى خلالها نقاش مستفيض بجدول أعمال الجلسة النيابية المقبلة.

وأعلن نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي الاتفاق على جدول الأعمال والحدود وبحث بعض اقتراحات القوانين التي كانت قد صدقت في اللجان بصورة متأخرة، وحول موضوع الكابيتال كونترول» و«البطاقة التمويلية قال الفرزلي: «البطاقة التمويلية

تعمل على تحويلها من خلال صندوق خاص في الأمم المتحدة واشنطن تتجه لدفع 100 دولار شهرياً لعناصر الجيش اللبناني

واشنطن، إليي يوسف

تواصل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، العمل على تدير «مخارج قاونية»، لتقديم المساعدات المباشرة، خصوصاً النقدية منها، إلى الجيش اللبناني، تقيفاً للتعهدات التي التزمت بتقديمها، خلال زيارة قائده العماد جوزف عون الأخيرة لواشنطن. ويدهم أعضاء الكونغرس الأميركي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري تلك الجهود، في استمرار لنهج «سياسي أمريكي»، لا يزال متمسك بجدوى الرهان على دور الجيش اللبناني، لمنع الانهيار الشامل في لبنان، «الذي يعيش أسوأ أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية وجودية منذ استقلاله».

وتقول أوساط سياسية أميركية إن الإدارات المعنية لا تزال تبحث عن طرق لتسهيل تسليم أموال نقدية بالدولار، بشكل مباشر إلى الجيش اللبناني، ليسنى لقيادته على الأقل، دفع 100 دولار شهرياً لكل من عناصره، تصاف إلى رواتب الجنود والضباط الأصلية، وتساعدهم على مواجهة الصعوبات المعيشية. وبما أن القوانين الأميركية وحتى الأوروبية، تمنع التمويل المباشر لجيوش الدول الأجنبية، فإن البحث يدور عن بدائل لالتفاف على هذا العائق القانوني. ووقع الخيار

على إنشاء صندوق خاص في الأمم المتحدة، يتم تحويل الأموال إليه من الدول الراضية في تقديم مساهمتها لدعم الجيش اللبناني، ويجري العمل على تأسيسه بما يتناسب مع القوانن الناطمة لعمل الأمم المتحدة، ومساهمتها الدول الأعضاء فيه. وتضيف الأوساط العقبات، سواء في كيفية تبرير تحويل تلك الأموال إلى الأمم المتحدة، وتحت أي بند مقترح، وكيف سيتم الإشراف على إيصال الأموال النقدية، وما هي سلطة الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى عليها؟ وتقول إن الأوجه مشجعة حتى الآن لإيجاد تلك الآلية، لتوفير «الكاش» النقدي، خصوصاً أن الإدارات الأميركية المتعاقبة، ديمقراطية كانت أو جمهورية، لا تزال متمسكة بالجيش اللبناني، وعملت في السابق على تخفيف الضغط عن ميزانيته، عبر توليها الإنفاق على عملياته اللوجيستية والصيانة وتقديم المعدات العسكرية مجاناً، وهو أمر تتحده القوانين الأميركية. ونجحت الإدارة الأميركية في وقت سابق من هذا العام، في تمرير دفعة بقيمة 60 مليون دولار نقداً كمساعدة مباشرة إلى الجيش اللبناني، جرى تدويرها من موازنة عام 2018 الذي تحت بند «ضبط الحدود» في مواجهة تهديدات «داعش»، التي وافق عليها الكونغرس في ذلك العام.

لبنان: ناشطون يقتحمون وزارة الأشغال لمساءلة وزيرها

بيروت، «الشرق الأوسط»

تشهد ضفاف جرى النهر الكبير في أقصى شمال لبنان الذي يفصل بين بلدة رماح اللبنانية الحدودية وبلدة العلى التي تقع على الضفة السورية، على اعتداء جديد يبني، إذ تقوم مجموعة من الأشخاص من الجانب السوري بعبور النهر إلى الضفة اللبنانية وقطع الأشجار المعترية في منطقة حرجية قبل نقلها إلى الجانب السوري لبيعها حطباً للندفة، حسبما قال اللبنانيون.

وناشد رئيس بلدية رماح، طانيوس الراعي، السلطات اللبنانية المعنية التدخل بسرعة والعمل على وقف هذه المجزرة، موضحاً لـ «الشرق الأوسط» أن نحو 20 شخصاً من السوريين يعمدون إلى قطع الأشجار المعترية بشكل يومي منذ أكثر من 10 أيام، ومع الأسف فقصوا على مساحة كبيرة من الحرج الذي تبلغ مساحته مليون متر».

ويشرح الراعي أن «رماح تقع على رأس جبل ويفصل بينها وبين قرية البلونية السورية التي تقع على قمة جبل أيضاً، النهر الكبير»، ويضيف: «في رماح أكثر من مليون متر من الأراضي المزروعة بالأشجار المعترية، ومساحة الحرج الذي يقومون بقطع أشجاره تبلغ مليون متر، أما الجبل من الناحية السورية فحاصل على امتداد النظر ولا توجد فيه شجرة واحدة».

ويضيف: «لاحظنا أن هناك أشخاصاً من الجانب السوري يقومون باستصلاح أرض على ما يبدو، حيث شوهدت جرافات وشاحنات نقل، وفي الوقت نفسه تتوجه مجموعة منهم إلى الحرج من الناحية اللبنانية ويدهمون وبقومون بقطع الأشجار ثم يسحبونها إلى الجهة السورية حيث يضعونها في جراراتهم أو شاحناتهم ويبيعون طن الحطب ب500 ألف ليرة سورية (نحو 140 دولاراً) في الداخل السوري».

وإذ يأسف الراعي لعدم تحرك الجهات المعنية لوقف هذا الاعتداء على حرج رماح الذي هو ملك الجمهورية اللبنانية ويقع على عاتقها حمايته، قال مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» إن القوى الأمنية «لم تسجل حصول إن اعتداء من الجانب السوري على المساحات الحرجية في المنطقة ولم ترصد دخول أشخاص من الجانب السوري يحملون مناشير أو أسلحة».

ويضيف: «القوى الأمنية موجودة على الحدود وتتخذ دوريات مراقبة باستمرار».

وفي سوريا التي تعاني من أزمة اقتصادية وارتفاع في أسعار المحروقات، وصل سعر طن الحطب متوسط الجودة إلى 550 ألف ليرة سورية على أنبوب فصل الشنا، بعد أن كان سعر الطن 300 ألف ليرة في الموسم الماضي.

ومجزرة قطع الأشجار في لبنان ليست جديدة، إذ دفعت الأزمة الاقتصادية وغلاء المحروقات الكثير من اللبنانيين إلى اللجوء إلى حطب التدفئة بدلاً من المازوت، ما تسبب بمجزرة بيئية قتعت على عشرات آلاف الأشجار، منها المعترية. ووصل سعر طن الحطب إلى 6 ملايين ليرة لبنانية (نحو

نائب في المنطقة يصفها بـ«التعددي»... والجيش يسير دوريات بلدة لبنانية تتهم سورين باحترق الحدود وقطع الأشجار لبيعها حطباً

260 دولاراً) بعدما كان بـ750 ألف ليرة (نحو 30 دولاراً) العام الماضي.

من جهته، شدد النائب عن منطقة عكار وهبة قاطبشاً لـ «الشرق الأوسط»، على رفضه مثل «هذا الاعتداء»، ويؤكد أن «على السلطة التنفيذية اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية الأراضي الحرجية من أي اعتداء». ويقول: «المطلوب عدم التخاذل أو التقصير، التعدي واضح وهناك حرق للحدود».

وتثير الأسلحة التي يقول القرويون إنهم يشاهدونها بحوزة السوريين، مخاوفهم. ويعرب الراعي عن تخوف أهالي البلدة وشرطة البلدية من القادمين من الضفة الثانية من الحدود، ويقول: «لا نستطيع إرسال شرطة البلدية إلى جهة مجرى النهر، لأن المعتدين لا يترددون بإطلاق النار في حال اقتربنا، وسبق أن حصل ذلك أكثر من مرة، ولسنا بصدد المخاطرة بأرواح شرطة البلدية أو أهالي البلدة».

وفي هذا الإطار، يؤكد شرطي بلدية رماح طانيوس شعبان لـ «الشرق الأوسط» أن «المعتدين عمدوا إلى رفع السلاح في وجه عناصر شرطة البلدية عندما حاولوا النزول إلى الضفة النهر الكبير لالتقاط صور تظهر الأشجار التي تم قطعها، ما استدعى انسحابهم بشكل فوري»، ويقول: «الرشاشات على أكتافهم والمناشير في أيديهم، وعناصر من الجانب السوري تحميهم».

ويبلغ طول الحدود البرية بين لبنان وسوريا 375 كيلومتراً، وتنتشر عليها عشرات المعابر غير الشرعية، حيث مرّت عبرها لسنوات آلاف البضائع وصهاريج المحروقات المهربة.

ووفقاً للراعي وشعبان، فإن أهالي البلدة لم يتجرأوا على النزول إلى الضفة النهر الكبير منذ عام 2011 (أي منذ اندلاع الأزمة السورية). بعدما أصبح الطرف السوري يفتح النار بمجرد أن يلمح أي حركة باتجاه الحدود، ويقول شعبان: «لم نعد نستطيع حتى صيد الأسماك في النهر الكبير، وياتوا يحترقون الصيد أيضاً... حتى أراضيها ما عاد بإمكاننا أن نطأ أقامنا عليها خوفاً من إطلاق النار علينا».

بلدة لبنانية تتهم سورين باحترق الحدود وقطع الأشجار لبيعها حطباً

بيروت، «الشرق الأوسط»

تشهد ضفاف جرى النهر الكبير في أقصى شمال لبنان الذي يفصل بين بلدة رماح اللبنانية الحدودية وبلدة العلى التي تقع على الضفة السورية، على اعتداء جديد يبني، إذ تقوم مجموعة من الأشخاص من الجانب السوري بعبور النهر إلى الضفة اللبنانية وقطع الأشجار المعترية في منطقة حرجية قبل نقلها إلى الجانب السوري لبيعها حطباً للندفة، حسبما قال اللبنانيون.

وناشد رئيس بلدية رماح، طانيوس الراعي، السلطات اللبنانية المعنية التدخل بسرعة والعمل على وقف هذه المجزرة، موضحاً لـ «الشرق الأوسط» أن نحو 20 شخصاً من السوريين يعمدون إلى قطع الأشجار المعترية بشكل يومي منذ أكثر من 10 أيام، ومع الأسف فقصوا على مساحة كبيرة من الحرج الذي تبلغ مساحته مليون متر».

ويشرح الراعي أن «رماح تقع على رأس جبل ويفصل بينها وبين قرية البلونية السورية التي تقع على قمة جبل أيضاً، النهر الكبير»، ويضيف: «في رماح أكثر من مليون متر من الأراضي المزروعة بالأشجار المعترية، ومساحة الحرج الذي يقومون بقطع أشجاره تبلغ مليون متر، أما الجبل من الناحية السورية فحاصل على امتداد النظر ولا توجد فيه شجرة واحدة».

ويضيف: «لاحظنا أن هناك أشخاصاً من الجانب السوري يقومون باستصلاح أرض على ما يبدو، حيث شوهدت جرافات وشاحنات نقل، وفي الوقت نفسه تتوجه مجموعة منهم إلى الحرج من الناحية اللبنانية ويدهمون وبقومون بقطع الأشجار ثم يسحبونها إلى الجهة السورية حيث يضعونها في جراراتهم أو شاحناتهم ويبيعون طن الحطب ب500 ألف ليرة سورية (نحو 140 دولاراً) في الداخل السوري».

وإذ يأسف الراعي لعدم تحرك الجهات المعنية لوقف هذا الاعتداء على حرج رماح الذي هو ملك الجمهورية اللبنانية ويقع على عاتقها حمايته، قال مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» إن القوى الأمنية «لم تسجل حصول إن اعتداء من الجانب السوري على المساحات الحرجية في المنطقة ولم ترصد دخول أشخاص من الجانب السوري يحملون مناشير أو أسلحة».

ويضيف: «القوى الأمنية موجودة على الحدود وتتخذ دوريات مراقبة باستمرار».

وفي سوريا التي تعاني من أزمة اقتصادية وارتفاع في أسعار المحروقات، وصل سعر طن الحطب متوسط الجودة إلى 550 ألف ليرة سورية على أنبوب فصل الشنا، بعد أن كان سعر الطن 300 ألف ليرة في الموسم الماضي.

ومجزرة قطع الأشجار في لبنان ليست جديدة، إذ دفعت الأزمة الاقتصادية وغلاء المحروقات الكثير من اللبنانيين إلى اللجوء إلى حطب التدفئة بدلاً من المازوت، ما تسبب بمجزرة بيئية قتعت على عشرات آلاف الأشجار، منها المعترية. ووصل سعر طن الحطب إلى 6 ملايين ليرة لبنانية (نحو

مخاوف ليبية من فشل تأمين الاستحقاق الانتخابي

على سير العملية الانتخابية الأمني الدولي، قال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إن «شروط إجراء انتخابات حرة وذات مصداقية وديمقراطية وواقعية، وهي الأساس لعودة السلام والاستقرار إلى ليبيا، لم تتحقق بعد».

وعدت زهراء لنقي عضو «ملتقى الحوار السياسي» إلى وقف العملية الانتخابية حتى تسمية حكومة جديدة قبل منتصف الشهر الحالي لترعى الاستحقاق بشكل محايد، وارجعت ذلك لإصرار عبد الحميد الدبيبة، على الترشح، «مخالفاً للتعهدات التي قدمها للملتقى، وما أنيط به من مهام وصلاحيات الإشراف على العملية الانتخابية»، فضلاً عن حديث وزير الداخلية عن عدم قدرة الحكومة على تأمين الانتخابات.

وقالت لنقي في ندوة عن «اتفاق وتحديات العملية الانتخابية في ليبيا»، «لا بد من تعيين مبعوث جديد لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ووضع ميثاق وطني قبل العملية الانتخابية لأصحاب المصلحة والمرشحين للقبول بتنازحها»، مستمثلة: «وفي حالة انهيار الاستحقاق بالكامل، تتم إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل (الانقلاب) على الشرعية الدستورية في 1 سبتمبر (أيلول) 1969»، في إشارة إلى «الثورة» التي قام بها الرئيس الراحل معمر القذافي، وأطاح فيها بحكم الملك محمد إدريس السنوسي.

ورأى أشرف بودواره، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لتفعيل «دستور الاستقلال والعودة للملكية الدستورية في ليبيا»، أنه في ظل ما يجري في ليبيا رهنأ، فإن «خيار تفعيل دستور الاستقلال وعودة الملكة الدستورية للليبيا ستظل نقطة ارتكاز أخيرة لإنقاذ الوطن»، وذهب إلى أن هذا المقترح «سيظل أفضل طرق حل أزمة ليبيا والمحافظة على استقلالها وسيادتها ووحدة نسجها وترابها».

إيطاليا تعتبر استقرار ليبيا «التحدي الأكثر إلحاحاً»

أنصار نجل القذافي يرفضون التلويح البريطاني بـ«الجنائية الدولية»

القاهرة، جمال جوهر

دخلت الأوضاع في ليبيا مرحلة من «تكسير العظم» بين بعض جبهات المرشحين المحتملين للرئاسة بالبلاد، في وقت عبر أنصار سيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، عن «غضبهم ورفضهم» من تلويح السفارة البريطانية لدى ليبيا كارولين هرنلد، بالحكمة الجنائية الدولية، بقولها يجب عليه (سيف القذافي) «الاستعداد لمواجهة التهم الموجهة إليه من قبل المحكمة».

وقبل عشرين يوماً من إجراء الاستحقاق المرتقب، بدأت حملات التشكيك والدس للثقل في بعض المتنافسين، وسط ترقب لاحتمالية تحرك المفوضية العليا للانتخابات للاستئناف على الطعن الذي تقدم به سيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وبقبلته محكمة سيها، مساء أول من أمس، إذ إنه يحق لها ذلك في غضون ثلاثة أيام من تاريخ قبول الطعن.

وتداولت على نطاق واسع بين الأوساط الليبية رسالة منسوبة إلى يان كوبيش المبعوث الأمم المتحدة لدى البلاد، أوضح فيها لأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أسباب استقالته، وقلقها من مشاركة المرشح عبد الحميد الدبيبة (رئيس حكومة الوحدة الوطنية) في الانتخابات؛ لكن البعثة في ليبيا؛ لكنها تدعم العملية الانتخابية ذاتها».

وكانت هرنلد، ترد على تساؤلات المتابعين لصفحة السفارة البريطانية على موقع «فيسبوك» مساء الخميس، وتطرقت إلى الموقف من سيف القذافي، وقالت إن بلاده «تدعم بقوة المحكمة الجنائية الدولية في مسألة محاكمة سيف القذافي»، ويجب عليه أن يكون مستعداً لمواجهة التهم الموجهة إليه من قبلها».

وأحدثت تصريحات السفارة البريطانية حالة من الغضب، والرفض بين أنصار نجل القذافي، لافتين إلى أن المحكمة الجنائية الدولية لم تقدم أي اتهام ضد

مصراة (غرب البلاد)؛ لكن مقربين منه أكدوا في حينه أن هذا «خبر كاذب يستهدف الويعة والفتنة بين الليبيين».

ووسط تداعيات عودة نجل القذافي، إلى السباق الانتخابي، قالت كارولين هرنلد السفيرة البريطانية لدى ليبيا، إن «بلادها لا تدعم أي مرشح للانتخابات الليبية، ولا تتدخل في اختيار من يحكم ليبيا؛ لكنها تدعم العملية الانتخابية ذاتها».

وكانت هرنلد، ترد على تساؤلات المتابعين لصفحة السفارة البريطانية على موقع «فيسبوك» مساء الخميس، وتطرقت إلى الموقف من سيف القذافي، وقالت إن بلاده «تدعم بقوة المحكمة الجنائية الدولية في مسألة محاكمة سيف القذافي»، ويجب عليه أن يكون مستعداً لمواجهة التهم الموجهة إليه من قبلها».

وأحدثت تصريحات السفارة البريطانية حالة من الغضب، والرفض بين أنصار نجل القذافي، لافتين إلى أن المحكمة الجنائية الدولية لم تقدم أي اتهام ضد مصراة (غرب البلاد)؛ لكن مقربين منه أكدوا في حينه أن هذا «خبر كاذب يستهدف الويعة والفتنة بين الليبيين».

ووسط تداعيات عودة نجل القذافي، إلى السباق الانتخابي، قالت كارولين هرنلد السفيرة البريطانية لدى ليبيا، إن «بلادها لا تدعم أي مرشح للانتخابات الليبية، ولا تتدخل في اختيار من يحكم ليبيا؛ لكنها تدعم العملية الانتخابية ذاتها».

وكانت هرنلد، ترد على تساؤلات المتابعين لصفحة السفارة البريطانية على موقع «فيسبوك» مساء الخميس، وتطرقت إلى الموقف من سيف القذافي، وقالت إن بلاده «تدعم بقوة المحكمة الجنائية الدولية في مسألة محاكمة سيف القذافي»، ويجب عليه أن يكون مستعداً لمواجهة التهم الموجهة إليه من قبلها».

وأحدثت تصريحات السفارة البريطانية حالة من الغضب، والرفض بين أنصار نجل القذافي، لافتين إلى أن المحكمة الجنائية الدولية لم تقدم أي اتهام ضد مصراة (غرب البلاد)؛ لكن مقربين منه أكدوا في حينه أن هذا «خبر كاذب يستهدف الويعة والفتنة بين الليبيين».

ووسط تداعيات عودة نجل القذافي، إلى السباق الانتخابي، قالت كارولين هرنلد السفيرة البريطانية لدى ليبيا، إن «بلادها لا تدعم أي مرشح للانتخابات الليبية، ولا تتدخل في اختيار من يحكم ليبيا؛ لكنها تدعم العملية الانتخابية ذاتها».

وكانت هرنلد، ترد على تساؤلات المتابعين لصفحة السفارة البريطانية على موقع «فيسبوك» مساء الخميس، وتطرقت إلى الموقف من سيف القذافي، وقالت إن بلاده «تدعم بقوة المحكمة الجنائية الدولية في مسألة محاكمة سيف القذافي»، ويجب عليه أن يكون مستعداً لمواجهة التهم الموجهة إليه من قبلها».

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعدت عملية السطو المسلح على خمسة مراكز انتخابية في غرب ليبيا وخطف أحد الموظفين وتهديد أحد المرشحين الرئاسيين بالقتل، مخاوف سياسيين ونشطاء، من عدم إمكانية تأمين الاستحقاق المرتقب، في ظل ترقب للقائمة النهائية للمرشحين للرئاسة.

فخطرياً، يبدو أن البلاد مستعدة للخطوة الكبيرة المرتقبة إلى الأمام في انتقالها السياسي الطويل بعد عقد من الفوضى، وسط دعم دولي وإقليمي، لكن عملياً وعلى أرض الواقع، تظهر صور وتقاير تكشف عن أن العملية الانتخابية تسير في «حقل الغام» لا يمكن التنبؤ فيه بمصير عملية انتخابية بدأت قبل عام تقريبا على أساس خريطة طريق نصت على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ومع تعدد الخروقات الأمنية، قبيل إصدار المفوضية العليا للانتخابات القائمة النهائية للمتنافسين، قال محمد عمر بعبو الرئيس السابق للمؤسسة الليبية للإعلام، إن «2,5 مليون ليبي تسلموا بطاقتهم الانتخابية لا يتصوروا بها، بل لدهشوا إلى مراكز الاقتراع في الموعد المحدد».

متابعاً في تصريح صحافي أمس: «الانتخابات ليست ملك حكومة الدبيبة لتتلاعب بها، وإذا رفضت تأجيلها يجب الآن وسبق لوزير الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية» اللواء خالد مازن، الحديث عن وقوع «عوامل طارئة هددت الخطة الأمنية التي وضعتها وزارته»، وقال: «منوهاً إلى استمرار عرقلة الخطة الأمنية والانسداد وقبلة الانتهاكات والاعتداءات سيؤديان إلى الإضرار بكل جهود الخطة الأمنية، ما ينعكس مباشرة

الانتخابات الرئاسية في ليبيا تكريس للمسار الديمقراطي»؛ و«هل يُمكن للديمقراطية وقيمتها أن تجد مكانة ودورا، في مجتمع مرتبط بأغلبه المطلقة المؤسسة الدينية والقبلية والمناطقية»؟ واحتلت الأزمة الليبية، جانبا من مؤتمر «حوارات المتوسط»، الذي انعقد بالعاصمة روما، أمس، بحضور الدبيبة، والأمين العام على الغيط، حيث شددت إيطاليا على دعمها لإجراء الانتخابات الليبية في موعدها، واعتبر وزير خارجيتها لوجي دي مايو، أن «التحدي الأكثر إلحاحاً بالنسبة لبلادها في منطقة البحر الأبيض المتوسط هو تحقيق الاستقرار في ليبيا».

وذكر دي مايو الحضور بمخرجات (مؤتمر باريس الدولي) حول ليبيا، الذي انعقد في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي «دعت الفاعلين الليبيين إلى الالتزام البناء بعملية انتخابية حرة ونزيهة وشاملة وذات مصداقية».

ونوه دي مايو، وفق وكالة «اكي» الإيطالية بأن مؤتمر باريس، الذي تقاسمت رئاسته كل من إيطاليا وليبيا وفرنسا والمانيا والأمم المتحدة، أكد على «أولوية انسحاب (المرتزقة) والمقاتلين الأجانب من ليبيا، وعلى «ملكية الليبيين لبلادهم الوطنية».

كما أكد رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي، في كلمته أمام المؤتمر، على أن بلاده «تدعم بقوة عملية الانتقال السياسي والمصالحة في ليبيا»، وقال إن «عملية بقيادة ليبية وحدها يمكن أن تقود إلى حل كامل و دائم للأزمة في البلاد».

بينما قال وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غويريني، نحن «نراقب بعناية تطور الإطار السياسي في ليبيا ونأمل أن تؤدي الانتخابات المقبلة إلى حالة أكثر استقراراً»، ونوهاً إلى أن ليبيا «بلد ذو قيمة استراتيجية ونحمل تجاهها مسؤولية مواجهة اختلالات يمكن أن تكون لها عواقب على استقرار منطقة المتوسط وبالتالي على أمننا».

الأمم المتحدة مستعدة لدعم الحوار الوطني في تونس

تونس، المنجي السعيداني

أكدت الأمم المتحدة، أمس، استعدادها لتقديم الاستشارة الفنية لإطلاق الحوار الوطني الذي أعلن عنه الرئيس التونسي قيس سعيد ولم يجد طريقاً للتفكيك، أو تحديد الأطراف السياسية والاجتماعية المشاركة في بلورته، وهو ما أظهر الضغوط الدولية المتزايدة على سعيد من أجل إنهاء التدابير الاستثنائية التي يحكم بها البلاد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي، والدعوات المتكررة داخليا وخارجيا لعودة المؤسسات الدستورية ومواصلة المسار الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وإيدى المنسق المقيم للأمم المتحدة في تونس أرنو بيرال، خلال لقاء جمعه مع رئيسة الحكومة التونسية نجلاء

ببودن، استعداد الأمم المتحدة لتقديم المرافقة الفنية للقيام بالحوار الوطني الذي أعلن سعيد عن إجرائه خلال الفترة المقبلة، مؤكداً توافر خبرة واسعة للمنظمة الدولية في هذا المجال.

وشدد بيرال على حرص الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المرافقة الضرورية لتونس، خصوصاً في مجالات التنمية المستدامة والتعليم والصحة والتشغيل والشؤون الاجتماعية.

أما بودن، فاستعرضت أهم أولويات الحكومة خلال المرحلة المقبلة، وأبرزت الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية المزمع إجراؤها.

ويرى مراقبون أن هذا الاقتراح الأممي قد يحل في طياته «إنذاراً مبطلاً بتدخل أمني لتجاوز حالة الركود السياسي وتواصل إقصاء الأحزاب السياسية وإبطال مساهمة المؤسسات الدستورية في البناء الديمقراطي».

وكان الرئيس التونسي وعد بإجراء حوار وطني، أو ما أسماه «استشارة» مع الفئات الشابة عبر منصة إلكترونية حول مختلف المشاغل. غير أن مختلف الأطراف السياسية والمنظمات الاجتماعية، خصوصاً «اتحاد الشغل»، الطرف الاجتماعي المؤثر، رفضت المقترح الرئاسي، مؤكدة مخالفته القانون الانتخابي الحالي وهو مختلف كذلك عن الاستفتاء الشعبي.

على سعيد متصل، أدان المكتب التنفيذي ل«حركة النهضة» ما أسماه «استمرار رئيس الدولة في اعتماد خطابات التشنج والتخوين في أكثر من مناسبة وآخرها استغلال اجتماعه

المغرب رئيساً مشاركاً لمجموعة النقاش الأفريقية التابعة لتحالف هزيمة «داعش»

الرباط، الشرق الأوسط،

اختير المغرب رئيساً مشاركاً لمجموعة النقاش المركزية لمنطقة أفريقيا التابعة لتحالف الدولي لهزيمة «داعش».

وكان وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين في الخارج ناصر بوريطة، شارك عبر تقنية المظاهرة المرئية في اجتماع المديرين السياسيين لتحالف الدولي لهزيمة «داعش» الذي انعقد، أول من أمس، في بروكسل، وذلك بمناسبة إطلاق مجموعة النقاش.

وتتميز اللقاء الافتتاحي بمدخلات رؤساء هذه المجموعة وزير الخارجية الأمريكي توني بلينكن ووزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويديجي دي مايو وسفير النيجر بيبوكس الحسن ابيدي.

وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية، إن هذا الاجتماع شهد أيضاً مشاركة ممثلي الدول الأفريقية الأعضاء في التحالف. واعتبر البيان أن اختيار المغرب، رئيساً مشاركاً لهذه

المجموعة الجديدة، يؤكد الدور الريادي للمملكة على المستويين الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب ودعم السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا. ويكزس مرة أخرى الثقة والتقدير اللذين تحظى بهما المقاربة الفردية التي طورها المغرب في مجال مكافحة الإرهاب.

ورأى أن هذا الاختيار شهادة قوية للتحالف في حق المغرب، كشريك ذي صدقية ودعم للسلام والامن الإقليمي، تولى على الخصوص الرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب ثلاث ولايات متتالية، إلى جانب إحضارته مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتكوين في أفريقيا. وكان البلد الأفريقي الذي نظم، في يونيو (حزيران) 2018، اجتماع المديرين السياسيين للتحالف الدولي لهزيمة «داعش» المخصص للتهديد الإرهابي في أفريقيا.

وقال البيان «إنه وأمام تنامي التهديد الإرهابي في القارة الأفريقية، تستهدف مجموعة العمل الجديدة هذه، إلى دراسة المهامات المرتبطة

بمجموعة النقاش الأفريقية، وتبادل المعلومات والتحليلات حول هذا التهديد، والمساهمة في التنسيق وفاعلية الجهود في محاربة هذه الجماعات الإرهابية، لا سيما في مجال تعزيز قدرات الدول الأفريقية».

وأبرزت الوزارة أنه سيكون بإمكان المجموعة الاعتماد على خبرة المغرب وفقاً للمبادئ التي وجهت دوماً المقاربة المغربية في هذا المجال، وهي مقاربة تعاونية وتضامنية، وكذا وفق روح المسؤولية الجماعية والثقة المتبادلة، بهدف دعم جهود وأوسع مشاركة ممكنة من قبل الدول الأفريقية.

تصدر الإشارة إلى أن «التحالف الدولي لهزيمة داعش» تأسس في سبتمبر (أيلول) 2014 من أجل مكافحة هذا التنظيم الإرهابي وفق مقاربة متعددة التخصصات وشمولية. وتهدد أعضاء التحالف البالغ عددهم 83 عضواً من مختلف مناطق العالم، بمحاربة «داعش» على جميع الجبهات وتفكيك شبكاته والتصدي لتطلعاته العالمية.

بالجلس الأعلى للجيش لتصفية حساباته مع خصومه السياسيين». وقالت قيادات الحركة في بيان، إن قيس سعيد سعى إلى سن أوامر ومراسيم على المقاس، رغبة منه في السيطرة على دواليب الدولة والتخلص من معارضيها، في تناقض صارخ مع الدستور الذي إلغاءه والقوانين التي تجاوزها على حد تعبيرها.

وأضافت: «ففي الوقت الذي يتجه فيه على معارضيها ويسعى إلى تشويههم وإصدار المراسيم اللائحة، نراه يصمت تماماً عن المخالفات الواردة بشأنه في تقرير محكمة المحاسبات، وربما سيسعى عبر المراسيم إلى تحصين نفسه كما فعل في الأمر 117 الذي جعله فوق الدستور ولا معقب عليه».

القارية، تجاه القضية الفلسطينية العادلة».

وأكدت المصادر ذاتها أن «وسائل الإنعاق التي تستعملها الجزائر، لتوفير أسباب نجاح مسعاها، تتمثل في أن الطلب الذي تقدمت به إسرائيل لتصبح عضواً مراقباً في المنظمة القارية، لم يخضع للنقاش بين الأعضاء وفق ما ينص عليه نظام الاتحاد». وعدّ الجزائريون ذلك «تجاوزاً إجرائياً

الجزائر، بوعلام غمراسة

تسعى الجزائر بقوة لإقناع الدول الأعضاء بـ«الاتحاد الأفريقي»، برفض قبول إسرائيل عضواً مراقباً في التكتل القاري، تحسباً لبحث هذه القضية في قمة القادة الأفارقة المقررة في فبراير (شباط) المقبل بأديس أبابا.

وكان مسؤولون جزائريون، احتجوا في يوليو (تموز) الماضي، بشدة ضد قرار رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، قبول إسرائيل كمرافق جديد في الهيئة الأفريقية، وتنتهي اليوم في وهران، كبرى مدن غرب الجزائر، أشغال «المؤتمر الثامن رفيع المستوى للسلام والأمن في أفريقيا»، التي بدأت الخميس تحت إشراف وزير الخارجية رمضان لعمامرة، وبحث في الكواليس، مبادرة جزائرية لتأسيس «جبهة مشتركة» ضد قبول إسرائيل عضواً ملاحظاً بالاتحاد الأفريقي. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن أكثر من 20 دولة أفريقية تعترض على القرار، وإن 7 منها أبدت ذلك بشكل علني، هي مصر وجزر القمر وتونس، وجيبوتي وموريتانيا وليبيا، إلى جانب الجزائر. وقد رفعت هذه الدول مذكرة شفوية، لموسى فكي،

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.



محتجون ضد سياسات الرئيس قيس سعيد أمام البرلمان التونسي (رويترز)



المؤتمر الثامن رفيع المستوى للسلام والأمن بأفريقيا في مدينة وهران الجزائرية (إبأ)

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.

وإلى جانب وزير الخارجية المغربي، في اجتماع مشترك مع نظيره الليبي، لبحث الخطوات المقبلة.

المئات منهم مديونون على صناعة صواريخ متطورة

إسرائيل: ميليشيا لـ «حماس» تعمل في لبنان بغطاء «حزب الله»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في الجيش الإسرائيلي وجود ميليشيا فلسطينية تعمل في لبنان منذ أشهر عدة وتجنّد مئات المقاتلين، متوقعة أن تنضم إلى المعارك في حال نشوب جولة قتال جديدة في قطاع غزة.

وقالت المصادر إن الهدف من إقامة هذه الميليشيا هو أن تقا تل حركة «حماس» من خلال جهتين، في قطاع غزة ولبنان، كي تعرقل الخطط الإسرائيلية ضد غزة.

وأوضحت المصادر، بحسب تقرير نشرته صحيفة «يديوت أحرنون» العبرية، أمس، أن «حماس» أقامت هذه الميليشيا كشكل سري كذراع عسكرية في لبنان منذ عام 2014 بعد الحرب، وحاولت استخدامها خلال العملية الحربية التي شنتها إسرائيل على غزة، في مايو أيار الماضي. إذ أطلقت قذائف صاروخية محدودة باتجاه بلدات شمال إسرائيل. لكنها لم تكن جاهزة لعمليات نوعية في حينه. وأشارت المصادر إلى أن قائد حركة «حماس» في الخارج، صالح العاروري، هو من بارر وأشرع في وجهه لإنشاء هذه الميليشيا، وأنه في المرحلة الأولى قصد استخدام هذه القوة العسكرية من أجل إزعاج إسرائيل بواسطة إطلاق قذائف صاروخية من لبنان، لكنه طورها لاحقاً لتصبح قادرة على إنشاء جبهة أخرى لها محدودة التأثير، بحيث لا تغير توازن القوى، وإنما تتعج حرف أنظار إسرائيل خلال مواجهتها في غزة. وقد تم تجنيد ناشطين فلسطينيين في لبنان يتمثلون مع أيديولوجية «حماس» لهذه القوة العسكرية، وهم من منطقة مدينة صور بالأساس، ولديهم جيوب في مناطق أخرى، وفي الآونة الأخيرة انضم إليها عدد من المقاتلين اللبنانيين أيضاً.

وقالت الصحيفة إن «البنية التنظيمية في الوحدة الجديدة هربية ومنظمة، وعلى الرغم من علاقتها بحماس في غزة، فإنها لا تخضع لها مباشرة وتتلقى الأوامر من قيادة حماس في الخارج فقط»، وكشفت أن المقاتلين في هذه الوحدة تلقوا تدريبات وتأهيل على إنتاج وإطلاق قذائف صاروخية في لبنان من جهات إيرانية، وبمعرفة «حزب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اللّه» ووافقته. وأكدت أن «حزب الله» أعطى الضوء الأخضر لإقامة هذه الميليشيا ويفرض عليها قيوداً ويحدد لها متى وكيف تطلق قذائف من الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل.

وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن أفراد ميليشيا «حماس» في لبنان، يعملون حالياً في صناعة ذاتية للقذائف صاروخية لأممية تصل إلى عشرات الكيلومترات. وتتوقع «حماس» أن تكون أنواع أسلحة أكثر تطوراً في حوزة هذه الوحدة، ويبنها طائرات من دون طيار.

ومع أن إسرائيل لم تول أهمية كبيرة لهذه القوة العسكرية الجديدة، في البدايات، فإنها عقب إطلاق قذائف صاروخية، أثناء الهجوم الأخير على غزة، بدأت بمراقبة أنشطتها بشكل أكبر. وهي تخشى أن تحصل على ضوء أخضر من «حزب الله» وإيران لإطلاق كمية كبيرة من القذائف الصاروخية من لبنان خلال التصعيد في غزة، وأن يستوجب ذلك رد فعل إسرائيليًا عنيفًا، بحيث قد يستدرج «حزب الله» إلى القتال وتحول العملية إلى حرب على جبهتين في آن واحد. وقالت المصادر، حسب الصحيفة، إن «السيناريو الأسوأ هو أن يتم فتح معركة أخرى في الجبهة الشمالية، لا تكون إسرائيل وحزب الله معنيان بها. وبات هذا الخوف واقعياً بعد أن إنشاء جبهة حماس قذيفة صاروخيتين من لبنان، في يوليو (تموز) الماضي، واتعرضت القبة الحديدية إحداهما بينما سقطت الثانية في البحر، رغم أن حزب الله لم يصادق على إطلاقهما ويعتقد بأنه لم يتم اطلاعه بشأنهما».

وكانت الضفة الغربية شهدت هذا الأسبوع أيضاً مسيرات سلمية تم قمعها. وأصيب أربعة فلسطينيين بالرصاص العندي المغلف بالمطاط، والعشرات بالإختناق بينهم أطفال، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، عقب انطلاق المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ نحو 17 عاماً. وخلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي في قرية بيت دجن شرق نابلس، أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص العندي المغلف بالمطاط،

و18 شخصاً آخرون بالإختناق بالغاز المسيل للدموع. واندلعت مساء أمس مواجهات بين المواطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي، على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال أغلق الحاجز في كلا الاتجاهين، ومنع المواطنين والمركبات من المرور عبره، ما تسبب بازمة مرورية خانقة.

وأصيب مواطن بالرصاص العندي المغلف بالمطاط، بينهم صحفي، والعشرات بالإختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات

الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز والصوت صوب المواطنين، ما أدى لإصابة مواطن بالرصاص الحي في منطقة الرجل، ونقل على إثرها إلى المستشفى، و18 مواطناً بالرصاص العندي، أحدهم في عينه نقل على إثرها للمستشفى، إضافة إلى مصور لتفريون فلسطيني، شادي جراحة الذي أصيب في قدمه، وأحد ضباط الإسعاف الإغاثية أصيب بجروح في يده. في حين أصيب 55



متظاهرون فلسطينيون خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية في قرية كفر قدوم بالضفة الغربية (أ.ب.)

مواطناً بالإختناق جراء قنابل الغاز. ولفت جبريل إلى أن الاحتلال قام بحفر الطرق في المنطقة لإعاقة وصول الإسعاف إلى المصابين.

من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، بلدة تقوع شرق بيت لحم، وداهمت أحد المنازل وقتلته، وسلمت صاحب البيت، حمزة سالم صباح، بلاغ استدعاء للتحقيق في مجمع مستوطنة غوش عصيون. كما اقتحم عشرات المستوطنين، محمية واد الف شمال الخليل. وأفاد شهود عيان بأن المستوطنين نظمو مسيرة من منطقة حسكا في بلدة حلحول وصولاً إلى محمية واد الف، لحماية

جيش الاحتلال الإسرائيلي. وفي حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة، خط مستوطنون شعارات عنصرية، وأقدموا على تخريب «جداريات الصمود» المرسومة قرب منزل عائلة الكرد المهجرة بالتهجير القسري، وأكد أهالي الحي أنه «رغم تعلقهم بتلك الرسومات، فإنها مجرد ألوان، وسيعيدون رسمها، وأن قوتهم وإرادتهم بالعقل والقلب لا يمكنهم إزالتها مهما حاولوا». وكان مستوطنون قد قاموا بمسح الجداريات وتشويهها يوم الثلاثاء الماضي، وفي اليوم نفسه أعاد المقدسيون رسمها.

يذكر أن نحو 50 ألف مصل، أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، أمس. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، «أن المواطنين أدوا الصلاة رغم الإجراءات المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، والتي حالت دون وصول المئات من أبناء شعبنا إليه».

ونشرت قوات الاحتلال حواجزها العسكرية في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى خصوصاً عند باب العامود، واعتقلت الشاب المقدسي محمد نمر، واحتجزت اثنين آخرين ساعات ولم تفرج عنهم إلا بعد انتهاء صلاة الجمعة.

وتزامن التشديدات الاحتلالية مع «عيد الأنوار» اليهودي، الذي يستمر 9 أيام، حيث تكثف المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، وحاولوا إخلاء لإساءة «الشعمان» رحابه، وتنظيم مسيرات استفزازية واحتفالات صاخبة في محيطه، تحديداً عند باب العامود وساحة البراق.

انهيار في أرضية بوابة مقدسية بسبب الحفريات الإسرائيلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

انهارت بعض بلاطات الأرضية بشكل جزئي في منطقة باب الحديد في البلدة القديمة للقدس الشرقية المحتلة، أمس (الجمعة)، بسبب الحفريات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

وتذكر أن سلطات الاحتلال تواصل منذ عقود حفريات تحت المنازل والأسوار في البلدة القديمة لإقامة شبكة أنفاق تحت الأرض تصل إلى المسجد الأقصى وحائط السراق. ونتيجة لذلك شهدت المنطقة تشققات وانهيارات أرضية واسعة في البيوت والمحلات التجارية وتسربت المياه من الأسقف والأرضيات إثر انفجار

المسيحي والإسلامي. وتُضاف هذه الحادثة إلى ما تعرض له نحو 30 منزلاً فلسطينياً تصدعت وانهارت بشكل جزئي أو كلي منذ مطلع السنة الجارية بسبب الحفريات الإسرائيلية تحت منطقة باب السلسلة، وقد اضطرت البلدية إلى إغلاقها وإجراء عمليات ترميم أساسية فيها.

وتذكر أن سلطات الاحتلال تواصل منذ عقود حفريات تحت المنازل والأسوار في البلدة القديمة لإقامة شبكة أنفاق تحت الأرض تصل إلى المسجد الأقصى وحائط السراق. ونتيجة لذلك شهدت المنطقة تشققات وانهيارات أرضية واسعة في البيوت والمحلات التجارية وتسربت المياه من الأسقف والأرضيات إثر انفجار

مواشير المياه والمجاري. المعروف أن منظمة «الونيسكو»، التي تعدّ القدس القديمة وأسوارها ضمن المواقع التراثية العالمية المهجرة بالانهيار، دعت نائوس الخطر حول ما يجري أسفل المدينة من أعمال حفريات يهدد بقاء آثارها.

وكان المقدسيون قد اكتشفوا عام 1981 أول نفق يبدأ من منطقة حائط البراق ويصل إلى بئر سبيل قانتياي المائية داخل المسجد على بُعد أمتار قليلة من قبة الصخرة المشرفة. ليرتبط بشبكة أنفاق أخرى تحت الأرض. وكانت هذه الأنفاق سبباً في هبات والتفاضات، كان من أعنفها افتتاح الاحتلال لنفق المسجد الأقصى عام 1996 وقد تضمنت

الحفريات أعمال بناء مختلفة، بينها كنيس يهودي أسفل المسجد الأقصى. ومن بين الأضرار، هدم طريق باب المغاربة وغرفتين من المسجد الأقصى. وتم اكتشاف نفق جديد بطول 200 متر ملاصق لجدار الغربي للمسجد، وتبعته كشف عن نفق جديد في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك طوله 600 متر أسفل بيوت حي وادي حلوة ويصل إلى الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى المبارك.

وعقب الحفريات في جامعة بيرزيت والباحث في التراث الإسلامي جمال عمرو، على ذلك بقوله: «إن ما يجري في القدس حالياً ليس مقلداً للونيسكو وحدها، بل هو مقلد لكل المسلمين في العالم، والك

يدرك العواقب الوخيمة للحفريات الاحتلال. والقادم في مدينة القدس أسوأ، وقد تنهار الأسوار لأن أسلوب البناء الهندسي في المدينة قائم على التراكم، والأوزان بألواح الأطنان ومع الحفريات أصبحت الأسوار معلقة، وبدات التشققات تظهر في أجزاء من الأقصى وأجزاء من القدس العتيقة، وهذا هو مراد الاحتلال، هدم ما هو قائم لصالح اليهود».

وأضاف عمرو: «إن الحفريات تعدّ اعتداء على إرث إنساني عالمي، ومنذ احتلال القدس الشرقي من القدس عام 1967 لم تتوقف الحفريات في المدينة والاحتلال يستخدم اليوم الحفار واليونيسكو وحدها، بل هو مقلد كل المغاربة في القدس المحتلة».

بليكن لبنيت: توسيع الاستيطان يعرقل السلم ويشير التوتر

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بايدن لحكومة بنيت منذ توليها زمام القيادة في إسرائيل، في يونيو (حزيران) الماضي. وقال موقع الإبراني في الاتصال الذي جرى بين رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، كشفت مصادر في تل أبيب أن موضوع قرارات توسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، احتل حيزاً في الاتصال.

وقالت المصادر إن بليكن طالب بنيت بضرورة وقف الاستيطان في الضفة الغربية والامتناع عن أي إجراءات أحادية الجانب، وأكد أن القرارات الصادرة لتوسيع الاستيطان من شأنها أن تزيد التوتر، وأن تعرقل الجهود المبذولة لإحياء مفاوضات التسوية السلمية.

وذكرت المصادر أن طلب بليكن هذا يعتبر خامس أو سادس رسالة توجهها إدارة الرئيس الأمريكي جو



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن (أ.ب.)

شعور الإدارة الأميركية بالحاجة إلى نقل الرسالة بشأن المستوطنات. وبعد عودة بنيت إلى إسرائيل، قام القائم بأعمال السفير الأمريكي في إسرائيل مايكل راتني، بالاتصال

مع مسؤولين كبار في مكتب بنيت، وأبلغهم بأن إدارة بايدن تريد أن ترى أن هناك حالة من ضبط النفس والحد من التخطيط والبناء الجديد في المستوطنات. كما أشار راتني المخاوف الأميركية بشأن احتمال البناء للسيادة الإسرائيلية، وهناك المسماة E1 بين القدس ومعالبه ادوميم، ما يؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية ومناطق في القدس، ومنع إقامة دولة فلسطينية ذات استمرارية إقليمية.

وبحسب مسؤول في الإدارة الأميركية، فإنه منذ الاجتماع بين بايدن وبنيت، كانت الإدارة على تواصل أسبوعي مع الحكومة الإسرائيلية بشأن قضية المستوطنات، وهي تطلب منه ألا يتسبب في جعل قضية المستوطنات بؤرة توتر بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهو يؤكد لها رغبته في تجنب خلاف ومحاولة الوصول إلى تفاهات عبر

قنوات هادئة. المعروف أن إسرائيل أقامت في أنحاء الضفة الغربية أكثر من 280 مستوطنة يقم فيها أكثر من 440 ألف مستوطن، بينها 138 مستوطنة تعد بلدات رسمية و12 حياً في القدس تم ضمها للسيادة الإسرائيلية، وهناك نحو 150 بؤرة استيطانية لا تحظى باعتراف رسمي من الدولة. ويتم توسيع هذه المستوطنات باستمرار، حتى صارت تشكل 10 في المائة من مساحة الضفة الغربية المصادرة عنوة من الفلسطينيين. وكانت السلطات الإسرائيلية تسيطر على هذه الأراضي بوسائل رسمية، أي عبر أوامر عسكرية أو عبر إعلانها «أراضي دولة» أو «مناطق إطلاق نار» أو «محميات طبيعية» أو عبر ضمها، واليوم صار المستوطنون يسيطرون على الأرض بحماية الجيش، وعلى الغالب من خلال استخدام القوة والعنف ضد السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم.

بعد يومين من العنف الدامي، جراء تصفية الحسابات والشار، قتل شاب وأصيب آخر في أم الفحم في جريمة إطلاق نار، وهذه المرة من رصاص الشرطة الإسرائيلية التي قالت إن القنبل كان قد دهس شرطيين وتسبب في جراح متوسطة لهما.

وكانت أم الفحم قد تربعت على رأس قائمة الإصابات في العنف المجتمعي وفقدت هذه السنة 10 مواطنين، بعمليات إطلاق نار ناجمة عن خصومات وعمليات نثار أو خلافات بين العصابات.

وتعددت الوفاة الأخيرة، أول من أمس الخميس، عندما أقدم شخصان على قتل المواطن محمد حمزة برغل إغبارية (33 عاماً). ودا على ذلك، قام ستة أشخاص بمهاجمة بيوت العائلة الخضم وأحرقوا خمسة منها. وقد اعتقلتهم الشرطة أيضاً.

وقبيل جنازة إغبارية، أمس، حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود إلى المدينة لفرض النظام. وراحت تمنع الاقتراب من عدد من المواقع التي يشتبه بان تشتعل فيها الصدامات من جديد. وحسب رواية الشرطة، حاول فتحي محمد حسن جبارين دهس رجال الشرطة فاطلقوا الرصاص عليه، فقتل فتحي (33 عاماً) على الفور وأصيب أحد المارة محمد أحمد شمولي. وأعلنت الشرطة عن اعتقال المصاب وإحالاته للتحقيق، وأشارت إلى أن خلفية أحداث الدهس جنائية، على ما يبدو، وأن هوية المشتبهين معروفة في إطار النزاع العائلي بأم الفحم.

وقال خليل جبارين، عم المرحوم فتحي، إن «الشرطة تتذرع دائماً بذات الذريعة لتبرير قتل الشباب العرب. تتذرع أنه حاول دهس شرطى أو دهس عناصر شرطة، إذ إن الجريمة كان من الممكن أن تنتهي بغير ذلك وتفضى لاعتقال الشبان».

مقتل شاب عربي في أم الفحم

برصاص الشرطة الإسرائيلية

ووجهت بلدية أم الفحم نداء استغاثة عاجل لـ«أهل الهمم، أهل الخير، أهل الإصلاح، لكل من يمكنه المساهمة في المساعدة في تهدئة الخواطر والنفس وإصلاح ذات البين، أن يتوجه عاجلاً وسريعاً ودون تردد وتأخر، للمساهمة بما يمكنه من وضع حد للتدهور الخطير الذي يحصل في بلدنا خلال الساعات الأخيرة».

وقالت البلدية: «سنستحلفكم بالله يا أهلنا أن تضعوا حافة الخاءة في قلوبكم وأمام أعينكم، سنستحلفكم بالله أن تكونوا عوناً على الخير والإصلاح، سنستحلفكم بالله كل من يملك كلمة خير فليقل، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. تعالوا بنا جميعاً لتعيد الثقة والأمل والتفاؤل لبلدنا كسابق عهده، أم الفحم، أم النور، أم الخير، أم الوطنية، أم الأحرار والتفاهل للحركات السياسية، أم الصلح الفصاوية».

وقد أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بنيت، صباح أمس، مشاورات حول الأحداث التي وقعت في أم الفحم، مع كل من وزير الأمن الداخلي والمفوض العام للشرطة ورئيس هيئة الأمن القومي والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة وغيرهم من المسؤولين، وأكد بنيت «أهمية بسط السيادة والحفاظ على النظام العام في كافة المدن والبلدات الإسرائيلية».

وصرح المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي، أن «شرطة إسرائيل تتخذ من مهمتها الأساسية، هذا بحزم وقوة»، وأشار إلى أن «الحادث، هذا الصباح، لن يردعنا عن مواصلة عملنا بشجاعة وإصرار أمام منظمات الإجرام في المجتمع العربي. لعناصر الشرطة توكيل للعمل بكل الوسائل المتوفرة لديهم من أجل منع محاولات المس بهم وبالوطنيين. أفراد الشرطة منعوا، اليوم، إطلاق نار استمراراً لأحداث أمس. نحن نغزق القوات في أم الفحم وجاهزون لكل سيناريو».

معاقة مجموعتين إلكترونيتين توتر العلاقات الأميركية - الإسرائيلية

تل أبيب، نظير مجلي

محلل الشؤون الاستخباراتية، روني برغمان، فإن الاستخبارات الإسرائيلية وجدت بالقرار الأمريكي، إذ إنه جاء في وقت كانت فيه إسرائيل قد قدمت معلومات ثمينة للولايات المتحدة، ومنعت سقوط قتلى بين جنودها بعد التحيز من هجمات صاروخية إيرانية ضد قواعد عسكرية أميركية في العراق وسوريا.

وقد اعتبر الإسرائيليون ذلك نوعاً من «الكران الجميل الأمريكي». واعتبر التقرير أن السبب هو «سوء فهم عميق بين الدولتين». وكتب برغمان: «تبين من سلسلة محادثات أجريتها مع مسؤولين رفيعين، وبعضهم يدعون جداً، في إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا، أنه

يوجد في إسرائيل سوء فهم عميق لدوافع إدارة بايدن، وخصوصاً في الأمور المتعلقة بمدى شدة الكراهية والاحتقار اللذين يكنهما مسؤولون فيها تجاه إدارة ترمب ومن خدم فيها، ولكل ما فعله شركائه المركزيين، وفي مقدمهم إسرائيل».

وأضاف برغمان «يوجد سوء فهم عميق للخطوط الحمراء التي لن تتجاوزها الحكومة الإسرائيلية، أي حكومة وأي رئيس حكومة، سواء بسبب تخوفات حقيقية على أمن الدولة، أو تخوفات حقيقية لا تقل عن ذلك من تنبأها، وجفافه في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية التي تنتظر لحظات كهذه». كذلك، فإن العلاقات القريبة جداً بين تنبأها وترمب تسهم في تعامل إدارة بايدن

مع إسرائيل، حالياً. ونقل التقرير عن رجل أعمال إسرائيلي في الولايات المتحدة قوله إن «الديمقراطيين لن يחסنوا إلى جميع الذين تماهوا مع ترمب». لكن التقرير أشار إلى أن تدهور العلاقات لم ينجم عن «سوء فهم» و«ضعف» فقط، وإنما، وربما بالأساس، بسبب عمليات عسكرية إسرائيلية، رأى الأميركيون أنها تتعارض مع مصالحهم، وخصوصاً أن إسرائيل امتنعت عن التنسيق مع واشنطن حيالها. ففي بداية ولاية بايدن، نشرت صحيفة «اول ستريت جورنال» تقريراً، قالت فيه إن إسرائيل تخوض حرباً بحرية سرية ضد إيران وتستهدف ناقلات نفط إيرانية تنقل النفط إلى

سورية. وتلا ذلك تسرب مسؤولين أميركيين لصحيفة «نيويورك تايمز» معلومات حول استهداف إسرائيل لسفن إيرانية، بينها السفينة اللوجيستية العسكرية «سافين». وفي المقابل، اتهمت إيران باستهداف سفن مملوكة إسرائيلية جزئية. وأضاف التقرير أنه «في الجيش الإسرائيلي علموا أن التسريبات لوسائل الإعلام الأميركية جاءت من الولايات المتحدة وعلموا أنها شملت معلومات سرية للغاية. فسروا في إسرائيل ذلك بأن أميركا غاضبة على إسرائيل التي تثير جلبة في الخليج، وتلزم الأسطول الخامس، بمرافقة السفن التجارية الإسرائيلية، وبالأساس تعرقل إسرائيل احتمال إعادة فتح المحادثات النووية».

كشفت صحيفة إسرائيلية عن طبيعة التوتر في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية على خلفية قرار واشنطن بإدراج مجموعتين إسرائيلييتين تركز عليا على الاستخبارات الإلكترونية، «إن إس أو» و«اندرو» إلى القائمة السوداء للشركات، لإتهامها بالعمل ضد مصلحة الأمن القومي الأمريكي. وأكد تقرير صحيفة «يديوت أحرنون»، أمس الجمعة، على أن القرار بإدخال شركتي السابير المذكورتين إلى القائمة السوداء كان «خطوة متوجهة ضد حكومة إسرائيل، التي تمنح ترخيصاً مفصلاً للشركتين في أي صفقة».

وحسب التقرير الذي أعده

مصر تحذر من «الكتائب الإلكترونية» للتنظيمات (الإرهابية)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وفسق بيان الوزارة الخارجية المصرية أمس، فقد أشار الوزير فؤاد إلى «أهمية متابعة تطورات الأوضاع في أفغانستان عن كثب، وضرورة تكثيف الجهود لمنع تحولها إلى ملاذ آمن للعناصر الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة والعالم»، مؤكداً «التزام مصر بالتعامل مع تحدي الإرهاب من منظور شامل يعالج مسبباته، ومن خلال مقاربة تتضمن التحالف الأمني والفكرية والاقتصادية والاجتماعية»، مشدداً على «أهمية مكافحة جميع التنظيمات (الإرهابية) دون استثناء». وقالت «الخارجية» المصرية إن «الاجتماع تناول الجهود التي يبذلها التحالف للتصدي لبغايا تنظيم (داعش) الإرهابي في العراق وسوريا، والمستجدات الخاصة بالنشطة مجموعات العمل المنهكة عن التحالف... كما شهد الاجتماع تدرسي مجموعة العمل الخاصة بأفريقيا في إطار التحالف».

في غضون ذلك، حذر وزير الأوقاف المصري من «مخاطر (التطرف الإلكتروني)»، داعياً إلى «التصدي بقوة وحسم للمواقع وصفحات التواصل الاجتماعي (المطرقة)، والأخذ مشيراً إلى الدعم الذي تقدمه مصر للسلطات الأفريقية في هذا الشأن، وكذا إلى تدشين (مركز مكافحة الإرهاب) التابع لتجمع الساحل والصحراء بالقاهرة».

قبل، الأمر الذي يستلزم وجود آلية تنسيق واضحة وملزمة بين البلدين، وهو الأمر الذي ترفضه إثيوبيا، رغم أن مصر عرضت على إثيوبيا العديد من السيناريوهات، التي تضمن قدرة (السد) على توليد الكهرباء بنسبة تصل إلى 85 في المائة في أقصى حالات الجفاف»، مضيفاً أن «وجود تنسيقية في إطار اتفاق قانوني عادل، يُعد ضمن إجراءات التكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية»، موضحاً أن «مشروع الممر الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، الذي يهدف لتحويل نهر النيل لمحور للتنمية يربط بين دول حوض النيل، يحقق التكامل الإقليمي ويجمع دول الحوض».

ووفق مجلس الوزراء المصري، مساء أول من أمس، فقد أكد الوزير عبد العاطي أن «مصر تعتمد بنسبة 97 في المائة على مياه نهر النيل، وتصل احتياجات مصر المائية إلى نحو 114 مليار متر مكعب سنوياً مقابلها موارد مائية لا تتجاوز الـ60 مليار متر مكعب سنوياً، بعجز يصل إلى 54 مليار متر مكعب سنوياً».

في سياق مواز، التقى وزير الري المصري، امس، على هامش مؤتمر «كوكب بودابست»، وزير المياه والبيئة الأوغندي ساد مانجوشو شيبوتوريس، ووزير الطاقة والمياه الأنغولي لوكريسيو الكسندر، ووزير الموارد المائية السيراليوني فيليب لانسانا، وكريم حسني وزير الموارد المائية الجزائري، لبحث تعزيز التعاون.



وزير الري المصري يتوسط مجموعة من الدبلوماسيين المصريين في بودابست (الحكومة المصرية)

متنصف سبتمبر (أيلول) الماضي، يشجع الدول الثلاث على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي للوصول إلى اتفاق مُلزم «خلال فترة زمنية معقولة».

من جانبه، أكد عبد العاطي أن «مصر تدعم التنمية في دول حوض النيل والدول الأفريقية من خلال العديد من المشروعات التي يتم تنفيذها على الأرض، فمصر وافقت على إنشاء العديد من السدود بدول حوض النيل؛ لكن إنشاء سد بهذا الحجم الضخم (أي سد النهضة)، من دون وجود تنسيق بينه وبين السد العالي (مصر) هو سابقة لم تحدث من

واتخاذ العديد من الإجراءات، وتنفيذ العديد من المشروعات الكبرى لتحقيق الإدارة المتكاملة والمثلّي للموارد المائية، باعتبار أن قضية المياه، هي قضية محورية في مجال تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يستلزم زيادة التعاون وتبادل الخبرات بين دول العالم في مجال المياه».

«السد» في أبريل (نيسان) الماضي، اعترضت الدول الثلاث فشلت في إحداث اختراق، ما دعا مصر والسودان للتوجه إلى مجلس الأمن، الذي أصدر «قراراً رئاسياً»

بوابست» في البحر. وبحسب بيان مجلس الوزراء المصري، فقد أشار الوزير عبد العاطي إلى «تعمد الجانب الإثيوبي إصدار بيانات (مغلوبة)، وإدارة (السد) بشكل منفرد»، ما تسبب في حدوث أضرار كبيرة على دولتي المصب، مع الإشارة إلى الأضرار التي تعرضت لها السودان نتيجة المراء (الأحادي العام الماضي».

وقال عبد العاطي إن «الأفعال الأحادية» ملء وتشغيل (السد)، والزيادة السكانية، والتغيرات المناخية، ومحدودية الموارد المائية، تستلزم وضع سياسات

ملء وتشغيل (السد)»، لافتاً إلى «ضرورة وجود إجراءات محددة للتعامل مع حالات الجفاف المختلفة في ظل اعتماد مصر الرئيسي على نهر النيل»، مؤكداً أن «مصر قامت بمحاولات عديدة لبناء الثقة خلال مراحل التفاوض؛ إلا أن ذلك لم يقابل بأحسن نية» من الجانب الإثيوبي»، موضحاً أن «أي نقص في المياه سوف يسبب مشاكل اجتماعية، وعدم استقرار أمني في المنطقة، ويزيد من الهجرة غير المشروعة»، جاءت تصريحات الوزير المصري خلال محاضرة للدبلوماسيين المصريين على هامش مؤتمر «كوكب

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت مصر أن إدارة إثيوبيا لسد النهضة ب«شكل منفرد» أضر بدولتي المصب.

وقالت إنها «أبدت مرونة كبيرة خلال مراحل التفاوض للتوصل إلى اتفاق (عادل وُملزم)»، فيما لفت وزير الري المصري محمد عبد العاطي إلى أن «الندرة المائية والتغيرات المناخية تزيد من صعوبة الوضع في إدارة المياه بمصر وتجعلها شديدة الحساسية تجاه أي مشروعات (أحادية) يتم تنفيذها في دول حوض النيل، دون وجود اتفاقيات قانونية ملزمة لتنظيم هذه المشروعات والحد من تأثيراتها السلبية على المياه بمصر».

وتفاوضت مصر والسودان مع إثيوبيا منذ عام 2011 حول «سد النهضة» الذي تبنيه أدريس أنبا على الراشد الرئيسي لنهر النيل، وتخشي دولتا مصب نهر النيل (مصر والسودان)، من تأثيره سلباً على إمداداتهما من المياه، وكذا تأثيرات بيئية واجتماعية أخرى، منها احتمالية انهياره. وتطالب القاهرة والخروطوم، أدريس أنبا بإبرام اتفاقية «قانونية ملزمة» تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والمتدا بشكل منقطع منذ 10 سنوات.

من جهته، أشار وزير الري المصري إلى ما «أبدته مصر من مرونة كبيرة خلال مراحل التفاوض لرغبتها في التوصل لاتفاق (عادل وُملزم) فيما يخص

وكالات الإغاثة في أفغانستان وسط عزلة دولية

«طالبان» تستجيب للمطالب الدولية وتصدر مرسوماً بشأن حقوق المرأة

شهره على الأقل لإيجاد طرق لجلب الأموال إلى البلاد، ولكي نستطيع تمويل الموظفين والأشرطة، مضيعة أنه لا بد من إيجاد حل للالتزام المصرفية. والتحدى الآخر غير معترف بها دولياً، فإنها لا تزال السلطة التي يجب أن نتعامل معها وكالات الإغاثة. وتكافح المنظمات غير الحكومية حالياً مع تساؤل حول ما إذا كان ينبغي لها الاستمرار في دفع الضرائب في أفغانستان، حيث حثها بعض المانحين على عدم القيام بذلك. وتوضح أكين قائلة: «لكن بالتالي ربما تقدم الحكومة على طرف من الميزانية حتى الإمدادات الأساسية، ومنها الغذاء والدواء. وأي قرار لإعادة توجيه أموال صندوق إعادة إعمار أفغانستان يستلزم موافقة جميع المانحين». رغم كونها امرأة ومواطنة أميركية، بالإضافة للسماح لموظفات لجنة الإنقاذ الدولية حتى الآن باستئناف عملهن على مستوى البلاد. ويواجه سكان أفغانستان

الوقت الراهن، تقول لجنة الإنقاذ الدولية إنها تحتاج 400 ألف دولار نقداً في الأسبوع لتمويل عملها. ويوم الأربعاء الماضي وافق مجلس البنك الدولي على تحويل 280 مليون دولار من صندوق ائتماني خاص بأفغانستان مجمدة أمواله إلى وكالتي إغاثة لمساعدة البلاد على مواجهة الأزمة الإنسانية. وقال مصدران إن الجهات المانحة لصندوق إعادة إعمار أفغانستان الائتماني الذي يديره البنك الدولي وعددها 31 بد أن توافق على التحويل قبل أن يتسنى وصول الأموال إلى برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسف). وسبق أن أبلغ أشخاص يعملون على الخط «رويترز» بأن مجلس إردوغان باعتبار هؤلاء السفراء «شخصيات غير مرغوب فيها» تمهيداً لطردهم، قبل أن يغير رأيه خلال العام الجاري، معتبراً أن إبراز قرار المحكمة بحق كافالا، على وجه الخصوص دون غيره من القرارات الصادرة عن المحكمة نفسها وغير المنفذة حيال الخارجية التركية مختلفة، «نهج غير منسق».

على أن الأرامل يحق لهم الحصول على ميراث، وكذلك الحصول على هدية زفاف إذا تزوج مرة أخرى. ويدعو المرسوم وازرتين في الحكومة الأفغانية والمحاكم إلى ضمان التوعية بهذه الحقوق وتنفذها. وتعتبر العقوبات العديدة التي تواجهها أثناء العمل داخل البلاد في الوقت الذي تلوح فيه في الأفق أزمة إنسانية مدمرة.

وتعتبر العقوبات الدولية والقيود المصرفية ورفض المجتمع الدولي الاعتراف بحكومة «طالبان» كلها عوامل تعوق عمل وكالات الإغاثة في أفغانستان. وتقول مديرية لجنة الإنقاذ الدولية في أفغانستان فيكي أكين، إنه فوق كل ذلك فإن العقوبات الدولية تسبب مشاكل خطيرة في تسديد رواتب الموظفين وتغطية التكاليف التشغيلية. وفي حين أنه يمكن تمويل ما سح 25 ألف دولار شهرياً كحد أقصى من حسابها المصرفي في

الجمعة، أصدرت الحركة تعليمات إلى المنظمات ورجال الدين وشيوخ القبائل باتخاذ إجراءات جادة لتفعيل حقوق المرأة. وذكر المرسوم حرفياً: «المرأة ليست ملكية، بل هي إنسان نبيل وحر، ولا يمكن لأحد أن يعطيها لأحد مقابل اتفاق سلام أو إنهاء عداوة». ولم يتطرق المرسوم الجديد إلى حقوق المرأة فيما يتعلق بالتعليم والعمل.

وفي أعقاب استيلاء الحركة المسلحة على السلطة، أوقفت الدول المانحة مساعداتها المالية كما تم تجميد احتياطات البنك المركزي الأفغاني وتعليق التحويلات المصرفية الدولية إلى البلاد بسبب موقف الحركة القموض لحقوق المرأة. ويشير المرسوم إلى أنه لا يمكن لأي شخص إجبار امرأة غير متزوجة أو مطلقة على الزواج. كما ينص المرسوم على أنه لا يمكن لأي شخص أن يقايض المرأة في مقابل اتفاق سلام أو إنهاء عداوة. ويحدث مراراً وتكراراً في أفغانستان أن تُمنح المرأة كتعويض في النزاعات العائلية على سبيل المثال كما ينص المرسوم

كابل، «الشرق الأوسط»

قيدت «حركة طالبان» حقوق المرأة بشكل ملحوظ، منذ توليها مقاليد الحكم في منتصف أغسطس (آب) الماضي وانسحاب الولايات المتحدة والقوات الدولية من أفغانستان. ومنذ وصولها إلى السلطة، قيدت الحركة حقوق المرأة بشكل ملحوظ، حيث لم يسمح لهن بالعودة إلى وظائفهن في كثير من الحالات، بالإضافة إلى إغلاق معظم المدارس الثانوية للبنات. واشترطت معظم دول العالم أن تشكل الحركة المسلحة حكومة شاملة تحترم الأقيام ويكون للمرأة دور فيها، وإن لا يتم تهميشها مثل ما حدث عندما حكمت «طالبان» أفغانستان قبل أكثر من 20 عاماً. وفي أمس أهدت «طالبان» استجابتهن للسلطة الدولية وأصدرت مرسوماً ينص على احترام بعض حقوق المرأة، وذلك بعد أكثر من ثلاثة أشهر على عودتها إلى الحكم في أفغانستان. وفي المرسوم الذي نشر امس

البرهان: نعمل على حل قضية الشرق قبائل البجا تهدد مجدداً بإغلاق موانئ السودان

الخرطوم، أحمد يونس

أعلن تجمع قبلي بشرق السودان الشروع في تصعيد جديد بإغلاق شرق البلاد والطريق البري الرابط بينه وبين أنحاء البلاد، بما في ذلك الموانئ على البحر الأحمر، وذلك للمرة الثانية في غضون شهر، بعد أن أعاد افتتاحه بعد استيلاء الفاشد العام للجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، على السلطة في البلاد الشهر الماضي. ونقلت قناة «العربية» عن البرهان امس، قوله إن «شرق السودان لديه قضية ونعمل على حلها».

وقال بيان صادر عن «المجلس الأعلى لنتظارات البجا والعموديات المستقلة» وهو تجمع قبلي يضم مكونات في شرق البلاد، إن المهلة التي منحها الحكومة المركزية لحسم القضايا السياسية التي يطالب بها، وعلى رأسها ما اصطلح عليه بـ«مسار الشرق»، وهو تفصيلة من تفصيلات اتفاقية جوبا للسلام، قضت بحل تظلمات سكان البلاد وفقاً لعدة مسارات، من بينها «مسار الشرق».

ونقلت مصادر صحافية محلية أن التجمع الذي يقوده ناظر عثمان من قبيلة الهدندوة، محمد الأمين ترك، كوّن لجاناً مخصصة تتعلق بإغلاق الموانئ والطريق القومي، وإنها اتخذت ترتيبات عديدة لتنفيذ إغلاق شرق البلاد (فوراً)، وذلك بعد إهمال السلطات لإنهاء المسار حتى اليوم (السبت) الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وقال الأمين السياسي للمجلس الأعلى لنتظارات البجا والعموديات المستقلة» سيد علي أبو أمته، إن تجمعه سيغلق شرق البلاد في «الموعد المحدد»، فيما نقلت المصادر الصحافية المستقلة عن أمين الإعلام في المجلس عثمان كلوج، قوله إن الموانئ والطريق القومي ستغلق يوم السبت، حسب اتفاق مع الحكومة بإلغاء مسار الشرق. ووجه تحديراً إلى العنبرين بقوله: «نحذّر شرطات الملاحه واتحاد أصحاب العمل واتحاد غرف النقل بالسودان والموردين وأصحاب الصادرات

غضب بسبب ترخيص قبرصي للتقيب عن النفط شرق المتوسط

تركيا تواجه إجراء «تأديبياً» أوروبياً لاستمرار حبس كافالا

إصدار قبرص ترخيصاً للتقيب عن الغاز الطبيعي في منطقة قالت إنها تنتهك الجرف القاري لتركيا في شرق البحر المتوسط. وكرهت في بيلجيتش، في بيان آخر، بشأن أنباء عن منح الحكومة القبرصية ترخيصاً لكونسورسيوم بين شركة «إكسون موبيل» و«قطر للبترول» للتقيب عن الغاز الطبيعي فيما يسمى بالمنطقة الخامسة في شرق المتوسط، إن «الأنباء المتعلقة بمنح ترخيص للتقيب عن الغاز فيما حددتها قبرص من جانب واحد وبشكل يتجاهل حقوق بلدانا وحقوق القبارصة الأتراك، تظهر مجدداً وبوضوح من بؤج التوتر في شرق المتوسط». ولفت إلى أن الترخيص المذكور ينتهك جزءاً من الجرف القاري لتركيا، ومن جهة أخرى، تتجاهل هذه الخطوة الذين هم شركاء في ملكية جزيرة قبرص، وأكد بيلجيتش أن تركيا لم تسمح في السابق لأي دولة أجنبية أو شركة أو سفينة بالتقيب عن النفط والغاز في مناطق الصلاحية البحرية التابعة لها دون ترخيص منها، ولن تسمح بذلك مستقبلاً. وشدد على أنها ستواصل الدفاع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في شرق المتوسط.



رجل الأعمال التركي عثمان كافالا الذي تتهمه السلطات بالجنس والتورط في محاولة انقلاب فاشلة وتمويل احتجاجات في إسطنبول (رويترز)

إطلاق الإجراء التأديبي «احتراماً للعملية القضائية الجارية»، محذراً من أن الخطوة ستشكل تحدياً في شؤونها الداخلية. وأوضح البيان، أن تركيا نفذت 3 آلاف و674 قراراً صادراً عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بينها 128 قراراً خلال العام الجاري، معتبراً أن إبراز قرار المحكمة بحق كافالا، على وجه الخصوص دون غيره من القرارات الصادرة عن المحكمة نفسها وغير المنفذة حيال الخارجية التركية مختلفة، «نهج غير منسق».

على صعيد آخر، عبرت الخارجية التركية، عن رفضها

وقعت في 15 يوليو (تموز) عام 2016 ونسبتها السلطات إلى الداعية غولن، وحركة الخدمة التابعة له قرار محكمة حقوق الإنسان بالإفراج عن الاستهداف المتكرر لـ«كافالا» من جانب المجتمع المدني، عثمان كافالا، الذي تتهمه السلطات بالجنس والتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة وتمويل احتجاجات جزيري بارك في إسطنبول عام 2013 عبر مؤسسة «الأنابول» الثقافية التي يرأسها والتي أدرجتها السلطات على لائحة الإرهاب الشهر الماضي. وبعد الإجراء، الذي أعلنه المجلس مسبوقة في تاريخه، إلا مرة واحدة عندما استخدمت ضد أذربيجان لسبب مماثل عام 2017. ولم ينظر المجلس إلى مطالبات الخارجية التركية، عشية القرار، بـ«احترام القضاء القضية مجدداً إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في اجتماعها المقبل في الثاني من فبراير (شباط)، بينما من المقرر أن تنعقد الجلسة المقبلة في قضية كافالا في إسطنبول بتاريخ 17 يناير. ويضع قرار اللجنة الوزارية للمجلس، الذي يحتاج موافقة أغلبية الثلثين، تركيا حالياً قيد مذكرة رسمية مفادها بأن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستؤولى النظر بفشلها في إطلاق

أنقرة: سعيد عبد الرزق

قرر مجلس أوروبا إطلاق إجراء تأديبي بحق تركيا لرفضها الامتنال لقرار محكمة حقوق الإنسان بالإفراج عن رجل الأعمال الناشط البارز في مجال المجتمع المدني، عثمان كافالا، الذي تتهمه السلطات بالجنس والتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة وتمويل احتجاجات جزيري بارك في إسطنبول عام 2013 عبر مؤسسة «الأنابول» الثقافية التي يرأسها والتي أدرجتها السلطات على لائحة الإرهاب الشهر الماضي. وبعد الإجراء، الذي أعلنه المجلس مسبوقة في تاريخه، إلا مرة واحدة عندما استخدمت ضد أذربيجان لسبب مماثل عام 2017. ولم ينظر المجلس إلى مطالبات الخارجية التركية، عشية القرار، بـ«احترام القضاء القضية مجدداً إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في اجتماعها المقبل في الثاني من فبراير (شباط)، بينما من المقرر أن تنعقد الجلسة المقبلة في قضية كافالا في إسطنبول بتاريخ 17 يناير. ويضع قرار اللجنة الوزارية للمجلس، الذي يحتاج موافقة أغلبية الثلثين، تركيا حالياً قيد مذكرة رسمية مفادها بأن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستؤولى النظر بفشلها في إطلاق

سراج كافالا. وستقرر المحكمة بعد ذلك بشأن إن كان عدم تطبيق تركيا لقرارها يمثل انتهاكاً إضافياً للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وكان الاستهداف المتكرر لـ«كافالا» من الماضي، إبقاء كافالا (64 عاماً)، الذي اعتقل عام 2017 وأعيد اعتقاله بعد تجربته من قبل من تهمة تمويل احتجاجات جزيري بارك وتغيير الاتهام إلى التجسس ودعم محاولة الانقلاب، في السجن حتى موعد عشية قرار لجنة المجلس الأوروبي، حثت الخارجية التركية على لسان متحدثها الرسمي، تانجو بيلجيتش، في بيان أصدره الليلة قبل الماضية، المجلس على عدم

هذا اللقاح لي!



سوسن الأبهج

نصحت منذ البداية منظمة الصحة، هو تقاسم اللقاحات بالعدل والقسطاس، وتحصين الجميع بالقدر نفسه، بصرف النظر عن يملك الثمن أو لا يملكه، لأن المتحور حين ينبت في مكان من المحال أن يبقى فيه.

ليس ذنب جنوب أفريقيا أنها لم تتمكن من تلقيح أكثر من 14 في المائة، واليمن 1 في المائة فقط، وتشبههما دول أفريقية، فيما بلغت النسبة في إسبانيا 80 في المائة، وفي فرنسا وألمانيا وأمريكا ما يقارب 60 و70 في المائة، ومع هذا فإن المخاوف كبيرة جداً على هذه الدول تحديداً، حتى قبل وصول «أوميكرون» في فرنسا هناك في دائرة الخطر الشديد، والاحتفالات. فقد ارتفع عدد المصابين في فرنسا خلال الأيام الـ15 الأخيرة إلى 30 في المائة. ويتوقع أن تشهد القارة العجوز مع بلوغ شهر فبراير (شباط) وفاة نصف مليون شخص إضافي، رغم كل ما اتخذته من احتياطات وإجراءات. فتمتة من يمرضون رغم اللقاح، ومن يرفضون فكرته أصلاً، وهناك الأطفال والمغزولون والخائفون.

كان أنجع للجميع الإصغاء إلى نصائح منظمة الصحة، والسعي إلى تلقيح نصف سكان كل بلد، للتحقق من حدة المتحورات، والخضوع لإنسانية عدالة توزيع الجرعات. لكن الإيثار صعب، إن لم يكن مستحيلًا، طالما أن كلاً ينادي: «هذا اللقاح لي»، ولا يعنيه أن كان مفيداً، أو أن يبقى غيره في غراء الفيروس.

رسمياً 5 ملايين شخص. التقديرات أن العدد الحقيقي هو الضعف أو 3 أضعاف، لأن كثراً قضاوا، ولم يتم إحصاؤهم، بسبب حالة الفوضى المتفاسية إن القرار 1701 يتضمن نصاً السنخين الأخيرتين.

مع ذلك، نصف سكان العالم لا يزالون بلا تلقيح، هؤلاء أجسادهم مخبرات حية، ونشطة، لتطوير طفرات جديدة، يمكن أن تكون في كل مرة أشد بأساً من التي قبلها. بالأمس «دلتا»، واليوم «أوميكرون»، وعداً اسم آخر، عدد الضحايا يتزايد، وعلماء وحكام يفتضون أنهم أذكاء، يرفضون التخلي عن شيء من شرهم. قبل ذات يوم: «شَرِيح كل من لا يعمل إلا لمصلحته الذاتية»، والأصح أنه «غبي».

كان أنجع للجميع الإصغاء إلى نصائح منظمة الصحة العالمية والسعي إلى تلقيح نصف سكان كل بلد للتحقيق من حدة المتحورات والخضوع لإنسانية عدالة توزيع الجرعات

قلب أوروبا، لكن جوهانسبورغ كانت أهدر وأسرع في الفحص والتحليل، ما يجعل من يكتشف متحورات جديدة مستقبلاً يتكتم عليها حتى تنتشر وتستغل، بدل إطلاق الإنذار.

وعلى عكس ما يشاع، فإن منحور «دلتا» الآن هو الذي يضرب أوروبا، بعد أن فقدت مع أمريكا والهند والبرازيل أكبر عدد من الضحايا، رغم كل التعتن والاستنثار بالأدوية واللقاحات، والعمل بمقولة «من بعدي الطوفان»، ما يؤكد أن الفيروسات ليست طبقية، بل على العكس، تبحث عن المكان الأضعف، والنقطة الأوهن، لكنها لا ترحم في النهاية أحداً. وما يتوجب فعله، كما

«الإنائية كريح الصحراء، تحفف كل شيء». وما ارتكبتها الشركات المطورة للقاحات «كوفيد 19» يرقى إلى مستوى الجريمة. فقد قررت احتكار إنتاج بضاعتها، لتجني وحدها المليارات، وتحفظ بتفوق أممها على باقي الخلق، ولو تسببت في موت فقراء الأرض، فإذا مندم. باسم الملكية الفكرية، ولألف حجة، لا علاقة لها بالإنسانية، وحقوق الإنسان التي تدعيها، منعت هذه الشركات (مع استثناء صغير لـ«استرازينيكا»)، تعميم الفائدة أو نقل تكنولوجيا المعرفة، لتلقاضي ما تريد من الأرباح، وتحرف عن مستحق كل لقاح سمعت به المسبق باستحالة قدرتها وحدها على تصنيع كمية تكفي البشرية جمعاء، في وقت قياسي.

بالتتجعة، وصلنا متحور «أوميكرون»، ونصف سكان العالم وأكثر لا يزالون بلا لقاح. راكمت مجموعة العشرين الغنية 80 في المائة، من أصل 18,7 مليار جرعة أنتجتها المعامل، أعطي المساكين منها سوى 270,7 مليون جرعة. وإمعاناً في التبذير والغطرسة، تحتفظ الأمم التي حجزت كل لقاح سمعت به 241 مليون جرعة فائضة عن حاجتها، قد ينتهي بها المطاف إلى النفايات والإتلاف، أو التبرع أو إعادة البيع.

هذه الدول نفسها التي حجزت جل الجرعات المنتجة يعتقد أنها ستكون على رأس لأئحة المهديين، بهجمة «دلتا» الحالية، وبالمتحور الجديد «أوميكرون»، رغم أنها حصنت غالبية سكانها. وبدل التركيز على العدالة والإنصاف ومساعدة من تم إقصاؤهم كلياً، في الفترة السابقة، ها هي الدعوات قد فتحت للبدء بالجرعة المعززة للأغنياء، رغم تحذير منظمة الصحة من أن الجرعة الثالثة لا كبير جدوى منها. «وهي مجرد إهدار للقاحات يجب توجيهها للدول المحتاجة».

أكثر من ذلك، كتبت مجلة «ذا لا نست» العلمية الرصينة أنه «لم يتم التوصل لأي دليل طبي يؤكد الحاجة إلى منح جرعة ثالثة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا لكل المواطنين، بهدف تعزيز مناعتهم ضد الإصابة بالفيروس». المقال وقعه عدد من علماء اللقاحات من مختلف أنحاء العالم، واثاناً من المديرين المتقاعدین من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (إف دي إيه). هؤلاء رأوا أنه من الأجدى الاستفادة من

السعودية، والإمارات وقطر ستتطرق بشكل خاص إلى الملفين الليبي واللبناني، كما ذكر الإليزيه، وإن كان الموقف السعودي في تقديره واضحاً ومعروفاً ولا يبدو أنه في اتجاه التغيير، على اعتبار أن الرياض ترى أنه لا توجد فائدة مرجوة أو مصلحة اليوم ما يعزز هذا الرأي تصريحات الرئيس اللبناني عون الأخيرة التي كرست مصادرة القرار السياسي في لبنان والإمعان في تعميق الأزمة اللبنانية، ناهيك عن فكرة التمديد والتزامه الصمت حينما سئل عن مصير وزير الإعلام، في حين أن ثمة تطابقاً بين البلدين. أما في الملف الليبي فهناك تطابق رؤية سعودية فرنسية وذلك بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر وانسحاب المرتزقة من هذا البلد.

من المهم أن يكون هناك تفاهم سعودي فرنسي ومن المعروف أن فرنسا ترى في دول الخليج منطقة هامة لأنها تؤثر في شرايين اقتصادها فضلاً عن أهميتها كمنصة لتفعيل دبلوماسيتها من خلالها بما يخدم مصالحها الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وترى في السعودية تحديداً بحقلها السياسي والاقتصادي وعمقها العربي والإسلامي نقطة انطلاقاً رئيسية لعالقاتها مع دول المنطقة. التنسيق السعودي الفرنسي إن أردنا الحقيقة، جاء ليسد فراغ الدور الأمريكي الذي لم يعد مهتماً بمصير المنطقة وأحداثها ولا يعني ذلك أن يحل محله، غير أن تطابق الرؤية ما بين البلدين في ملفات عديدة، كتوحيد الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب والموقف من البرنامج النووي الإيراني والعراق والمخرج السياسي في سوريا، سيصعب في تعزيز استقرار المنطقة بلا أدنى شك.

الرياض وباريس ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما بدليل المصالح المتعددة والمتشابهة والتي ساهمت في ترسيخ علاقة وثيقة ومفلات متنوعة.

التقارب السعودي الفرنسي ليس بالضرورة ضد أحد بقدر ما أنه يسعى لحلحلة قضايا المنطقة وخلق توازن في موازين القوى إقليمياً ودولياً، فضلاً عن أن السعودية ليس لديها حساسية من اتجاهات البوصلة شرقاً كانت أم غرباً طالما أن هذه الوجهة تخدم مصالحها العليا.



زهير الحارثي

الانخراط بشكل بناء في المحادثات النووية في فيينا، وأن تعود إيران إلى احترام جميع التزاماتها بشكل كامل بموجب الاتفاق النووي، إضافة إلى التزاماتها بإجراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الرئيسي في المنطقة وأضافوا أنه «لا يمكن تخيل سياسة فرنسية طموحة من دون الحوار مع المملكة». التصريحات الفرنسية أشارت إلى الرئيس ماكرون والذي يرافقه وفد كبير سيناقش «خلال محادثات مطولة ومعقدة مع ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، سبل تخفيض التوترات

الرياض وباريس ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما بدليل المصالح المتعددة والمتشابهة والتي ساهمت في ترسيخ علاقة وثيقة

في المنطقة»، وكذلك الملف النووي الإيراني والأوضاع في اليمن والعراق ومكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري، كما يرون أن الزيارة «ستكون مناسبة لتعزيز الشراكة الفرنسية - السعودية حول موقع العلا، حيث الحضور الفرنسي فاعل هناك». الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية، هو الآخر أكد على أن «باريس والرياض تتفاسمان النضال نفسه في مكافحة الإرهاب»، مؤكداً أن لدى بلاده «تعاوناً فاعلياً وثيقاً مع السعودية». ليس سرا أن باريس تعول على التعاون الخليجي في مكافحة الإرهاب خصوصاً مع الرياض والبوظلي. الجولة الخليجية لماكرون على

طبعي أن تترقب الأوساط الإقليمية، بشكل عام، نتائج الجهود السعودية الفرنسية الرامية إلى حلحلة الكثير من القضايا المعلقة في المنطقة. صحيح أن العلاقات ما بين الرياض وباريس تعرضت إلى شيء من الجفاء والغور في فترات سابقة، ولكن يبدو أن باريس أدركت واستشعرت ثقل وأهمية الدور السعودي في المنطقة الذي لا يمكن الاستغناء عنه، ما يدفعها للتقارب والتنسيق، وبالتالي تأتي هذه الزيارة وسط ظروف استثنائية، وتعقيدات إقليمية، على اعتبار أن ما تشكله الدولتان من ثقل وازن دولياً كفيلاً يدفع الكثير من القضايا نحو مسار الحل. زيارة الرئيس الفرنسي لباريس في اليوم تاتي في سياق ما يدور في الساحة الدولية فضلاً عن تداعيات ما يحدث في المنطقة، ما يجعلها تحتسب أهمية خاصة في توقيتها وطبيعية الملفات المطروح نقاشها.

موقع البلدين الجيوسياسي سواء للرياض في مجلس التعاون الخليجي أو باريس في الاتحاد الأوروبي يعطي لكليهما زخماً كبيراً للتأثير في المواقف السياسية الدولية. مر التقارب السعودي الفرنسي تاريخياً بمراحل مفصلية بغض النظر عن كان في الحكم اشتراكياً ديوغالياً أو يمينياً، إلا أن أهمها كانت فترة اغتيال رفيق الحريري والانسحاب السوري من لبنان.

اللغة الفرنسية الراهنة تشي بتحول جاد ونضج سياسي للتعاون مع الشركاء الفاعلين والأصدقاء في الخليج، ومما يدل على ذلك ترحيب قصر الإليزيه باللقاءات والحوارات التي جرت في الفترة الماضية بين مسؤولين خليجيين وإيرانيين، وأيضاً خفض التوتر بانه سيدفع باتجاه بناء شرق أوسط مستقر.

في تقديري أن الزيارة تعكس إيمان فرنسا بالبعد الاستراتيجي وما تلعبه الدبلوماسية السعودية من تأثير وحضور في هذا الضمار، بهدف حدوث انفرجات في الملفات المتنازعة التي تعاني من التصعيد والتازيم. نتذكر أن الرئيس الفرنسي سبق أن دعا إيران إلى إدراج السعودية في النسخة الجديدة من خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، في محاولة منه لإعادة إحياء الاتفاق النووي بين إيران وأمريكا والمجموعة الدولية. ماكرون أيضاً استبق زيارته هذه بمهاقفة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي للمرة الثانية، طالباً منه

دويلة الأوهام والحزب الدولة!

ويا همرارة السخرية! عندما كان عون في قطر قال، إن «حزب الله» ملترزم بالقرار 1701، وإنه لم يصدر عنه أي ختل منذ عام 2017، متفاسياً إن القرار 1701 يتضمن نصاً يدعو إلى تنفيذ القرار 1559 الذي يدعو إلى نزع سلاح كل الميليشيات وحصره بيد الدولة، ومتفاسياً أنه يعطل العلاقات ويسفك العربية الخليجية.

وربما لشدة هذا الحرص لم يتردد في صمت طويل ولم يرد عن سؤال حول إزالة وزير الإعلام، كما أنه عندما سئل مثلاً عن إدراج أستراليا «حزب الله» على لأئحة الإرهاب، سأل مشككاً بالقرار الأسترالي «هل قامت أستراليا بهذه الخطوة بقرار ذاتي؟»، وكان سيدني مسلوبية القرار مثل بيروت!

أمام هذا، عندما يقول رئيس الاستخبارات الخارجية البريطاني (MI6) ريتشارد مور، يوم الخميس الماضي، إن «حزب الله» بات دولة داخل الدولة، وإن إيران زرعت عصابات مسلحة لتصفق الدولة من الداخل، وتقتل الذين يريدون حفظ القانون كما حصل مع مصطفى الكاظمي في العراق، وإن بريطانيا ترصد محاولات سلوك مثل هذه السياسات في سوريا واليمن والخليج، هل يستعاض عن سؤالاً إن كانت بريطانيا تقول هذا بقرار ذاتي؟

الإيرانيون قاعدة عسكرية لمهاجمة المملكة، لا، القصة ليست قصة وساطات وضغوط يردد لبنان من دول العالم للخليج لحل مشكلته الخائقة معها، بينما يكتفي رؤساؤه بتكرار الكلام الإنشائي عن حرصهم على العلاقات الأخوية معها، في وقت يعجزون عن إقالة وزير أدي تصريحات همايونية هامشية لأن «حزب الله» يتمسك به تمديداً للأزمة ومضياً في تدمير إرادة السلطات اللبنانية!

لا، القصة هي أن يقرر المسؤولون في بيروت، من يقرر عن لبنان دول «حزب الله» أو «الدولة اللبنانية» وقد تبدلت الأدوار، وجوهر القصة اختصره وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، منذ اليوم الأول، عندما قال «ليس هناك أزمة بين السعودية ولبنان الأزمة هي في لبنان».

ومن الواضح والمفهوم، أن في كل الكلام ما يختصر ضمناً كل ما سمعه المسؤولون اللبنانيون من باريس إلى واشنطن والفاثيكان والدوحة وموسكو، بمعنى إما أن يستعيد لبنان قراره وسيادته من الأسر، وإما ألا يستغرق في الأوهام، فمنذ أعوام يقول العالم لرؤساء اللبنانيين: ساعدوا أنفسكم لنساعدكم، ولكنهم باتوا عاجز من أن يساعدوا أنفسهم،

هذه الحكومة «الإنقاذية» التي سلكها «حزب الله»، عقد اجتماع لمجلس الأمن تحت الفصل السابع، لكي تحل الأمم المتحدة مشكلته من دول الخليج، التي يكره عون وميقاتي أنهما حريصان على العلاقات الأخوية معها، وهما المسؤولان في دولة مسلوبية عاجزة عن عقد اجتماع لحكومتها؟

فعلماً جرداً، وفعلاً لبنان مسكين، واللبنانيون مساكين، وهذه الدولة التي يتحالف رئيسها عون مع «حزب الله»، ويتغاضى عن تورطه في القتال، من سوريا مع الإيرانيين، إلى اليمن مع إيران دعماً للثقلين الحوثيين، الذين يهددون السعودية ويديرونهم على إطلاق الصواريخ والمسيرات ضد الأراضي السعودية، في وقت

هكذا صارت الدولة اللبنانية في «العهد القوي» المتحالف مع «حزب الله» مجرد سلطة وهمية يديرها مسؤولون ضريهم الوهم إلى درجة جعلت من لبنان أشبه ببلد يتسول دول العالم لمساعدته على محاولة الخروج من جهنم التي بشر بها عون اللبنانيين

طلبتا منهم أن يساعدا في هذه المهمة لكي تحفف الدول ضعفها الهمة لكي لبنان! غريب أنها دبلوماسية لا يعقل، فلماذا لم يطلب وزير خارجية



راجح الخوري

«لا يوجد بلد واحد يستطيع أن يساعد لبنان ليخرج من مشكلته، لكن الدول مجتمعة في إمكانها مساعدته، ولدى روسيا نفوذ وأصدقاء» لذلك

الخليج الشقيقة، التي لا تطالب لبنان باكثر من أن يكون لبنان الدولة الحرة والمستقلة وذات السيادة، وأن القصة في النهاية ليست قصة تحتاج إلى وسطاء، بل تحتاج ببساطة ووضوح، إلى أن يقرر هؤلاء المسؤولون حماية بلادهم وانتماء دوليتهم من هيمنة دولة «حزب الله».

بعد زيارته إلى الفاتيكان وفرنسا، قال ميقاتي، إنه على ثقة من أنه «بفضل حسن نية اثنين من اصدقائي العظام، قداسة البابا والرئيس إيمانويل ماكرون سينجح لبنان في الخروج من أزمته»، فبا ليهول هذا الكلام، وكان لبنان ليقط ليس له سوى الرهان على المناشدات أو الضغوط الدولية والفاثيكانية

الذي يدفع من حياته ومستقبله ولقمة عيشه، نتيجة قبول هؤلاء المسؤولين بهيمنة دولة «حزب الله» وإيران على الدولة اللبنانية، لكن قياساً بالواقع الكارثي الذي أوصلوا لبنان إليه، صار الحزب هو الدولة وياتت دولتهم هي الدولة المسخرة، التي يخشي رئيساً الجمهورية والحكومة فيها من

طبعاً هذا كلام بلا أي معنى، ما دام هو وعون يعجزان عن دعوة مجلس الوزراء للاتحاد لأن الثنائية الشعبية تعطله بحجة انعدام المتخافية، على خلفية المطالبة بدم الحق العدي في جريمة المرفأ طارق البيطار، الذي يعني استطراداً قبحاً للسلطة القضائية.

هكذا صارت الدولة اللبنانية في «العهد القوي» المتحالف مع «حزب الله»، مجرد سلطة وهمية يديرها مسؤولون ضريهم الوهم، إلى درجة جعلت من لبنان أشبه ببلد يتسول دول العالم ورؤساءها مساعدته، على محاولة الخروج من جهنم التي بشر بها عون اللبنانيين قبل أشهر، وهكذا تتفاقم الأوهام عند هؤلاء المسؤولين كي لا يقول الرهانات الهامشية، عندما تتوسع تحركاتهم ورهاناتهم على أن يقوم وسطاء وزعماء من دول العالم، بحل أزمة لبنان الخائقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي الشقيقة، ولو على قاعدة الرافة والشقفة على الشعب اللبناني،

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262816</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 112128000</p> <p>☎ +963 112128000</p>
<p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 112128000</p> <p>☎ +963 112128000</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 112128000</p> <p>☎ +963 112128000</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 112128000</p> <p>☎ +963 112128000</p>

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

إليه. لقد تغير كل شيء في ليبيا وفي العالم. التاريخ في أيامها وسنواتها، لا تعود ولا تعيد فكل زمن رجاله وقوته يحمله من شحنة دالية وطنية جمعت ليبيين في زمن مضى في يوم أعلنوا فيه استقلالهم وتأسيس دولتهم الواحدة المتحدة، أم للتفاوض بان استرجاع الرقم المعلق في ذاكرة غطاها غبار السنوات وسقطت فوقها بقع واسعة من الدماء، قد يكون الناقد الذي يوظف الناس من سيئات التشريد وتيه الأناثية والخوف والطمع العنيف. إذا كان رقم في التاريخ يصعب في العقول شيئاً من الحكمة، فقد يكون هو السؤال الذي يرهق من يحاول الإجابة عنه. الأوراق التي يقبها الخنايون في صناديق الاقتراع، ليست كائنات حية إنما هي تعبير صامت عن اختيارات سُميت أصواتاً، لا تنطق ولا تتذكر التاريخ ولكنها تركي أسماء أشخاص بعينهم قد لم يقرأ أغلبهم الماضي ولم ينظر إلى أوراق الرزنامة المعلقة على حائط الزمن. ديسمبر الليبي نقل على كاهل التاريخ والناس والأرض التي صار ماؤها غوراً ومساحتها مهجراً وانتهت تراوغة الأيام والشهور والسنوات. كل ديسمبر وليبيا تسال، (متى يأتي الذي يأتي، أرام مقبلًا نحوي ولكن لا أراه).

أنحاء البلاد. البريطانيون لهم تجربتهم الطويلة في المنطقة العربية، فعندما عقد مؤتمر القاهرة سنة 1921 لمناقشة استقلال العراق برئاسة وزير المستعمرات البريطانية ونستون تشرشل، وانفق على كيان نظامه ملكي تحت الوصاية البريطانية، تقدم إلى منصب الملك سبعة أشخاص يمثلون طوائف وأقاليم عراقية مختلفة، وانتهى الأمر باستيراد ملك من الحجاز، وهو هاشمي سني حنفي المذهب، يقبله الشيعة باعتباره من آل بيت النبي وكذلك السنة حيث ينتمي إلى مذهبهم. توقع البريطانيون أن يكون منصب الملك مشار خلاف بين الأقاليم الليبية الثلاثة وكذلك أصوات بعض القبائل، وكان الإجماع على اسم إدريس السنوسي حليفهم في الحرب ضد المحور يحمل المفاجأة والأرتياح في ذات الوقت. 24 ديسمبر يوم من أيام الحداث الأخيرة في الشهر الأخير بمسحة السنوات، بقي علامة خفت الوانها، فالغالبية من سكان ليبيا الآن لا يتذكرون ما حدث في ذلك اليوم القديم، ولا يلمون بتفاصيل التطورات والأوضاع المحلية والدولية التي قادت

سياسية معقدة، لكن معركة الجهاد الأكبر كانت على أرض الوطن. إقامة دولة ليبية مستقلة موحدة لأول مرة في التاريخ على أرض واسعة قليلة السكان، فقيرة انهكتها سنوات الاستعمار والجهاد ضده وغياب التعليم والخدمات الصحية والبنية التحتية التي لا وجود لها، كل ذلك جعل مجرد التفكير في تأسيس دولة، ضرباً من الخيال المستحيل. القوة الضاربة التي

ديسمبر الليبي السياسي الذي تخلت حروفه وأيامه ومضات العقل وطافت فيها زفرات من شعاع دماء شهداء معارك الجهاد ضد الاستعمار الإيطالي. سباق مع الساعات اندفع فيه كبار السن والعقول نحو افتكك الوطن من يد الزمن الرهيب، الدبلوماسي الهولندي أدريان بليت الذي أوفدته الأمم المتحدة لمساعدة الليبيين على تأسيس دولتهم، وجد نفسه بين رجال لا يحملون مؤهلات جامعية عليا، بل إن بعضهم أفسى لا يكتب ولا يقرأ، لكن قوة التعلق بحب الوطن والتضحية من أجل حريته، عبقرية من نوع فريد. تشكلت لجان لصياغة مواثيق الاستقلال وعلى رأسها دستور البلاد ولجان مساعدة أخرى. كان الوجود السياسي الخارجي في عملية الاستقلال، بارزاً منذ البداية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن الحضور الليبي في نيويورك، هو الذي خط سطور قرار

الأمم المتحدة، باع بعضهم ما ورثه من آباءه وأجداده من أراض وحيوانات، ليشتري تذكرة سفر، وخاضوا معركة

شهر ديسمبر (كانون الأول) في ليبيا، ليس مجرد أحد الشهور الأثني عشر في مسحة السنوات الذي يمثل الحبة الأخيرة فيها، بل هو كتلة زمن لا تبحر الذكرة. في كل مرة يطل على الناس بصوت ووجه جديد. في سنة 1951 نالت ليبيا استقلالها في ختام معركة طويلة مع الاستعمار الإيطالي الفاشي، وكانت الحرب الأخرى التي عاشها العالم في أوروبا وامتدت إلى آسيا وجزء من شمال أفريقيا، صفحة أخرى ساحت فيها الدماء والسطور السياسية فوق الأرض الليبية. عداد الزمن كان ناقوساً أرقق الليبيين وكذلك السياسيين الأجانب الذين كان لهم دور في تحقيق استقلال البلاد. قرار الأمم المتحدة الصادر في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1949، قضى بان بنجر الاستقلال قبل شهر يناير (كانون الثاني) سنة 1952، وأوضاع البلاد آنذاك لم تكن تشير إلى إمكانية تفعيل القرار الأممي في الوقت الإزمي المحدد، وساد الشعور لدى البعض بأن الوصاية قد تكون هي الأتي الذي لا فرار منه. مشروع يقين سفورزا البريطاني الإيطالي كان البديل المحتمل. الشخصيات الوطنية الليبية التي قادت معركة الاستقلال، ونعم وبالفعل كانت معركة سياسية لها وطيس لا يقل حشراً عن معارك الجهاد، تلك الشخصيات الوطنية، صنعت شهر

الاستثمار في الانتعاشات المتعددة

د. أمال موسى

تتداخل اليوم جميع المجالات بعضها مع بعض، بشكل يجعل من النجاعة مشروطة بالتفاعل والتبادلية الإيجابية بين الأبعاد المتعددة في الوقت نفسه. فالإقتصاد بوصفه يمثل اليوم موضوع تنافس دولي ومصدر استقرار لجميع البلدان، وأيضاً هو المجال الذي يكشف عن مؤشرات النجاح من عدمها. وفي هذا السياق تحديداً طرح فكرة ارتباط البحث عن الثروة بمراجعة نظرنا إلى مفهوم السوق. ذلك أن السوق يتصل بدورها بمعطي آخر هو الانتعاش. ومن هذا المنطلق فإن الشعوب التي طورت نظرتها للسوق وتوسعت في تحديد رؤيتها وفق حاجياتها الاقتصادية نسجت لنفسها هويات متعددة وامتدادات مختلفة.

طبعاً السوق الأولى هي السوق الوطنية وهي السوق الأصل. ولكن هذه السوق ليست معزولة بقدر ما هي في تفاعل اليوم مع غيرها من الأسواق. والدخول إلى الأسواق غير الوطنية يشترط الإرادة والطموح أيضاً ذريعة الانتعاش، حتى لو كانت هذه الذريعة غير منصوص عليها في تعريف السوق في الزمن الراهن الذي لا يعترف بالحدود وبطاقات الهوية بالمعنى الكلاسيكي. ولا شك في أن الجغرافيا هي العامل الرئيسي في تشكيل باقة الهويات المعصودة. فنونس مثلاً بلد متعدد الانتعاشات: فهي مغاربية وأفريقية وعربية وإسلامية وعالمية. وغيرها من البلدان أيضاً ينطبق عليها هذا التعدد في الانتعاش المبني على تعاليم الجغرافيا من جهة، وأيضاً الخصوصيات الثقافية من جهة ثانية، وأحياناً تتدخل محدودات أخرى مثل التوجهات السياسية لتخلق انتعاشاً يتميز بالظرفية السياسية، كما حصل ذلك في الحرب العالمية حين انقسمت الدول إلى دول المحور مثلاً. طبعاً هذه الانتعاشات المتعددة هي قائمة الذات لأنها متصلة بحقائق ثابتة مثل الانتعاش الجغرافي والثقافي لغة أو ديناً أو عرقاً. غير أن ثبوتها كمتغيرات ثابتة وواقعة لا يعني ألباً الاستثمار الاقتصادي الناجح في هذه الانتعاشات. لذلك فهي رأسمال هناك من يستثمره في الانخراط بأسواق أخرى، وهناك من يهمله تقاعساً أو لتواضع ملكة الاستثمار الجيد للفرص المطروحة أمام كل بلد في فهم أن الانتعاشات هي أسواق للاستثمار والتوريد والتصدير، وغير ذلك من مجالات خلق الثروة وتنميتها.

فالمنطقة المغاربية هي سوق والبلد المجاور هو سوق، والمحيط الإقليمي سوق والقارة سوق، والقارة الأقرب سوق ودول البحر الأبيض المتوسط سوق... والعالم بأسره سوق. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الكيانات القائمة على الهوية الثقافية مثل الدول العربية والدول الإسلامية والمسيحية العرب وصولاً إلى الإنسانية جمعاء. وهنا نشير إلى أن العولة الثقافية وانخراط العالم ضمن أفق مشترك من المبادئ وتوحيد مؤشرات قياس التنمية؛ كل ذلك خلق أيضاً انتعاشات من نوع آخر، وهي بدورها تمثل أسواقاً لإنتاج الثروة وزيادتها، خصوصاً أن بعض المؤشرات أصبحت اليوم من محدودات التصنيف المالي، ومن معايير تحديد نسب الفائدة وحتى تقديم الهبات وإقامة الشراكات. ماذا نقصد من التركيز على هذه الفكرة بالذات؟

المقصود بكل بساطة أن نربط اقتصادياً بين مختلف الانتعاشات الممكنة وفتح أسواق لبلداننا بما تعنيه من خلق فرص عمل ومن أرباح ومن استثمار. ولا نقوتنا الإشارة إلى أن هذا الفرص ليس ألباً ومكسباً طبيعياً لمنحه الجغرافيا والثقافة وأحياناً التحالفات السياسية، بل إنه ربط مُفكّر فيه ويتميز بطابع استراتيجي حيوي تستثمر من أجله كل القوى الحية في البلد الواحد، من أجل الاستثمار في كل شكل من أشكال الانتعاش وتحويل الانتعاش إلى سوق وإلى فرصة استثمار وإلى أرباح تضخ في الاقتصاد الوطني. يبدو لنا أنه في هذه النقطة تحديداً يكمن الذكاء الوطني وتظهر القدرة على خلق الثروة من خلال رسم خريطة مسح كاملة لكل الانتعاشات الظاهرة واقعية والممكنة افتراضياً والمخفية أيضاً، وتحتاج إلى عقل يتدبر أمر حياتكم على نحو خاص. وهكذا نلظف بمجموعة من رؤوس الأموال المغالبة لمجموعة من الانتعاشات ونعتقد أن التفكير في خريطة الانتعاشات هو بمثابة التقبيل عن الثروة التي هي في جزء كبير منها اجتهاد وذكاء واستنباط ومهارة وقدرة على الاتصال الاقتصادي والاستثمار في خريطة الانتعاشات المتعددة والمعلومة وغير المنتهية إليها.

ونعتقد أن وزارات الاقتصاد في بلداننا من المهم أن تحدث مجالس خاصة تفكر في مسألة الاستثمار في الانتعاشات الجغرافية والجغرافيا - ثقافية والجغرافيا - سياسية وغيرها، وهو ما يكشف لنا بوضوح أن الجغرافيا بما تحده من خريطة قرب هي نفسها متعددة الأشكال، وهو بدوره ما يحتم مزيد الاجتهاد منا كشعوب عربية حتى نتمكن من اقتلاع أرض لنا في كل الجغرافيات، مع العلم أن الجغرافيات الاقتصادية لا تعترف بالحدود.

إن فلسفة خلق الثروة في القرن الحادي والعشرين تتميز بالديناميكية والابتكار وبالإبواب المفتوحة أمام الأكثر قدرة على افتكك الأسواق التي الهدف منها تحقيق الرفاه لشعوبنا. ندافع عن استراتيجية الربط الذكي بين معادلة خلق أسواق لكل الانتعاشات التي تمتلكها كشعوب عربية على خلفية أن هذا الربط هو دفاع عن وجودنا في مختلف الخرائط التي ابتكرها العالم.

ديسمبر الليبي



ديسمبر الليبي ثقل على كاهل التاريخ والناس والأرض التي صار ماؤها غوراً ومساحتها مهجراً وأتيتها تراوغة الأيام والشهور والسنوات

كانت طوق الفعل، هي إرادة الرجال. في ذلك المشوار القصير، امتزجت الإرادات ولجان مساعدة أخرى. كان الوجود السياسي الخارجي في عملية الاستقلال، بارزاً منذ البداية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن الحضور الليبي في نيويورك، هو الذي خط سطور قرار

الأمم المتحدة، باع بعضهم ما ورثه من آباءه وأجداده من أراض وحيوانات، ليشتري تذكرة سفر، وخاضوا معركة

شهر ديسمبر (كانون الأول) في ليبيا، ليس مجرد أحد الشهور الأثني عشر في مسحة السنوات الذي يمثل الحبة الأخيرة فيها، بل هو كتلة زمن لا تبحر الذكرة. في كل مرة يطل على الناس بصوت ووجه جديد. في سنة 1951 نالت ليبيا استقلالها في ختام معركة طويلة مع الاستعمار الإيطالي الفاشي، وكانت الحرب الأخرى التي عاشها العالم في أوروبا وامتدت إلى آسيا وجزء من شمال أفريقيا، صفحة أخرى ساحت فيها الدماء والسطور السياسية فوق الأرض الليبية. عداد الزمن كان ناقوساً أرقق الليبيين وكذلك السياسيين الأجانب الذين كان لهم دور في تحقيق استقلال البلاد.

قرار الأمم المتحدة الصادر في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1949، قضى بان بنجر الاستقلال قبل شهر يناير (كانون الثاني) سنة 1952، وأوضاع البلاد آنذاك لم تكن تشير إلى إمكانية تفعيل القرار الأممي في الوقت الإزمي المحدد، وساد الشعور لدى البعض بأن الوصاية قد تكون هي الأتي الذي لا فرار منه. مشروع يقين سفورزا البريطاني الإيطالي كان البديل المحتمل. الشخصيات الوطنية الليبية التي قادت معركة الاستقلال، ونعم وبالفعل كانت معركة سياسية لها وطيس لا يقل حشراً عن معارك الجهاد، تلك الشخصيات الوطنية، صنعت شهر

شهر ديسمبر (كانون الأول) في ليبيا، ليس مجرد أحد الشهور الأثني عشر في مسحة السنوات الذي يمثل الحبة الأخيرة فيها، بل هو كتلة زمن لا تبحر الذكرة. في كل مرة يطل على الناس بصوت ووجه جديد. في سنة 1951 نالت ليبيا استقلالها في ختام معركة طويلة مع الاستعمار الإيطالي الفاشي، وكانت الحرب الأخرى التي عاشها العالم في أوروبا وامتدت إلى آسيا وجزء من شمال أفريقيا، صفحة أخرى ساحت فيها الدماء والسطور السياسية فوق الأرض الليبية. عداد الزمن كان ناقوساً أرقق الليبيين وكذلك السياسيين الأجانب الذين كان لهم دور في تحقيق استقلال البلاد.

قرار الأمم المتحدة الصادر في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1949، قضى بان بنجر الاستقلال قبل شهر يناير (كانون الثاني) سنة 1952، وأوضاع البلاد آنذاك لم تكن تشير إلى إمكانية تفعيل القرار الأممي في الوقت الإزمي المحدد، وساد الشعور لدى البعض بأن الوصاية قد تكون هي الأتي الذي لا فرار منه. مشروع يقين سفورزا البريطاني الإيطالي كان البديل المحتمل. الشخصيات الوطنية الليبية التي قادت معركة الاستقلال، ونعم وبالفعل كانت معركة سياسية لها وطيس لا يقل حشراً عن معارك الجهاد، تلك الشخصيات الوطنية، صنعت شهر



محمد الرميحي

وتصوص قبلت في أزمة صراع أخرى، وهي أزمة كثيفة الضبابية واعتبار تلك المقولات من أسس الاعتقاد المذهبي، أما العامل الثالث فهو تجاهل المجتمع الإنشائية برمتها وعدم أخذها إلى سطح النقاش المسؤول في منتديات النخب، فالأكثر سلوكاً هو الذهاب إلى طريق السلامة وكسب المشكلة برمتها طريح سجاد المخامة. هل الصورة قائمة إلى ذلك الحد؟ ليست كذلك؛ فالتعليم، وإن كان هناك ملاحظات عليه، والاحتكاك بالآخر مع المجتمعات الخليجية، والتفاعل في منحنى الحضارة السائدة عوامل ذويت الكثير من المواقف المتشنجة، إلا أن الأغلبية القابلة بالعيش المشترك المساواة لم تستطع أن تجهج برأيها في كلا الجانبين؛ لأن الأقلية الفاعلة هي الأعلى صوتاً والقادرة على إثارة مشاعر المواطنين؛ لذلك فإن أصوات الأغلبية ورايها يخفي، إما بعداً عن المناقشة أو حرصاً على عدم الدخول في مياه غير صحية والتفسير الأعوج للرأي. من جهة أخرى، فإن مناقشة المخاوف بشكل علاني قد توصلنا إلى أول جسر التوافق والحفاظ على الأوطان، وقد وضعنا الصراف على السكة، أما الفكر الانقلابي والإحراق بالأحرى، أما كان، فإن أغلبية ترفضه. آخر الكلام: تنصّب السلطة الإيرانية فيخ الانتعاش المذهبي لإيقاع بمكون وطني تحت ذرائع حشية، ورفعه للانشقاق عن مواطنيه ووطنه، وبذلك تخرب الأوطان ويخسر الجميع دون رابح، لبنان مثلاً.

المواطن في الضفة الأخرى، حتى لو كان هناك ملاحظات تحتاج إلى تقويم، إلا أن الفارق كبير في ملفات العيش والحريات والسيوية التنموية، عدا أن هناك أغلبية لا ترغب في فرض ذلك المشروع عليها سواء. لا هو ولا مشروع الحاشمية، وتجربة السودان الطويلة والفترة القصيرة في مصر وغيرها تؤكد ذلك، أي جلب الفقر والقمع معاً لم تطاقا، لا من المجتمع السوداني ولا المصري. الخرج هو السعي بجد وبمناورة للمصطالبة بالدولة المدنية الحديثة والعادلة، التي يتساوى فيها المواطنون. الواقع، أن الوصول إلى ذلك الحال هو تمن، فلا وجود عملياً له، إلا أن الاقتراب منه ممكن. ترى ماذا يمنع التوجه إلى ذلك التفكير؟ أي التحرر من الإكراهات المذهبية - المسيسية، ما يمنع مجموعة من خلافهم لإكثار حجم المناصرين، متراكمة ومعقدة من العوامل، وفي محاولة تفكيكها يظهر التسييس أولها، فهناك مجموعات وأشخاص يقومون بتضخيم «المخاوف» من الآخر تكسبا لمناصرة الأتباع وحصر المنافع من خلالهم لإكثار حجم المناصرين، أو مناكفة لواقع، ويغلب ثانياً عامل التجهيل بادواته المختلفة على تجذير وتضخيم المظلومية، باستدعاء مقولات

بالواقعية والماسسة، مع خطط للتفتيز وقواعد قانونية عادلة، ولكنه أمر يسهل قوله ويصعب تنفيذ لأسباب عدة، على فقر في التصور وقصور في النفس، مع صورة ذهنية متجزئة لدى المتعصبين كل ضد الآخر، وهي صورة تحتاج إلى جهد لتغييرها. الموضوع برمته يحتاج إلى نقاش، على راسه الفصل بين «المذهبي» و«السياسي» فليس المطلوب أن يغير

نكوصياً لا مكان له في التطور العالمي المعاش. يرى الصراف، أن «المكون الشيعي الكويتي يعود باصوله إلى الحواضر المجاورة... وكان بحكم الطبيعة في طريقه إلى الانصهار مع بقية مكونات المجتمع، إلا أن تبني الثورة الإيرانية لفكرة تصدير الثورة غير من اتجاهات البعض»، ويرى أن الإسلام السني في غمرة حماسة لطرده القوات السوفياتية من أفغانستان، وجه سهامه لمحاربة المذاهب الأخرى فحدث ذلك الصراع السياسي

نشر الأستاذ أحمد الصراف مقالاً الأسبوع الماضي وزّع على نطاق واسع بعنوان «حيرة الشيعة في الكويت» ووضع مبضعه في الجرح، فموقف بعض المكون الشيعي في بلاد العرب ملتبس؛ لأن المشهد السياسي في المنطقة برمته ملتبس، المقال الذي يدخل في حقل الألقام تحدث عن إشكالية «المسكوت عنه» وغاص في أسباب وطبيعة ذلك الانقسام، وهي وجهة نظر لم تترك دون تعليقات في وسائل التواصل الاجتماعي، بل أثارت ردوداً وتعليقات آنية. الإشكالية، أن المخاطرة في طرق هذا الموضوع لها محذوران على الأقل، الأول هو التعميم يدخل أي كاتب إلى زوايا لا يكون قصدها، والمخاطرة الأخرى أن بعضاً يرى جزءاً من الصورة ويوظفها بدقة، ولكن الصورة الأوسع هي المطلوب أن تحضر للنقاش العام، والاجتهاد أنه في الخمسين سنة الماضية ظهر على السطح مشرعان سياسيين في الشرق الأوسط، كانت لهما جذور سابقة، ولكنهما تشكلا بشكل أكثر وضوحاً في نصف القرن، الأول هو تغير سياسي لبعض فقهاء الشيعة الأثنا عشرية والدخول المباشر في العمل السياسي، أي الانتقال من الولاية الخاصة للفقيه والتي هي تقليدية إلى الولاية العامة، ومن جهة أخرى انخراط الإسلام السني إلى السياسة، وظهور مفهوم «الحاكمية» لدى جماعات الإسلام الحركي. في الحالين وجد المشرعان من معتقدهما ويسعى إلى توسيع رقعة المناصرين، وفي الحالين هما مشرعان انقلابيان يحملان مشروعاً سياسياً - اجتماعياً

المطلوب هو التعامل بالمنطق العقلاني في دولة مدنية يدين لها الجميع بالولاء تقوم كل الشرائع فيها بالسعي السلمي لتحقيق الإخير العام

المنتمي إلى الطائفة الشيعية الكريمة المذهب الذي ينتمي إليه، ولا العكس، بل المطلوب فصل السياسة عن المذهب والتعامل بالمنطق العقلاني في دولة مدنية يدين لها الجميع بالولاء، تقوم كل الشرائع فيها بالسعي السلمي لتحقيق الإخير العام. لناخذ المشروع الإيراني الذي يعرف اليوم مكامن قوته المحدودة ومكان ضعفه الكبير، فهو لم يقدم «المن والسلوى» لأهله، يكفينا نشاهد من ضحك اقتصادي وتدن للحريات من بين أمور كثيرة أخرى، فلا يستطيع شخص سوي أن يمتنع العيش تحت ظله وإكراهاته، فهو مشروع غير قابل للتبني في المجال، فإن ما يتمتع به مشروع سياسي للدولة الوطنية يتسم



إلى أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة نشارككم أفراحكم ونبارك لكم أمجادكم دام لكم كل العزة والتقدم والنماء

وعد «أوبك بلس» ينهي 5 أسابيع من تراجع أسعار النفط



المتحدة باسم البيت الأبيض: نقدر مستوى التنسيق الوثيق مع شركائنا في السعودية (رويترز)

الأسواق مساء الخميس عندما أعلنت التمسك بخطط زيادة إنتاج النفط شهريا بواقع 400 ألف برميل أخرى يوميا في بنابر (كانون الثاني) المقبل. غير أن المنتجين تركوا الباب مفتوحاً أمام تغيير السياسة سريعاً إذا تضرر الطلب من إجراءات احتواء «أوميكرون». وقالوا إنهم قد يجتمعون مجدداً قبل اجتماعهم التالي المقرر في الرابع من يناير (إذا لم الأمر). وقال البيت الأبيض يوم الخميس، إنه يرحب بقرار (أوبك) وحلفائها زيادة إنتاج النفط تدريجياً، لكنه أضاف أن الولايات المتحدة ليست لديها خطط لإعادة النظر في قرارها السحب من احتياطات الخام. وقالت المتحدثة باسم البيت

الشرق الأوسط، صعدت هي الأخرى 2,31 دولار أو 3,47% إلى 68,81 دولار للبرميل، مضيفة إلى مكاسبها التي بلغت 1,4% في نهاية تعاملات الخميس. وأصاب الغموض بشأن «أوميكرون» وجهود الحكومات للنصدي لموجة العدوى الجديدة والتوقعات بزيادة الإمدادات، المستثمرين بالقلق. و«برنت» في طريقه لإنهاء الأسبوع على مكسب بعد خمسة أسابيع متوالية 4%، في حين أن الخام الأميركي الخفيف يصدد إنهائه بعد معادلة انخفاض سابق 2%، ليكسر كلاهما خمسة أسابيع متوالية من التراجع. وفاجت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، فيما يُعرف بـ(أوبك+)

لندن: «الشرق الأوسط»، قفزت أسعار النفط أمس (الجمعة)، موسعة مكاسبها، وذلك بعد أن قالت (أوبك بلس) إنها سترجع خططها لزيادة الإنتاج قبل اجتماعها التالي المقرر إذا أضعفت السلالة الجديدة «أوميكرون» من فيروس «كورونا»، الطلب، لتكسر الأسعار مسار التراجع الذي استمر خمسة أسابيع. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,55 دولار بما يعادل 3,66% إلى 72,22 دولار للبرميل عند الساعة 14:29 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفزت 1,2% في الجلسة السابقة، ولم تكن العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي أقل حفا من سابقتها، إذ

صندوق النقد يحذر من انهيار الدول الفقيرة

العشرين، وهي الإطار المشترك لمعالجة الديون الذي يستهدف الحد من إجمالي أعباء الديون على البلدان الفقيرة. وكتبت غورغيفيا وبازار باشي أوغلو تقولان: «تظهر التجارب الأخيرة لتشاد وأثيوبيا وزامبيا أنه يجب تحسين الإطار المشترك لمعالجة الديون فيما بعد تخفيف أعباء الديون. ومبادرة تعليق خدمة الديون»، معترفتين بأن الإطار المشترك لم يحقق بعد وعده. وتعددت أسباب ذلك، فقد أدى التنسيق بين نادي باريس وواتش آخرين إلى جانب مؤسسات الأهمية يمكن أيضاً أن يطبق دائنو القطاع الخاص تخفيف عيب الديون بشروط مماثلة». وفي غضون ذلك، يمكن أن تسبب البنوك المركزية الكبرى، مثل المركزي الأمريكي، في المزيد من المشكلات في ظل استعدادها للتخلص من سياسات التيسير النقدي. وكتبت: «لا شك أن عام 2022 سيكون أكثر صعوبة، بينما يلوح في الأفق تشديد السياسات لخفض التضخم». وأشارت إلى أن انتشار محورات جديدة لفيروس «كورونا» قد يعيق النشاط الاقتصادي أكثر، داعيتن إلى تحرك متعدد الأطراف لمكافحة انعدام المساواة بشأن الفاقات على الصعيد العالمي ولدعم تسوية سريعة ومنظمة لسداد الديون.

لندن: «الشرق الأوسط»، حذرت كريستالينا غورغيفيا، مديرة صندوق النقد الدولي، يوم الخميس، من أن الدول الفقيرة قد تواجه انهياراً اقتصادياً ما لم تتفقد الدول الأكثر ثراءً في العالم على تخفيف جهود تخفيف أعباء الديون. وقالت غورغيفيا في مدونة شاركت فيها جيليا بازار باشي أوغلو، مديرة إدارة الاستراتيجيات والسياسات والمراجعة بصندوق النقد، إن نحو 60% من البلدان المنخفضة الدخل تعاني بالفعل أعباء الديون أو معرضة لهذا الخطر بشدة مقارنة بأقل من نصف هذه النسبة في عام 2015. وحذرت غورغيفيا وبازار باشي أوغلو، من أن «التحديات تصاعدت بالنسبة للكثير من هذه البلدان»، وقالت: «قد نشهد انهياراً اقتصادياً في بعض البلدان ما لم يتفق الدائنين بمجموعة العشرين على تسريع إعادة هيكلة الديون وتعليق خدماتها في أثناء التفاوض على إعادة الهيكلة». وطلقت مجموعة العشرين للدول صاحبة الاقتصادات الكبرى مبادرة تعليق خدمة الديون في ربيع 2020 والتي تهدف إلى تجديد مؤقت لمدفوعات البلدان المنخفضة الدخل التي واجهت الكثير منها بالفعل أعباء ديون ثقيلة قبل انتشار جائحة «كوفيد-19». ومع ذلك سينتهي سريان هذه المبادرة بحلول نهاية العام. وشان البطء الشديد التقدم في خطة أخرى لمجموعة



توقع تضاعف حجم الاقتصاد الرقمي الاستهلاكي في الشرق الأوسط إلى 100 مليار دولار عام 2030 (رويترز)

الشرق الأوسط، تسجل أعلى مستوى لها في الأردن بنسبة تقدر بنحو 12,2 في المائة عام 2019، تليها كل من الإمارات والبحرين بمساهمة تقدر بنحو 8 في المائة لكل منهما، ثم الكويت ومصر بنسبة 5 و4,4 في المائة على التوالي. وتقاس المساهمة الاقتصادية للاقتصاد الرقمي من واقع مساهمة سلع وخدمات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في التجارة الدولية، حيث تشير إحصاءات برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أن هذه النسبة تشكل على المستوى العالمي نحو 12,5 في المائة من إجمالي التجارة الدولية في عام 2019. في حين أنها تمثل 3,8 في المائة فقط في الدول العربية من إجمالي تجارتها الدولية، كما تعتبر نسبة مساهمة الصادرات عالية التقنية من مجمل الصادرات السلعية مؤشراً آخر لمستوى تطور الاقتصاد الرقمي، وفي هذا الصدد تشير البيانات بقليل المتوسط العالمي البالغ 52,4 في المائة، إلا أن الفجوة الرقمية بين الريف والحضر والإنسان والذكور فيما يتعلق بالانفاق على خدمات الإنترنت تُعد من بين أهم التحديات التي تواجه الدول العربية على صعيد تطور الاقتصاد الرقمي. وعلى مستوى المساهمة الاقتصادية للاقتصاد الرقمي بالدول العربية، أشار التقرير لخفض روتين تجارة الخدمات الرقمية في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية؛

نسبة مستخدمي الإنترنت في المنطقة تفوق المتوسط العالمي الاقتصاد الرقمي الاستهلاكي العربي 100 مليار دولار في 2030

الشرق الأوسط، توقع مركز المعلومات المصري ارتفاع الاقتصاد الرقمي الاستهلاكي عالمياً إلى 800 مليار دولار، بحلول عام 2030، بعد أن كان يتراوح بين 85 و90 مليار دولار في 2020، كما أن حجم الاقتصاد الرقمي الاستهلاكي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيرتفع بأكثر من الضعف من بين 40 و45 مليار دولار عام 2020، إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2023.

على تعزيز نهجها الاستراتيجي لسياسة التحول الرقمي، ويتضح ذلك من كون 34 دولة بالمنظمة لديها استراتيجيات رقمية وطنية لتعزيز تسويق السياسات على أعلى مستويات الحكومة، وبحلول منتصف 2020 كان لدى 24 دولة منها استراتيجيات وطنية للذكاء الاصطناعي، ومنذ عام 2017 أصدرت كثير من دول المنظمة استراتيجيات رقمية لتكنولوجيا الجيل الخامس. كما أشار مركز المعلومات إلى أبرز ملامح تجربة الاقتصاد الرقمي في الدول العربية، حيث أكد أن خدمات الهاتف الجوال قد شهدت تطوراً كبيراً في الدول

القاهرة: «الشرق الأوسط»، توقع مركز المعلومات المصري ارتفاع الاقتصاد الرقمي الاستهلاكي عالمياً إلى 800 مليار دولار، بحلول عام 2030، بعد أن كان يتراوح بين 85 و90 مليار دولار في 2020، كما أن حجم الاقتصاد الرقمي الاستهلاكي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيرتفع بأكثر من الضعف من بين 40 و45 مليار دولار عام 2020، إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2023. وجاء ذلك في تقرير معلوماتي لمركز المعلومات تحت عنوان «الاقتصاد الرقمي»، تناول خلاله مفهوم وتطبيقات الإعلام الرقمي، والتجارب الدولية في مجال الاقتصاد الرقمي، وأهم المؤشرات الإقليمية والدولية المتعلقة به، والمقالات التي تتناولها. وأوضح التقرير أن ذلك سيكون نتيجة للتحول الرقمي السريع في مجالات السفر وخدمات الأاطعمة والمشروبات والتعليم، وتوقع أن 70 في المائة من القيمة الجديدة المضافة للاقتصاد سوف تستند إلى نماذج عمل مبتكرة ممكنة رقمياً خلال العقد المقبل. وأشار المركز إلى أن الاقتصاد الرقمي قد أصبح، مع التقنيات الرقمية التي تدعم المزيد من المعاملات وأبرزها تقنيات البلوك تشين» والطباعة ثلاثية الأبعاد وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والأتمتة والروبوتات والذكاء الاصطناعي، لا ينفصل

يقلل التكاليف 150 مليار دولار سنوياً اتفاق دولي لتيسير تجارة الخدمات



اختتمت 67 بلداً عضواً بمنظمة التجارة العالمية مفاوضات حول اتفاقية تاريخية لخفض روتين تجارة الخدمات وتبسيط اللوائح المعقدة (رويترز)

وتمتوسطة الحجم التي ليس لديها نفس الموارد والخبرة للتعامل مع العمليات المعقدة مثل منافسها «الكبار». علاوة على ذلك، ستساعد الاتفاقية الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالأجندة الرقمية، حيث ستستفيد منها قطاعات مثل الاتصالات، وخدمات الكمبيوتر، والهندسة، والخدمات المصرفية التجارية. كما أنها المرة الأولى التي تدرج فيها منظمة التجارة العالمية نصوصاً ملزمة بشأن عدم التمييز بين الرجل والمرأة بحسب البيان. وقال نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية والمفوض التجاري

يقلل التكاليف 150 مليار دولار سنوياً اتفاق دولي لتيسير تجارة الخدمات



اختتمت 67 بلداً عضواً بمنظمة التجارة العالمية مفاوضات حول اتفاقية تاريخية لخفض روتين تجارة الخدمات وتبسيط اللوائح المعقدة (رويترز)

بروكسل، «الشرق الأوسط»، اختتمت مجموعة من 67 عضواً في منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، مفاوضات حول اتفاقية تاريخية مع الاستمرار في تيسير السياسة النقدية من جانب البنك المركزي. وأطاح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فجر أول من أمس، وزير الخزانة والمالية لطفى إيلوان، آخر المعارضين لسياسته في خفض سعر الفائدة، وذلك بعدما طفا الخلاف بينهما على تسير السياسة النقدية في ظل ارتفاع التضخم على السطح مؤخراً. وعين أردوغان مكان إيلوان، نور الدين باتي، الذي كان واحداً من 4 نواب للوزير، وهو أيضاً نائب سابق بالبرلمان عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم. كما أقال أردوغان، منذ يونيو (حزيران) 2019، ثلاثة رؤساء للبنك المركزي بعدما عارضوا رغبته في خفض سعر الفائدة الرئيسي.

«فيتش» تعدّل نظرتها المستقبلية إلى «سلبية» التضخم التركي يواصل قفزاته في ظل تدهور الليرة



أفقره: سعيد عبد الرزاق

على أساس شهري، مقارنة مع توقعات سابقة عند 3%، وتوقعات قراءة سنوية عند 20,7%، حسب استطلاع لـ«ويتزن». وأظهرت البيانات أن مؤشر أسعار المنتجين ارتفع 9,99% على أساس شهري في نوفمبر، مسجلاً زيادة سنوية 54,62%. وقالت «فيتش»، في بيان، إن تعديل نظرة تركيا يعكس اتباع البنك المركزي سياسة التيسير النقدي قبل أن يحين أو أنها، لافتة إلى أن تقييمها يعكس ضعف مصداقية السياسة النقدية وارتفاع التضخم وقلّة السيولة الخارجية والمخاطر

«فيتش» تعدّل نظرتها المستقبلية إلى «سلبية» التضخم التركي يواصل قفزاته في ظل تدهور الليرة

أعلن معهد الإحصاء التركي، في بيان أمس (الجمعة)، ارتفاع التضخم بأكثر من المتوقع ليصل إلى 21,31% على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع 19,98% في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعد هذا هو أعلى مستويات التضخم في 3 سنوات، بعدما سجل 24% في 2018 مما فاقم من هبوط العوائد الحقيقية بعد التراجع غير المسبوق لليرة إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق. وجرى تداول الليرة التركية أمس عند مستوى 13,78 ليرة للدولار. وقال المعهد إن أسعار المستهلكين ارتفعت 3,51%

الشرق الأوسط، أعلن معهد الإحصاء التركي، في بيان أمس (الجمعة)، ارتفاع التضخم بأكثر من المتوقع ليصل إلى 21,31% على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع 19,98% في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعد هذا هو أعلى مستويات التضخم في 3 سنوات، بعدما سجل 24% في 2018 مما فاقم من هبوط العوائد الحقيقية بعد التراجع غير المسبوق لليرة إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق. وجرى تداول الليرة التركية أمس عند مستوى 13,78 ليرة للدولار. وقال المعهد إن أسعار المستهلكين ارتفعت 3,51%

الحدث الرياضي العالمي شهد حضوراً جماهيرياً في يومه الأول

فورمولا السعودية: هاميلتون يكسب فيرستابن في «التجربة الحرة الأولى»

إلى جدة، للدخول في صراع الحصول على المركز الأول. وتأتي استضافة المملكة للفعاليات فورمولا 1 ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تقوم وزارة الرياضة بتنفيذها. وتساهم الفعالية المتميز في عدة رياضات إقليمية عالمياً، ضمن مبادرة استضافة استضافة الفعاليات العالمية في تعزيز قدرات وإمكانيات فرق رياضية النخبة، ما يساهم في تحقيق الإنجازات الرياضية المتميزة للمملكة إقليمياً وعالمياً.



جانب من فعالية السيارات الخارقة على حلبة جدة (تصوير: عبدالله الفالح)



أحد الفرق المشاركة في السباق خلال عملية الفحص (تصوير: عدنان مهدي)

ويتصدر الهولندي ماكس فيرستابن سائق «ريد بول» الترتيب العام للسائقين خلال عام 2021، بـ 351 نقطة وبفارق 8 نقاط فقط عن لويس هاميلتون سائق فريق «ميرسدس»، الذي يوجد في المركز الثاني مباشرة خلفه بـ 343 نقطة، لذلك فإن شكل الخنافس النهائي بين الثنائي على حلبة جدة قد يحدد بصورة مباشرة الفائز بالمقرب هذا العام.

موسيقية على ساحل البحر الأحمر أحيائها الفنان المصري محمد حمادي ودي جي سليك، وسط حضور جماهيري كبير. ويواصل 20 سائقاً للفورمولا 1 التنافس على سباق جائزة السعودية الكبرى، في الجولة ما قبل الأخيرة (الجولة 21)، على حلبة كورنيش جدة، والخنافس على لقبى هذا العام.

عندما اصطفت الفرق العشرة على أسرع حلبة فورمولا لإجراء التجارب الأولية. وانطلقت يوم أمس، حصة التجارب الأولى لتحدي كاس بورشه سبرينت الشرق الأوسط، تلته حصة تجارب الفورمولا 2 الأولى، وحصة تجارب الفورمولا 1 الأولى، والخصبة التاهيلية للفورمولا 2، وحصة تجارب الفورمولا 1 الثانية، وخصبة تجارب بورشه سبرينت

والكامل، لكنه خرج منها بسلام بسبب إجراءات الأمان العالية المتبعة داخل حلبة كورنيش جدة. ويمكن لفيرستابن الفوز بموسم الفورمولا 1 لعام 2021 في حال حصوله على المركز الأول «مع أسرع لفة» في سباق جائزة السعودية الكبرى، بشرط واحد؛ وهو أن يحصل التجهيزات والاستمتاع هاميلتون في المقابل على المركز السادس أو السابع، أما في حال

وجود السائق الهولندي في المركز الثاني «مع أسرع لفة»، فإنه سيفوز باللقب في حالة واحدة؛ وهي أن يوجد منافسه هاميلتون في المركز العاشر أو الـ 11.

وبدأت الجماهير الغفيرة في التوافد خلال أحداث اليوم الأول قبل بدء التجارب بعدة ساعات، لمشاهدة آخر التجهيزات والاستمتاع بالعرض المصاحبة للحدث

بالكامل، لكنه خرج منها بسلام بسبب إجراءات الأمان العالية المتبعة داخل حلبة كورنيش جدة. ويمكن لفيرستابن الفوز بموسم الفورمولا 1 لعام 2021 في حال حصوله على المركز الأول «مع أسرع لفة» في سباق جائزة السعودية الكبرى، بشرط واحد؛ وهو أن يحصل التجهيزات والاستمتاع هاميلتون في المقابل على المركز السادس أو السابع، أما في حال

جدة، فارس الفزي

تنطلق اليوم على حلبة كورنيش جدة حصة التجارب الأخيرة لجائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1، وتعقبها الجولة التاهيلية التي ستحدد الشكل النهائي للحدث الرئيسي غداً (الأحد)، حيث سيتم تصنيف السائقين وفقاً لآسرع توقيت. وانطلقت أولى تجارب الجائزة الكبرى أمس، بتسجيل سرعات عالية تجاوزت 300 كلم/ساعة، وتصدر سائق ميرسدس بنز البريطاني لويس هاميلتون الأسرع في التجارب الأولى، وحل خلفه سائق ريد بل الهولندي ماكس فيرستابن بفارق زمني ضئيل، بينما حل ثالثاً سائق ميرسدس بنز فالنتيري بوتاس. وفي التجارب الحرة الثانية التي أقيمت ليلاً على حلبة جدة، أمس (الجمعة)، جاء البريطاني لويس هاميلتون سائق ميرسدس في الصدارة، وبعده زميله في الفريق نفسه فالنتيري بوتاس في المركز الثاني، ثم بيار غاسلي ثالثاً. وشهدت التجارب أيضاً حادثاً قوياً لسيارة فيراري وساقها شارل لوكلير قبل النهاية مباشرة، لتتحطم

قالت إنها واجهت تحديات كبيرة قبل احترافها رياضة السيارات

ريما الجفالي: استضافة السعودية للفورمولا مصدر إلهام للأجيال المقبلة

أنه كان أفضل نتيجة لي في مسيرتي، ولكنني لم أصدق أنني حققت ذلك خصوصاً لأنه كان شيئاً تمسكت فيه بالأساسيات وظللت قادرة على المنافسة من البداية إلى النهاية. لقد كان بالتأكيد أحد أفضل أيام حياتي المهنية وأمل أن يكون هناك الكثير منها في المستقبل.

انتبهت للتو من المشاركة في سباق ضمن بطولة الفورمولا 3 البريطانية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكانت تجربة استمتعت بها تماماً. ومن أبرز الإنجازات التي حققتها كان إحراز المركز الرابع وهو أفضل نتيجة في مسيرتي الرياضية حتى الآن، خصوصاً أن المسارات في المملكة المتحدة صعبة، لذا فإن التركيز واتخاذ القرار الصحيح أمران حاسمان للغاية أثناء القيادة. كما أتحت لي الفرصة للمشاركة في سباق على حلبة سيفرستون، التي تستضيف سباق الفورمولا 1 البريطاني، وبشكل عام، أشعر بأنني تحسنت بشكل كبير من خلال المشاركة في هذه المنافسة، وزادت ثقتي ويمكنني الآن التكيف بشكل أسرع مع المواقف المختلفة.



ريما الجفالي (الشرق الأوسط)

واجهت؟ - كانت بداية مسيرتي الرياضية صعبة للغاية لأنها كانت عالماً غير معروف بالنسبة لي ولم أكن أعرف الكثير عن السباقات، وبعد فترة من الزمن، بدأت في التواصل مع أشخاص في هذا المجال، الأمر الذي كان مفيداً للغاية. وفيما يتعلق بالسباق، كان عليّ أن أفهم المهارات والقدرات اللازمة لقيادة السيارة في بيئة التنافس مع اتخاذ القرارات الصحيحة والتركيز. وبشكل عام، هناك كم هائل من التحديات التي لا حصر لها، ولكن أحد أهم العوامل هو شغفي برياضة السيارات وهذا ما دفعني حتى الآن لأصبح ساقفة سباقات محترفة.

أصبح ساقفة أفضل. ماذا عن انتقالك إلى بريطانيا للمشاركة في بطولة لرياضة السيارات 2019؟ - بريطانيا هي موطن لواحدة من أكثر حلبات السباق شهرة في العالم في سيفرستون، لذلك أدركت أنه إذا أردت التقدم وتحقيق النجاح في هذه الرياضة فينبغي عليّ أن

أصبح ساقفة أفضل. ماذا عن انتقالك إلى بريطانيا للمشاركة في بطولة لرياضة السيارات 2019؟ - بريطانيا هي موطن لواحدة من أكثر حلبات السباق شهرة في العالم في سيفرستون، لذلك أدركت أنه إذا أردت التقدم وتحقيق النجاح في هذه الرياضة فينبغي عليّ أن

أصبح ساقفة أفضل. ماذا عن انتقالك إلى بريطانيا للمشاركة في بطولة لرياضة السيارات 2019؟ - بريطانيا هي موطن لواحدة من أكثر حلبات السباق شهرة في العالم في سيفرستون، لذلك أدركت أنه إذا أردت التقدم وتحقيق النجاح في هذه الرياضة فينبغي عليّ أن

في عالم السباقات في السنوات القادمة سيكون مسألة وقت. كيف بدأ الحلم الصغير بأن تكون ساقفة فورمولا؟ - بصراحة لم أكن أحلم وأنا صغيرة أن أكون ساقفة في الفورمولا، ولكنني أحببت رياضة السيارات وعندما انتقلت إلى الجامعة بدأت أكتشف عالم الرياضة من التنس إلى سباق السيارات ومنها الفورمولا 1 ومشاهدة، ومنها بدأت أفكر أن أكون متسابقة كونه أمراً غير مستحيل وتعلمت عن رياضة وأخذت الخطوة بعد سنتين من التفكير والدراسة.

في مجال رياضة السيارات؟ - كانت والدتي أول داعم لي لأنها تعلمت كم يعني ذلك بالنسبة لي وتشجعني وتحفزني منذ اليوم الأول حتى الآن.

مشاركتها في بطولة فورمولا 3 البريطانية هذا العام وعن العديد من الجوانب في سباق الحوار التالي:

حوار رياضي

جدة، إبراهيم القرشي

ماريست ريما الجفالي الرياضية منذ نعومة أظفارها ونمت هذا الشغف لتكتشف عالم سباقات السيارات قبل أن تراودها فكرة احترافها لتنافس ألمع الأسماء العالمية. ريما الجفالي التي باتت اليوم أول ساقفة سعودية تشارك في سلسلة السباقات العالمية، أعربت في حوارها لـ «الشرق الأوسط» عن سعادتها الكبيرة بتمثيل بلادها كساقفة للنسخة الأولى لجائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1، منوهة أن إقامة السباق العالمي تساهم في إلهام الجيل القادم وجود المزيد من السعوديين في عالم السيارات. وأشارت ريما إلى صعوبات عديدة واجهتها في بداياتها في الدخول في عالم غير معروف يساهم في إلهام الجيل القادم لمتابعة مسيرتهم في هذا المجال، تماماً مثلما حدث معي، واعتقد أن وجود المزيد من أبناء المملكة

قطر إلى ربع النهائي.. وفوز إماراتي مثير.. والعراق والبحرين يتعلان

كأس العرب: نقاط التعويض تشعل موقعة الأخضر وفلسطين

وحسم تعادل سليلي مخيب مواجهة العراق والبحرين على استاد الثمامة.



لاعب قطر يحتفلون بتأهلهم المثير إلى ربع النهائي (الشرق الأوسط)



من تدريبات المنتخب السعودي أمس استعداداً لمواجهة فلسطين (تصوير: محمد المناع)

وهذا التعادل هو الثالث للبحرين أمام العراق بقيادة البرتغالي هيليو سوزا الذي حقق انتصارين على منتخب «أسود الرافدين».

وضمن المجموعة الثانية حققت الإمارات بشق الأنتفص 0/1 على حساب موريتانيا لتتصدر المجموعة برصيد 6 نقاط.

وقال المونتينيغري زليكنز بتكوفيتش مدرب العراق بعد المباراة «لعبنا بتحفظ في الثلث الأول من المباراة ومن ثم دخلنا في أجواء اللقاء، وكنا الأخطر والأفضل في مجريات المباراة، لكننا عانيت من الجهد البدني في الدقائق العشر الأخيرة، وبدأ واضحاً على لاعبينا الإعياء، وأكثر من لاعب كان بحاجة إلى

قوية تجمع المغرب بالأردن في المجموعة نفسها في محاولة لحجز بطاقة التأهل، فيما تشهد المجموعة الرابعة مسعى من الجزائر ومصر للتأهل على حساب لبنان والسودان توالياً. وكان المنتخب القطري أعلن نفسه أمس أول المتأهلين إلى الدور ربع النهائي بعدما حقق الجمعة فوزاً قاتلاً بهدف عكسي نظيره العماني 2-1 على

شباباً للمستقبل. وأشار إلى أنه مقتنع بإشراك اللاعب سعود عبد الحميد في مركز المحور وهو القرار الذي لقي انتقادات واسعة بعد الخسارة من الأردن. مضيفاً «سعود عبد الحميد لاعب شاب ويتعلم بسرعة وسينبغي على فلسفة اللعب من أجل أن يكون لدينا أسلوبنا الخاص».

تجهيز لاعبين شباب للمستقبل مبيناً أن المملكة لا تفقد الكفاءات بل إن هناك عملاً يجب القيام به على صعيد التدريب في مرحلة البناء الحالية.

بعد الخسارة أمام الأردن، أن المنتخب «قادر على التعويض في المباريات المقبلة»، مستحضراً ما فعله «الأخضر» قبل عامين في الدوحة في بطولة الخليج، ومؤكداً أن هذا «السيناريو قابل للتكرار».

الدوحة، علي القطان

يسعى المنتخب السعودي لتعويض خسارته الأولى في بطولة كأس العرب على يد الأردن، وذلك عندما يواجه نظيره الفلسطيني اليوم على ملعب المدينة التعليمية. وكان الأخضر خسر مباراته الافتتاحية أمام الأردن صفر-1، فيما خسر المنتخب الفلسطيني أمام المغرب صفر-4. ويحتل المنتخبان السعودي والفلسطيني المركزين الثالث والرابع في ترتيب المجموعة الثالثة من دون نقاط. ورغم أن الأخضر يلعب بمجموعة كبيرة من لاعبي المنتخبين الأولمبي والشباب، فإنه لم يقدم أداءً مميزاً خلال المباراة الماضية عطفاً على الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها معظم لاعبيه الذين يشاركون بعضهم أساسياً مع ناديه.

وحوّل عجز المنتخب في تحقيق الفوز في المباريات التسع الأخيرة «علينا أن نكون إيجابيين، نحتاج من واحد إلى اثنين من اللاعبين الجاهزين من صانعي اللعب، وأنا هنا لا أريد أن أنتقد أحداً مع جل احترامي لكل الأندية في العراق» في إشارة إلى عدم إمكان الأندية تقديم مثل هؤلاء اللاعبين.

رأسية من المعز على لتجاوز خط الرمي بسنيمترات، أكدته تقنية حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» (7+90).

وبات العنابي أول المتأهلين رسمياً بعدما رفع رصيده إلى ست نقاط ضامناً صدارة المجموعة بعد فوز افتتاحي على البحرين (1-صفر) أمام العراق (نقطتان)، عمان والبحرين نقطة لكل منهما).

شباباً للمستقبل. وأشار إلى أنه مقتنع بإشراك اللاعب سعود عبد الحميد في مركز المحور وهو القرار الذي لقي انتقادات واسعة بعد الخسارة من الأردن. مضيفاً «سعود عبد الحميد لاعب شاب ويتعلم بسرعة وسينبغي على فلسفة اللعب من أجل أن يكون لدينا أسلوبنا الخاص».

تجهيز لاعبين شباب للمستقبل مبيناً أن المملكة لا تفقد الكفاءات بل إن هناك عملاً يجب القيام به على صعيد التدريب في مرحلة البناء الحالية.

وقال يونادي ردا على سؤال «الشرق الأوسط»: الانتقادات أمر طبيعي الكل يعلق من وجهة نظره الأندية لم تتدخل في قراراتنا والاجتماع كان مع المدير الفني و هو من اتخذ القرار لنهجه لاعبين

وشدد يونادي على أن الأندية لم تؤثر على قرار المشاركة بالأسماء الحالية وأن القرار اتخذ من قبل المدير الفني رينارد بهدف

سيتي يحل ضيفاً على وانفورد... وولفرهامبتون يستقبل ليفربول في الدوري الإنجليزي

تشيلسي يخوض اختباراً صعباً على ملعب وستهام... ويونايتد يبدأ عهد رانغنيك أمام بالاس

تكوين كتلة متجانسة. روح الفريق والتضامن بين مختلف أفراده غاية في الأهمية. لقد شاهدنا شوطين مختلفين في مباراة الأمس (فاز بها مانشستر على أرسنال 2 - 0). لكن وجود أنصار رابعين سيساعدنا بلا شك. الأمور لن تكون سهلة، لا يمكنني تغيير الكثير من الأمور في حصة تدريبية أو اثنين. يتعين علينا أن نستحوذ أكثر على الكرة لكي نسيطر أكثر على مجريات اللعب.

وكان يونايتد قد قال مديره السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير، وعبر بعداً منه مؤقتاً مساعداً مايكل كاريك الذي أشرف عليه في ثلاث مباريات انتهت بفوزه خارج ملعبه ضد فياريال الإسباني 2 - 0. صفر وبلوغه دور السنة عشر من دوري الأبطال، وتعادله بعيداً عن قواعده ضد تشيلسي 1 - 1 ثم الفوز على أرسنال 3 - 2، الخميس. وفي مباريات أخرى يلتقي (اليوم) نيوكاسل ويونايتد مع بيرنلي، وساوثهامبتون مع برايتون، فيما سيضيف تشيلسي نورويتش سيتي، غداً، ويحل برنتفورد ضيفاً على ليفز يونايتد، ويستقبل أستون ليدز لستر سيتي، غداً، أيضاً، وتختتم المرحلة الاثني عشر بلقاء إيفرتون مع أرسنال.



صلاح يعيش فترة تألق رائعة حالياً مع ليفربول (غيتي)



توخيل مدرب تشيلسي اعترف بأن فريقه كان محظوظاً بالفوز في وانفورد خلال المرحلة السابقة (رويترز)

داخيل الفريق أشهر على أن يتولى منصباً استثنائياً في النادي لمدة سنتين بعد ذلك، ويخوض رانغنيك أول مباراة رسمية له على ملعب «أولد ترافورد» ضد كريستال بالاس (الجمعة)، على شد الصفوف

المحلي هذا الموسم) بفضل تالوق ثلاثي المقدمة المؤلف من المصري محمد صلاح (13 هدفاً) والبرتغالي ديوجو غونا (8) والسنگالي ساديو مانيه (7)، أي نحو ثلثي أهداف الفريق. ويفتح مانشستر يونايتد حقبه جديدة بإشراف مدربه الألماني رالف رانغنيك الذي

الأونة الأخيرة عندما يحل ضيفاً على ولفرهامبتون. وحقق ليفربول في منتصف الأسبوع فوزاً لافتاً على جاره إيفرتون 4 - 1 على ملعب الأخير «غوديسون بارك»، وعموماً سجل الفريق الأحمر معدلاً مقداره أكثر من 3 أهداف في المباراة الواحدة (43 هدفاً في 14 مباراة في الدوري

لندن، «الشرق الأوسط» يخوض تشيلسي المتصدر اختباراً صعباً ضد جاره الخامسة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم اليوم، التي تشهد بداية عهد المدرب الألماني رالف رانغنيك على رأس الجهاز الفني لمانشستر يونايتد. وحقق وستهام انطلاقة مميزة هذا الموسم توجهاً بفوز لافت على ليفربول 3 - 2، ملحقاً به الخسارة الأولى هذا الموسم، لكنه أتبع ذلك بهزيمتين وتعادل. كما حقق نتيجتين مميزتين بإقصائه القطبين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد على التوالي من كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في عقرب داربيها، علماً بأن الأول توج بلقب هذه المسابقة في السنوات الثلاث الأخيرة. واختلفت حال الفريق منذ أن تولى الإشراف عليه المدرب الإسكوتلندي ديفيد مويز، وتحديداً منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2019 فتحول من فريق يواجه خطر السقوط إلى مصاف المستوى الثاني (تشارمبيونشيب) إلى فريق صعب المراس في الأونة الأخيرة، حيث نجح في احتلال المركز السادس الموسم الماضي، ما حوّلته انتزاع بطاقة التأهل إلى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الذي بلغ دوره الإقصائي. من جهته، لم يكن تشيلسي

برشلونة يسعى للاقترب من المربع الذهبي... وأتلتيكو يصطدم بمايوركا في بطولة إسبانيا

ريال مدريد يتطلع لإزاحة سوسيداد من طريقه نحو استعادة اللقب

والقلق يسيطر على اللاعبين والمدربين على السواء بما أن الأندية الثلاثة مهددة بالخروج من دور المجموعات للمسابقة القارية الأم، ويتواجه أتلتيكو اليوم مع ريال مايوركا وتركيز فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني مشنت نحو البرتغال حيث يخوض الثلاثاء مباراة مصيرية ضد بورتنو، والفوز بها قد لا يكون حتى كافياً له لبلوغ دور ال16 كونه يتخيل المجموعة الثانية بفارق الأهداف خلف ميلان الإيطالي ونقطة خلف بورتنو، فيما حسمت البطاقة الأولى لصالح ليفربول الإنجليزي الذي يحل ضيفاً على ميلان في ميلانو.

أما إسبيلية، فيسافر الأربعاء إلى النمسا بعد مواجهته الصعبة السبت مع فياريال، لمواجهة ريد بول سالزبورغ في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة السابعة التي يحتل فيها المركز الثالث بفارق نقطتين عن ليل الفرنسي المتصدر ونقطة عن ضيفه النمساوي الثاني. والمهمة الأصعب على



بنزيمة يواصل التالوق والتهديف مع ريال مدريد (أ.ب)

وخلافاً لريال الذي يلعب مباراة اليوم وهو مطمئن على وضعه في دوري أبطال أوروبا، سيخوض برشلونة مع مدربه الجديد تشافي هرناندين، وأتلتيكو وإشبيلية الرابع مباريات هذه المرحلة

الأحد المقبل على ملعبهم ضد الجار اللدود أتلتيكو، ما يعني أن النادي الملكي يخوض في مرحلتين على التوالي اختياريين مع مدربه الجديد تشافي هرناندين، وأتلتيكو وإشبيلية الرابع مباريات هذه المرحلة

الختامية بفارق نقطتين عن (إنتر). ولن يكون أمام الفرنسي كريم بنزيمة وفينيسيوس جونيور ورفاقهما المتسع من الوقت لالتقاط أنفاسهم، إذ ينتظرهم اختبار شاق آخر ال16 (يتصدر ريال قبل الجولة

المؤجلة أمام بلباو ويوقف الآن أمام فرصة الإبتعاد بفارق 10 نقاط عن سوسيداد، شرط ألا يكرر نتيجة مبارياته الأخرتين مع النادي الإسباني الذي أجبره على التعادل ضارباً وإياباً في الموسم الماضي. وحل أنشيلوتي مباراة الأربعاء، قائلاً: «قدمنا أداءً جيداً في الشوط الأول، وقد أهدرنا بعض الفرص في الشوط الثاني وعانينا مدة تتراوح بين 15 إلى 20 دقيقة. نحن فريق يواجه المعاناة عندما لا نستطيع اللعب بالطريقة التي نريدها». وتابع «هناك فرق أخرى تستسلم عندما لا تستطيع اللعب كما تشاء. هذا ليس أسلوب ريال مدريد لأن لدينا حالياً مجموعة من اللاعبين المتفانين مع التزام كبير. فوزنا في سبع مباريات متتالية لم يكن بالخطأ. عندما لا يمكننا توظيف جودتنا نوظف مهارات أخرى. أنا راضٍ عن أداء الفريق».

مديره، «الشرق الأوسط» يسعى ريال مدريد لإزاحة ريال سوسيداد عن طريقه نحو استعادة اللقب من جاره اللدود أتلتيكو مدريد، وذلك حين يحل ضيفاً على النادي الإسباني اليوم في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني. ويات النادي الملكي مع 36 نقطة على بُعد سبع نقاط من أتلتيكو الثاني وسوسيداد الثالث بعدما استغل على أكمل وجه مباراته المؤجلة ضد أتلتيكو بلباو بفوزه الأربعاء على النادي الإسباني بهدف للفرنسي كريم بنزيمة. ويصر ريال بفترة رائعة، إذ خرج منحصراً من مبارياته السبع الأخيرة محلياً وقارياً ولم يذوق طعم الهزيمة في الدوري منذ خسارته اليتيمة في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) على ملعب إسبانيول في المرحلة الثامنة. وبعد فوزه على ضيفه إسبيلية القوي 2 - 1 في عطلة نهاية الأسبوع الماضي بفضل هدف في الوقت القاتل للبرازيلي فينيسيوس جونيور، خرج ريال منحصراً من مباراته

الخطأ ممنوع على يوفنتوس أمام جنوا في حال أراد المشاركة في دوري أبطال أوروبا

ميلان يتطلع لخدمة من أتالانتا وروما لتعزيز حلمه بلقب الدوري الإيطالي

في العاصمة من مواجهة صعبة مع روما، قبل السفر إلى العاصمة الإسبانية لمواجهة ريال مدريد في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال أوروبا في لقاء لتحديد هوية المتصدر بعدما ضمن الفريقان بلوغهما دور ال16. وستكون مواجهة اليوم هامة لروما ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بعدما بدأ نادي العاصمة يتبعده أكثر فأكثر عن دائرة الصراع على اللقب بسقوطه الأربعاء على أرض بولونيا صفر - 1، ما جعله متخلفاً بفارق ست نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. وعلى غرار روما الذي لم يفرز على إنتر في العاصمة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016، يدرك يوفنتوس الداخل في أزمة جديدة نتيجة التحقيق المفتوح بشأن صفقات انتقال مشبوهة، أن الخطأ ممنوع في حال أراد المشاركة في دوري أبطال أوروبا، إذ يستقبل جنوا غداً متخلفاً بفارق 6 نقاط عن المركز الرابع.

العضلة العليا لفخذه، ما سيبعده بالتاكيد عن لقاء اليوم والذي يليه الخميس ضد لستر سيتي الإنجليزي في الجولة الأخيرة الحاسمة من دور المجموعات مسابقة «يوروبا ليغ». كما يحوم الشك حول مشاركة لورنتسو إنسيني والإسباني فابيان رويس اللذين خرجا من مباراة ساسوولو بسبب الإصابة، وكشف سبيلتي الذي يغيب أيضاً عن الفريق نتيجة طرده الأربعاء، بشأن إصابة رويس وكوليبالي بشكل خاص أنه «سيكون من الصعب أن نستعيدهما في الوقت المناسب (للقاء أتالانتا)، لكننا سنرى لأننا نملك هنا أطباء جيدين». ورغم خسارته المدرب أنطونيو كوتشي وجهود البلجيكي روميلو لوكاكو والمغربي أشرف حكيمي، يؤكد إنتر مرحلة بعد أخرى جديته في الدفاع عن اللقب الذي أحزبه للمرة الأولى منذ 2010، وحقق إنتر الأربعاء ضد سبليتسا فوزه الثالث على التوالي والعاشر للموسم، متحضراً لما ينتظره اليوم

ليفربول الإنجليزي في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال أوروبا، حيث يحتاج إلى الفوز تزامناً مع تعثر بورتنو الثاني أمام أتلتيكو مدريد الإسباني (التعادل سيكفي النتيجة المثلث)، لكي يلحق بضيفه إلى دور ال16. وعلى ملعب «دييغو أرماندو سارادونا»، يخوض نابولي اختباراً شاقاً للغاية ضد أتالانتا القادم من أربعة انتصارات متتالية، أحدها على يوفنتوس خارج قواعده. ويسعى نابولي إلى التمسك بلحم إحران للقب للمرة الأولى منذ 1990، لكن عليه تقديم جهود مضاعفة اليوم ضد أتالانتا الذي اسقط الفريق الجنوبي في المواجهتين الأخيرتين بينهما الموسم الماضي في إياب نصف نهائي الكأس 3 - 1 والمرحلة 23 من الدوري 4 - 2 لكنهما كانتا على أرضه.

ويخوض نابولي اللقاء بغياب نجمه السنغالي كاليدو كوليبالي الذي تعرض الأربعاء لتمزق في الركبة منضطره إلى إجراء عملية جراحية، ما قد يؤدي إلى نهاية موسمه باكراً. ويخوض ميلان لقاء اليوم وتفكره مشنت نتيجة ما ينتظره الثلاثاء في «سان سيرو» ضد

إلى أن يكون مجدداً اللاعب الرائع الذي كان عليه قبل أعوام مضت، لكن فرحة ميلان في الانتصار لم تكن كاملة، إذ خسر جهود الدماركي ساميون كابر في بداية اللقاء بسبب إصابة في أوتار

بإبراهيموفيتش بعد هزه شبك جنوا الأربعاء (أ.ب) بالرضا، لا أدري إلى أين يمكننا أن نذهب»، معتبراً أن «جعي زلاتان حسن كل شيء بشكل مؤكد، لكن زملاؤه أيضاً قاموا بعمل جيد في تقبل طريقته في تحفيزهم. وعلى زلاتان أيضاً أن يشكر رفاقه لعودته

فبارق 5 نقاط فقط عن فريق المدرب لوتشيانو سباليتي. ويعدما تجنّب الهزيمة لـ12 مباراة على التوالي، مئى ميلان بهزيمتين على التوالي على أرض فيورنتينا 3 - 4 وملكه ضد ساسوولو 1 - 3، إلا أنه استعاد توازنه الأربعاء بفضل هدف للسويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش وثلاثية للبرازيلي ميسياس جونيور. وبعد الفوز على جنوا، لمح إبراهيموفيتش إلى رغبته بتحديد عقده مع ميلان رغم أعوامه الأربعين، قائلاً بشكل مازح إنه «بعد تمديد عقد بيولي (حتى 2023)، سيكون دوري» لتعديد العقد. وعلق بيولي على ما أدلى خلال الأخير 2 - صفر. كما أسدى ساسوولو خدمة لآنتز حامل اللقب الذي تغلب على سبليتسا 2 - صفر ويات على بُعد نقطتين من نابولي. ويخوض ميلان مباراة سهلة على الورق اليوم في افتتاح المرحلة إلى ساليرنيتانا الأخير ستقوده أمام الصدارة مونتزا في حال فوزه بها، ما سيضع نابولي تحت ضغط كبير في مواجهته مساءً مع أتالانتا الرابع الذي يتخلف



إبراهيموفيتش بعد هزه شبك جنوا الأربعاء (أ.ب)

حماتي وجمهوره يزيدون من جمال حفلات موسم الرياض



محمد حماتي على مسرح الراحل أبو بكر سالم في بوليفارد الرياض

السعودي يحبه، وهو يحبهم كما يكره دائماً. ومع أنوار هواتف الجماهير بدأ حماتي بكل حب وسطوة غناء «مابلش»، أحد أشهر أغانيه، ليمتج الحضور بصوته الهادئ وأحاسيسه الشعرية التي أخذت العاشق لمرحلة من الصفاء الذهني شكلتها طبقات صوته ودرجة الحرارة المنخفضة لتتحول إلى لحظات من الخيال يتبعها صوت حماتي.

ويشكّل استثنائي بدأ الحفل بظهور منسق الموسيقى «دي جي» ميرا على خشبة المسرح بتشكيله من المقطوعات الموسيقية التي دمجهما لإثارة حماس الجمهور المتأهب لظهور نجمهم المفضل حماتي، وسط انتظار ممتع على تشكيلات منسق الموسيقى المذهلة. حماتي بدأ الحفل بتعبيره عن سعادته برؤية جماهيره، واشتياقه لهم، ووعدهم بليلة مدهلة لن تنسى.

وسط تصفيق متواصل من محبيه الذين أتوا من كل مكان ليروه على المسرح، ضمن حفلات موسم الرياض الموسيقية، التي استمرت في إبهام محبي الفن كل أسبوع بتشكيله من أبرز الفنانين العرب، من ضمنهم حماتي الذي لطالما أبهر جمهوره من كافة أرجاء الوطن العربي.

على المسرح يثير المشاعر، ويهيج الأشجان، ويظهر بالحاضرين إلى سماء الحب والعشق، فصوته العذب وكلماته الرقيقة لا بد أن تلامس القلوب والأرواح، عبر «ياما ياما» و«قدام الناس» وغيرها من أغانيه فشكلت بداية دافئة لديسمبر (كانون الأول) البارد.

ولا يستغرب أحد من موجة الحب التي ينالها حماتي، فلطالما كانت حفلاته في السعودية مبهرة وممتلئة المقاعد، فالجمهور

الرياض، محمد هلال

توافد جمهوره غفير على مسرح أبو بكر سالم في بوليفارد الرياض، وسط ترقب وانتظار وحماس شديد، لنجم الغناء محمد حماتي، الذي ظهر على خشبة المسرح بنشاطه المعهود مطلقاً العنان لصوته مغرداً بأشهر أغانيه.

ويشكّل استثنائي بدأ الحفل بظهور منسق الموسيقى «دي جي» ميرا على خشبة المسرح بتشكيله من المقطوعات الموسيقية التي دمجهما لإثارة حماس الجمهور المتأهب لظهور نجمهم المفضل حماتي، وسط انتظار ممتع على تشكيلات منسق الموسيقى المذهلة.

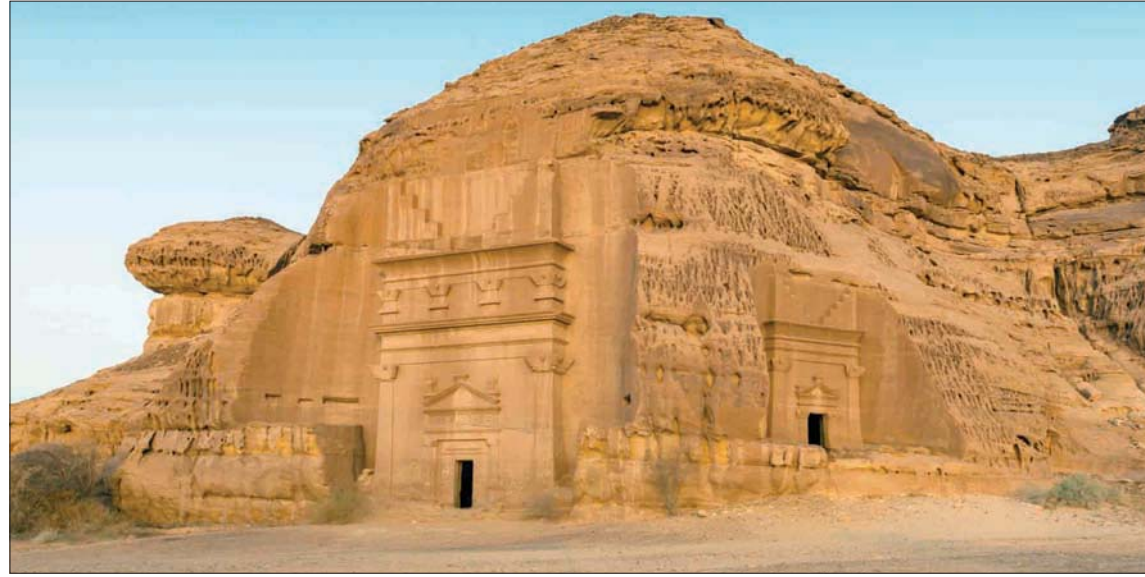
حماتي بدأ الحفل بتعبيره عن سعادته برؤية جماهيره، واشتياقه لهم، ووعدهم بليلة مدهلة لن تنسى.

وسط تصفيق متواصل من محبيه الذين أتوا من كل مكان ليروه على المسرح، ضمن حفلات موسم الرياض الموسيقية، التي استمرت في إبهام محبي الفن كل أسبوع بتشكيله من أبرز الفنانين العرب، من ضمنهم حماتي الذي لطالما أبهر جمهوره من كافة أرجاء الوطن العربي.

على المسرح يثير المشاعر، ويهيج الأشجان، ويظهر بالحاضرين إلى سماء الحب والعشق، فصوته العذب وكلماته الرقيقة لا بد أن تلامس القلوب والأرواح، عبر «ياما ياما» و«قدام الناس» وغيرها من أغانيه فشكلت بداية دافئة لديسمبر (كانون الأول) البارد.

ولا يستغرب أحد من موجة الحب التي ينالها حماتي، فلطالما كانت حفلاته في السعودية مبهرة وممتلئة المقاعد، فالجمهور

يهدف للتعاون وتبادل المعرفة والخبرات في مجال الفنون وتقديم تجارب ثقافية فريدة أول برنامج إقامة في قلب «واحة العُلا» بمشاركة 6 فنانين عالميين



العلا أحد مواقع التراث العالمي على قائمة «يونسكو»

الخبراء في التخصصات الأخرى من خلال أفهام الإبداعية. وبالإضافة إلى تقديم دعم لتطوير مشاريع البحث والإنتاج الخاصة بالفنانين التي سيتم تنفيذها في العُلا، يتم تنظيم برنامج مفتوح للجمهور أسبوعياً بالتعاون مع الفنانين والخبراء وأهالي وسكان العُلا، يتضمن استديوهات مفتوحة وورشاً ولقاءات بين الجماهير والفنانين حول عملهم الجاري في مراحل مختلفة من الإقامة.

وتقام الدورة الأولى للبرنامج في أحد بيوت الضيافة في قلب واحة العُلا. وسيتم لاحقاً تنظيم برامج الإقامة في «مدرسة الديرة»، وهي مركز للفنون والتصميم بالعُلا.

وبدأ الفنانون المقيمون في بناء تواصل لافت مع فنانين المحافظة من خلال البرامج التي أقيمت في مدرسة الديرة، بالتنسيق مع التعمق في أبحاث

من جانبها، أشارت لور كونغافرو كوليفيرو، المديرية التنفيذية لشركة «مانيفستو» إلى فخرها باختيار «مانيفستو» لإدارة برنامج الإقامة الفنية في قلب واحة العُلا، «حيث نعمل في الميدان لنجعل من ذلك بداية لوجهة ارتبطت بالفن عبر التاريخ».

وتعد هذه النسخة من البرنامج بمثابة أول مشروع تجريبي ونقطة انطلاق نحو بناء برنامج أكبر يربح باستمرار بالفنانين المقيمين في العُلا، فعلى المدى الطويل سيتم ترسيخ بيئة مزدهرة لفنانين من جميع أنحاء العالم في العُلا، وستمنح هذه البيئة الفنانين سهولة الحصول على الدعم الفني والتنظيمي، بالإضافة إلى مرافق الإنتاج المطلوبة.

ويأتي برنامج الإقامة الفنية ضمن شراكة الهيئة الملكية لمحافظة العُلا مع الوكالة الفرنسية لتطوير محافظة العُلا، وقد تم اختيار شركة «مانيفستو» كمشغل للبرنامج بناءً على خبرتها الواسعة في تفعيل الجهات الثقافية من خلال ربط الجهات الفاعلة فنياً وثقافياً بمشاريع التنمية، بالإضافة إلى دعمها فيما يخص التوجيه الفني وإدارة الفنانين.



تُقام الدورة الأولى للبرنامج بأحد بيوت الضيافة في قلب واحة العُلا (ماي ولورث)



وطريقاً للتجارة والبضور عبر التاريخ. واختير 6 فنانين من قائمة ضمت أكثر من 50 فناناً وفنانة، ليشاركوا في النسخة الأولى من برنامج الإقامة الفنية والتي بدأت في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وستستمر حتى 14 يناير (كانون الثاني) المقبل. وضمت القائمة كل من راشد الشمشعي، وهو فنان سعودي ومدرس فنون، حيث تهتم أعماله بالهدف من حياة البشر وأنماط تواصل المجتمع، كما تعبر أعماله عن هذه الأفكار عبر الأدوات المتداولة يومياً. وسارة فافريو، وهي فنانة فرنسية متعددة المهارات تقدم منحوتات وأعمالاً تركيبية مختلفة، وترتكز أعمالها على الوجود والطبيعة. كذلك ضمت القائمة تالين هزبر، وهي مهندسة معمارية وفنانة تشكيلية تقم في الشارقة، وتهدف أعمالها ومنهجياتها إلى عرض العلاقة التكاملية بين الطبيعة والتاريخ. إضافة إلى لورا سيليس، وهي فنانة فرنسية تقدم أعمالاً متعددة الوسائط، حيث تقدم في عملها منهجاً جديداً لتفسير العلاقة بين المنحوتات والأشخاص وكذلك الصور والأصوات. وسيفيان سي مارت، وهو فنان فرنسي يقدم أعمالاً

سيكون موضوع هذه التجربة الجديدة «إعادة إحياء الواحة»، حيث تركز أبحاث الفنانين وأعمالهم على واحة العُلا، وهي واحدة من أبرز المواقع الطبيعية في العُلا، ويتم حالياً تنفيذ برنامج متكامل يضيء عليها لسة فنية.

ويشجع البرنامج المقيمين المدعوين على التفكير في دور الفنان في مثل هذه البرامج التكنولوجية الواسعة والطريقة التي يمكنهم بها تحقيق تكامل بين رؤاهم الفنية ورؤى

المخرجة المصرية أكدت أن انتماءها لعائلته يُشعرها بضغوط سارة الشاذلي: أحاول الخروج من عباءة يوسف شاهين

كثير من المخرجين في أفلامهم، واقتنصت سارة «جائزة يوسف شاهين للفيلم القصير» من مهرجان القاهرة السينمائي خلال دورته الماضية عن فيلمها «إيزابيل». تقول: «لم أتوقع أنا ووالدتي الفوز بهذه الجائزة، لكن الجائزة أسعدتني وأربكتني لأنني أحاول التحرر من سطوة شاهين كمشخر والخروج من عباءته، فانا لا أحب مشاهدة أفلام كبار المخرجين لدراستها أو الاستفادة منها، بل أريد تقديم السينما التي أقتنع بها، وتحمل رؤيتي».

وأرتبطت سارة بشاهين منذ طفولتها، وعن علاقتها به تقول: «عشت منذ صغري في العمارة التي يقطن بها، وأتذكر جيداً أنه كان يركز مع الجميع، وكان يتمتع بحضن بالغ في تعامله معي، لكنني عشت أيضاً الوجه الآخر له خلال تصوير أفلامه، وعصبية وتوتره في موقع التصوير، وكانت هذه هي السينما بالنسبة لي، كنت أشاهد أفلامه وأنا صغيرة ولا أفهمها، وأعدت مشاهدتها بعدما كبرت، ورايت فيه مخرجاً عبقرياً قدم 47 فيلماً في ظروف غير عادية، حققت نجاحاً عالمياً وشاركت في مهرجانات كبرى، وكثيراً ما تساءلت: من أين له كل هذه الطاقة؟ وبالنسبة لي أعد فيلم (باب الحديد) من أهم أفلامه، وكذلك الأفلام التي تروي جانباً من سيرته على غرار (إسكندرية ليه)».



مشهد من فيلم «إيزابيل»



المخرجة سارة الشاذلي (الشرق الأوسط)



لقطة من فيلم «العودة»

تجربة جديدة وأبقى في البيت لأيام طويلة، وأمسكت بالكاميرا لأصور إبي الذي أفتقدته في سفري الطويل، وتركت لنفسي العنان لأصوره في مشاهد توثيقية بالمنزل، وفي أحاديثنا العادية هو وأمي وأخي نبيل، وواصلت التصوير حتى وجدتني أمام مادة حية موثقة تطوي على سارة أن والدتها تناولت فترة عاشتها، «الكنني أردت تسجيل لقطات لحياة إبي لارتباطي الكبير به، وهو ما يعود إليه

مرحلة مهمة في حياتنا، كما أن أغلب المدارس الثانوية تنقسم إلى «نور» و«مطلما (نور) الفتاة التي تدرس بالمدارس الفرنسية بالقاهرة، لكنها لا تشعر بكونها مصرية وتفضل العيش في باريس».

وقدمت سارة عبر فيلمها «العودة» جانباً من سيرة عائلتها، رغم عدم تعمدنا إظهار نفسها ضمن مشاهد، وتقول عن هذه التجربة: «عدت من كوبا خلال فترة حظر كورونا لأعيش

قضتها بين فرنسا وكوبا. وكتبت سارة سيناريو وحوار فيلمها الروائي الطويل الأول «نور» متلماً اعتادت في أفلامها القصيرة، وحسبما تؤكد: «كتبت الفيلم خلال دراستي للسينما في كوبا وكنت أعده كمشروع لتخرجي وسعيت لتصويره لكن وبياء كورونا أوقف كل شيء، وحينما عدت إلى مصر رأيت كل من قرأه أنه مشروع فيلم طويل فعدت كتابته من جديد، وهو يتناول مرحلة المدرسة التي أهتم بها لأنها تمثل

قدمت سارة الشاذلي، عبر فيلمها «العودة»، جانباً من سيرة عائلتها، رغم عدم تعمدنا إظهار نفسها ضمن مشاهد

القاهرة، انتصار دردير

قالت المخرجة المصرية الشاذلية سارة الشاذلي، إنها تحاول الخروج من عباءة مدرسة يوسف شاهين الإخراجية، مؤكدة في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن انتماءها لعائلة يوسف شاهين يضعها تحت ضغط ويُشعرها بالمسؤولية.

وتستعد الشاذلي، لتقديم أول أفلامها الروائية الطويلة «نور» الذي تشارك به كمشروع في مرحلة التطوير ضمن منصة مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ43، وتأتي هذه الخطوة بعد أن أخرجت أكثر من فيلم قصير، وفيلمًا وثائقياً طويلاً بعنوان «العودة» الذي شارك في مسابقة الأفلام الوثائقية بمهرجان الجونة السينمائي خلال دورته الماضية، كما فاز فيلمها «إيزابيل» بجائزة يوسف شاهين للفيلم القصير بالدورة الماضية بمهرجان القاهرة السينمائي وتم ترشيحه للأكاديمية.

ودرس سارة الشاذلي نحلة المخرجة ماريان خوري، ابنة شقيقة المخرج العالمي الراحل يوسف شاهين، السينما في كوبا، وعادت للقاهرة بعد سنوات

وضعت 3 أطفال وأنقصت وزنها 27 كيلوغراماً و«نزلت إلى الساحة» عودة ليلى بختي إلى الشاشة الفرنسية من وراء الكاميرا

جودي فوستر وهي ترتدي بدلة ماثلة. كانت في العشرين عندما تقدمت بتسجيل من صديقة لها لاختبار الظهور في فيلم «شيطان» لـكيم شابيرون. قالت لها الصديقة إن من المناسب أن تذهب للاختبار ومعها ملف للسيرة المهنية وصور بأوضاع متعددة. لكنها لم تكن تفهم معنى السيرة المهنية. ومع هذا نجحت وشاركت في الفيلم الذي فتح لها بوابة لأدوار تالية. كانت تحب السينما وتشتري المجلات التي تنشر إعلانات لطلب ممثلين وتتصور أن الوصول إلى الشاشة أمر عسير وغير متاح.

يعمل والدها مصطفى بختي سائقاً بالآجرة، وتعمل والدتها يامنة في مركز للضمان الاجتماعي، وهما لم يحاولا إجهاض أحلامها الفنية لكن شرطهما كان أن تحصل أولاً على شهادة الثانوية العامة وأن تسدد بنفسها أجور دروس المسرح. خلال ذلك كان شقيقها الأكبر سليم وشقيقتها أمل يشجعانها على مشاهدة أفلام سكورسيزي وكوبولا. ومن الطبيعي أن تقع البنت المراهقة أسيرة لسحر ميريل ستريب وجوليا روبرتس وأوليفيا نيوتن جون. ثم ساعدها الحظ وحصلت على أدوار لفتت إليها انتباه المخرجين. وعندما تركها الوالدان تحلق بجناحها. كان ذلك قبل لقاء زوجها الممثل طاهر ربيع الذي تقول إنه أسهم في تربيتها.

ولأنها ولدت في فرنسا فلم تكن تجيد العربية التي تعلمتها بفضل جدتها ميمونة. بانثت تشعر بانها محظوظة للجمع بين ثقافتين، تندمج بسهولة مع باقي أفراد عائلتها الموجودين في الجزائر. تزورها في مدينة سيدي بلعباس وتتعرف على المكان الذي جاءت منه. وهي الثقافة المزدوجة التي تؤد أن ينشأ عليها ابنها البكر سليمان والطفلين الآخرين الذين ولدا في أول 2020 وأخوها. ومع سليمان الذي يبلغ من العمر 4 سنوات تفضل الممثلة في استكشاف العوالم المدهشة



الممثلة الجزائرية الأصل ليلى بختي



ليلى بختي وزوجها الممثل طاهر ربيع في لقطة من فيلم «النبى»



ليلى بختي

وفي الفترة الأخيرة نجحت في إنقاص وزنها 27 كيلوغراماً وعادت لارتداء ما تحب من فساتين. إنها تحب الموضة وكان المصمم التونسي الراحل عز الدين عليا أول من عرض عليها زياً من أزيائه. وفي مهرجان «كان» السينمائي الأخير ارتدت بدلة بيضاء رائعة مؤلفة من سترة وبنتلون من تصميم «جيفنشي». كانت تحمل في رأسها ذكرى الممثلة

دوراً جديداً عرفت أنها حامل مرة جديدة. تنوع أدوارها ينعكس أيضاً على تعدد وجوه شخصيتها. فهي قادرة على الجمع بين الأفلام الشعبية الخفيفة وبين الشخصيات المعقدة. ولا يزعجها أن تكون نجمة يحتفي بها النقاد وفي الوقت ذاته سفيرة لمستحضرات «لوريال» للجمال أو عارضة لأقراط من صنع «تيفاني».

في رصيدها ليلى بختي 30 فيلماً و15 مسلسلًا وفيلمًا للتلفزيون وأطلقت إحدى المجلات الفنية على الممثلة لقب «سوبر ليلى» في نشاطها زوجها الممثل طاهر ربيع الذي لا يقل عنها موهبة وتالقًا.

باريس، «الشرق الأوسط» بعد أن جمعت رصيداً طيباً أمام الكاميرا ونالت جائزة «سيزار» للسينما الفرنسية، تستعد الممثلة ليلى بختي للانتقال إلى ما وراء الكاميرا لإخراج أول أفلامها «سينغودون على رؤيتنا». وفي انتظار ذلك تعرضت لشاشة «كانال بلوس» بداية العام المقبل الجزء الثاني من مسلسل «الشفعة»، وفيه تؤدي بختي دور الشابة المجنونة «الكسندرا». كما ينزل إلى الصالات فيلم «قلب معطوب» وهو الأول للمخرج غيوم بورو، وتدور وقائعه في بدايات القرن الماضي حيث يروي حكاية امرأة عاشقة تنتظر من دون كلل عودة زوجها المجدد رغم انقضاء سنتين على نهاية الحرب العالمية الأولى. ليس هذا فحسب، فمناجج ليلى بختي يتضمن أيضاً تصوير دورها في الفيلم المقبل للمخرجة جان هيري.

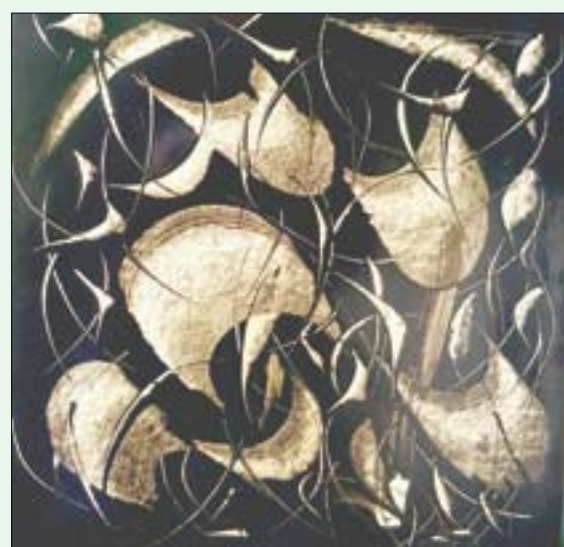
في رصيدها ليلى 30 فيلماً و15 مسلسلًا وفيلمًا للتلفزيون وأطلقت إحدى المجلات الفنية على ليلى الممثلة الجزائرية الأصل لقب «سوبر ليلى». يساندها في نشاطها زوجها الممثل طاهر ربيع الذي لا يقل عنها موهبة وتالقًا. ففي رصيدها اليوم 30 فيلماً و15 مسلسلًا وفيلمًا للتلفزيون و3 أطفال وضعتهم في 4 سنوات دون أن تنقطع عن التصوير. وفي مقابلة معها قالت الممثلة البالغة من العمر 37 عاماً إن أمومتها منحتها قوة إضافية وحرية في التفكير لا يدهما حد.

في 2011 نالت ليلى «سيزار» أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «كل ما يلعب». ومنذ ذلك التاريخ وهي تزدهر لعنا بل تبدو كأنها قادرة على أداء مختلف الأدوار. وقد كسرت الشرنقة المحدودة التي اعتاد المخرجون أن يحبسوا فيها الممثلات السمراوات المتحدرات من الهجرة. ففي فيلمها «أغنية ناعمة» كانت ليلى هي ربة الأسرة بينما قامت بدور مربية الأطفال ممثلة فرنسية بيضاء. أما في آخر أفلامها «الحرب الثالثة» فقد أدت دور ضابط في قوة عسكرية لمحاربة الإرهاب. كان وزنها قد زاد كثيراً في أثناء حملها بطفلتها الثالثة. وعندما دخلت بعد الوضع لتصوير فيلم جديد طلب منها المخرج ألا تنقص وزنها لأنه يلائم الشخصية. ولما انتهت من الدور وبدأت توجهاته كرسام.

تحت شعار «طين أثيري» الفنان التشكيلي المغربي عمر بوركية يعرض آخر أعماله في الدار البيضاء



الفنان عمر بوركية مع الفنانة مليكة أكرزاني



الرياضة، «الشرق الأوسط»

من أعمال الفنان بوركية

في المرة الأولى، مضيئة أن بعض اللوحات تعكس صوراً ظليلة داخل الصور والخطوط الظاهرة. إلى طقولي». وأشار التشكيلي بوركية إلى أن السواد الذي يطغى على لوحاته لا يعكس التشاؤم أو الحزن، وإنما فيه «الجلال وروح الغيب الذي يعيشه الإنسان». وعن شعار المعرض «طين أثيري»، كشف التشكيلي بوركية أن أعماله تتضمن اتجاهًا صوفيًا، موضحاً أن كلمة «الطين» تشير إلى الأشياء التي أصلها من طين، في حين تحيل كلمة «أثيري» إلى الطين عندما تخفخ فيه الحياة. من جهتها، كشفت التشكيلة سامية فارس، أن أعمال الفنان بوركية يطغى عليها الفن التجريدي، وقالت في تصريح مماثل إن رسوم لوحاته مركبة وخطوطها ورموزها تخفي معاني عميقة تستعصي على الفهم

واليوم «بدأت شخصيتي تعود إلى طفولتي». وأشار التشكيلي بوركية إلى أن السواد الذي يطغى على لوحاته لا يعكس التشاؤم أو الحزن، وإنما فيه «الجلال وروح الغيب الذي يعيشه الإنسان». وعن شعار المعرض «طين أثيري»، كشف التشكيلي بوركية أن أعماله تتضمن اتجاهًا صوفيًا، موضحاً أن كلمة «الطين» تشير إلى الأشياء التي أصلها من طين، في حين تحيل كلمة «أثيري» إلى الطين عندما تخفخ فيه الحياة. من جهتها، كشفت التشكيلة سامية فارس، أن أعمال الفنان بوركية يطغى عليها الفن التجريدي، وقالت في تصريح مماثل إن رسوم لوحاته مركبة وخطوطها ورموزها تخفي معاني عميقة تستعصي على الفهم

يعرض الفنان التشكيلي المغربي عمر بوركية حالياً برواق «سو آرت غالري So Art Gallery» بالدار البيضاء، معرضاً لآخر أعماله الفنية، الذي ينظم حتى 8 يناير (كانون الثاني) المقبل، تحت شعار «طين أثيري». وكشف الفنان بوركية، المعروف بأسلوبه المتميز الذي يمزج بين التصوير والتجريد، عن أن هذا المعرض يكشف عن مجموعة الأعمال التي أنجزها خلال السنتين الأخيرتين، مباشرة مع ظهور وباء «كورونا»، والتي تعكس بعض أوجه المعاناة من تداعيات هذا الفيروس الفتاك والفرد والمجتمع.

وقال بوركية، الذي فقد زوجته جراء إصابتها بـ«كوفيد-19»، إن معاناة هذه الأخيرة هي التي كانت وراء استعماله لبعض الألوان في لوحاته الفنية، كي تضفي عليها بعض النور.

وقال الفنان بوركية في تصريح وكالة الأنباء المغربية: «على الرغم من حالتها الصحية المتدهورة كانت متفائلة وتحب الحياة، وروحها واكبتني في أعمالها الفنية منذ ذلك الوقت إلى الآن»، مضيفاً أن «هذا المعرض هدية لي روحها، والذي حرصت على افتتاحه بقصيدة شعرية باللغة الفرنسية». وكان بوركية قد بدأ التشكيل في سن 13 سنة، قبل أن تنضج شخصيته الفنية في عقد الستينات من القرن الماضي،

سودوكو

			7	5		9			
6					1	8		4	
					6		8		
7			8						9
					1	2	6	8	
		5						3	
		4	5						
					8			1	
		7		3					

الحل السابق

9	5	8	3	6	1	4	7	2	
6	1	3	7	4	2	5	8	9	
2	4	7	9	8	5	1	3	6	
7	8	2	1	5	9	6	4	3	
5	9	4	6	2	3	7	1	8	
1	3	6	4	7	8	9	2	5	
8	6	5	2	1	4	3	9	7	
3	7	1	8	9	6	2	5	4	
4	2	9	5	3	7	8	6	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

● سعد بن عبد الله النفيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده إلى وزيرة الشؤون الخارجية والسنغاليين بالخارج عيساتا تال سال. ورحبت الوزيرة بالسفير النفيعي، متمنية له التوفيق في مهامه، منوهة بعقد العلاقات التي تربط البلدين.

● جوزيف كوتيسكي، سفير جمهورية التشيك لدى المملكة الأردنية، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين يوسف محمود الشمالي، لبحث السبل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين مختلف المجالات وتعظيم الأهمية من خلال اللقاء بحث الترتيبات المتعلقة بعقد اجتماعات الدورة الثانية لأعمال اللجنة الأردنية التشيكية المشتركة خلال النصف الثاني من العام 2022. وأن يتم عقد منتدى لرجال الأعمال على هامش أعمال هذه اللجنة.

● فريدريكا ميجر، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بصبر، ولويس دوما، سفير كندا بالقاهرة، زارا أول من أمس، محافظة قنا بصعيد مصر، لمتابعة تنفيذ مشروع «معالجة الثغرات في الصحة الإنجابية»، الذي يطلق نهجا متعدد الأبعاد لمعالجة المشكلة السكانية في مصر، وتمكين المرأة، وشددت ميجر على أهمية معالجة العوائق التي تواجهها النساء والفئات في الحصول على خدمات صحية جيدة. فيما أعرب السفير الكندي عن مساعده بدعم السفارة للمشروع، لتعزيز أهداف التنمية المستدامة على بصبر.

● فيصل بن سلطان القباني، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان، أكد أول من أمس، على أن العلاقة بين السلطنة ودولة الإمارات تقوم على روابط الدم والنسب والتاريخ المشترك واصفا إياها بـ«المتأصلة والمتجذرة الضاربة في أعماق التاريخ». وقال إن العلاقات بين البلدين وصلت إلى مستويات متطورة للغاية وفي المجالات كافة، من الاستراتيجي للاقتصادي، مروراً بالمجتمعي والثقافي، ما يؤكد حرص السلطان هيثم بن طارق وأخيه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، على تلميتها.

● تشن وي تشينغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية، والممثل الخاص لدى منظمة التعاون الإسلامي، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، بمقر الأمانة العامة، وبحث الجانبان سبل تعزيز الحوار والتعاون في عدة مجالات من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

● دانييل فيزيغا، وزير الاقتصاد البلغارية، وديان أنجيلوف كاترتشيف، سفير بلغاريا بالقاهرة، استقبلهما أول من أمس، وليد جمال الدين، المدير التنفيذي للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة

● فيصل بن سلطان القباني، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان، أكد أول من أمس، على أن العلاقة بين السلطنة ودولة الإمارات تقوم على روابط الدم والنسب والتاريخ المشترك واصفا إياها بـ«المتأصلة والمتجذرة الضاربة في أعماق التاريخ». وقال إن العلاقات بين البلدين وصلت إلى مستويات متطورة للغاية وفي المجالات كافة، من الاستراتيجي للاقتصادي، مروراً بالمجتمعي والثقافي، ما يؤكد حرص السلطان هيثم بن طارق وأخيه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، على تلميتها.

● تشن وي تشينغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية، والممثل الخاص لدى منظمة التعاون الإسلامي، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، بمقر الأمانة العامة، وبحث الجانبان سبل تعزيز الحوار والتعاون في عدة مجالات من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

● دانييل فيزيغا، وزير الاقتصاد البلغارية، وديان أنجيلوف كاترتشيف، سفير بلغاريا بالقاهرة، استقبلهما أول من أمس، وليد جمال الدين، المدير التنفيذي للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كبر دول أمريكا الوسطى.
- 2- ولاية أمريكية - ضمير مؤنث للتربية.
- 3- «مكوكسة» - جبل اليابانية.
- 4- نوتة موسيقية - قاعدة العدد - أحد الرابين.
- 5- ضد العطن «مكوكسة» - لقب «مكوكسة».
- 6- أحد الرابين - مائة قلعة - للفي «مكوكسة».
- 7- جمع جار - أسماء «مكوكسة».
- 8- نهر أوروبي - الناس السرعة.
- 9- ضد خلق - من الأزهري.
- 10- جمع صبرة - من أوج.

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- معنية ليثانية.
- 2- شهر ميلادي - قصر «مكوكسة».
- 3- تعبر - ليس الفهنية.
- 4- للتفسير - من دول اللسان.



مستقل السديري

مقططات السبت

تعرض البطل المصري صاحب الجسم المكنن والعضلات المقتولة مستر أولمبياد لعامين متتاليين بمدوح السبعيني الشهير (دبيج رامي)، لوقوف محرج خلال حفل زفافه، ووفقاً لوسائل إعلام مصرية):
فقد تمزق بنطلونه أثناء جلوسه على (الكوشة) مع عروسه داخل أحد الفنادق الشهيرة، وأصدر ذلك التمزق صوتاً، بدا للجميع وكان الرجل قد (أحدث)، وقد انتقل ذلك الصوت بطريقة مومسقة لكافة الحاضرين في الصالة، فتعالت الضحكات، فاضطر هو أن يقف لتحسحس عروسته على مؤخرته وهي تضحك، وكأنها تقول للمعازيم أن ذلك الصوت ناتج عن تمزق أو انفتاق البنطلون، وليس الصوت صادراً من منطقة أخرى، وخرج هو وعروسه لتتأجل الحفلة نصف الساعة، حتى أحضروا له بنطلوناً فضفاضاً يستطيع أن يستوعب عضلاته.

وأثيل أو أسخف من هذا الموقف هو ما تعرض له عريس هندي من إخراج غير متوقع من عروسه أمام جميع المدعوين، فقد كان أخونا بالله يرتدي زياً خاصاً كمعظم العرسان هناك، هو عبارة عن سترة - أي رداء - يغطي نصفه السفلي بدلاً من البنطلون.

وبقدرة قادر، وضعت العروس قدمها بالخطا على طرف هذه السترة لتقع على الأرض، وتظهر للعيان عورته كاملة، ليضح الجميع بالضحك، بما فيهم عروسه التي كاد أن يغمى عليها من شدة القهقهات، وهو ما تسبب في إخراج و غضب العريس الذي سرعان، ما التقط الرداء من على الأرض ليستر به عورته، وخرج سريعاً مولياً الأديار، ويقال إنه رفض أن يكمل زواجه منها نهائياً.

لأول مرة زرع جراحو كلية خنزير في جسم إنسان دون أن يرفض جهاز المناعة في جسم الملقني، وهو تقدم كبير يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف للتخفيف من النقص الحاد في الأعضاء البشرية الجاهزة للزراعة. وتضمنت الجراحة التي أجريت في مركز لانجون الطبي التابع لجامعة نيويورك استخدام خنزير تم تعديل جيناته، ونجحت العملية 100 في المائة، وبعد شهر واحد أخذ يرمح كالصالحان.

والغريب يا سبحان الله أن كلية الخنزير مطابقة تماماً لكلية الإنسان شكلاً وموضوعاً وحجماً، وأنهم بصدد زراعة أكبر أعداد منها، لمن يحتاجونها ويتقبلونها. ولا أدري ما رأي مشايخنا الفضلاء في ذلك، إذا كانت حياة مريض متوقفة على مثل هذا الزرع، وهل الآلية الكريمة التي جاء فيها: «فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - الآية، تنطبق عليه أم لا؟! *

هل صحيح أن امرأتين صنعان (مرافعة)، وثلاثاً يحدثن (ثرثرة كبيرة)، أربعاً يصنعن (سوقاً كاملة)؟! *



المثلة الأميركية كريستينا أوتشوا حضرت العرض الأول لفيلم «إنكونتر» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

استقالة بتوقيت غرينتش

في دولة بحجم مصر تعلن استقالة وزير في نيا صغير على الصفحة الأولى، أو الثانية. في فرنسا تعلن في زاوية الاجتماعيات، إلا إذا كان وزير الخارجية أو الدفاع. في لبنان وضع البلد في حالة تاهب قبل يومين، لأن وزير الإعلام جورج قرداحي سوف يعلن استقالته في الساعة الواحدة بعد الظهر، بالتوقيت العالمي. شاهدت في لندن مسرحية للكوميدي بيتر كوك عن رجل يزعم أن غداً في الواحدة يبدأ يوم القيامة، ويجلس مع رفاقه في انتظار الساعة. ولما حلت الواحدة ولم تهتز الأرض، ولم تخطى حافات لندن في مواعيدها، سئل صاحبنا: ماذا يحدث؟ فقال: انتظروا توقيت غرينتش!

ليس من حدث محلي في لبنان. الحكومة تستقيل بسبب الصراع الأمريكي - الإيراني، وتقال بسبب التوافق الإيراني - الفرنسي. وجورج قرداحي يستقيل بالتزامن من فرنسا. ورئيس الجمهورية بيلين برجاء من روسيا. والحكومة لا تجتمع إلا بانفراج في المحادثات النووية في فيينا. والتواضع يرفع مشنقته لأنه لم يعد قادراً على التحمل.

هذا التواضع ليس جديداً. مرض عضوي وراثي في الجينات لا شفاء فيه. والمصيبة أن هذا صحيح. وأن «هالك» أرة العاجين الكون» لا يكفون عن ذلك. ولذلك، لا يبدن لا ينأ. وماكرون مُضرب عن الطعام، بستت الدول الواقعة على مفترقات الأمم ومفارق الشعوب لا أحد يدعها تنأم. دول بلا إرادة وبلا هدف وضميرها صدى.

وكل لبناني يريد منصباً. ومرجعا وسندا. وجورج قرداحي سنده بشار الأسد وماكرون. ولا يستقيل إلا من أجلهما. «ونظن أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر». وفي أيام جُعل وزيراً، ثم بطلاً، ثم رمزاً لشرق أوسط جديد، لا أحد يعرف توقيت قيامته. لبنان أزمة لا دولة. ومجموعة دول لا مجموعة بشر. لا تؤخده شعوب، ولا أديان، ولا لغات، ولا أرض. وبعد ثمانين عاماً من الاستقلال يجد أن أهم حدث يمكن أن يعرفه هو ما إذا كان جورج قرداحي، صاحب الحزازير المسلية، سوف يستقيل أو لا يستقيل. إنها الحرزرة الكبرى، لكنها خالية في الوقت نفسه من رتبة العدايات المتكررة والاستعانات بالأصدقاء في دمشق وبيروت وسائر البلدان التي تُوَزَع الجوائز، المعنوية وغيرها.

قامت الدنيا ولم بقعد الوزير الجديد، الذي حاول إرضاء الجميع دفعة واحدة. لكن ليس في السياسة جوائز تدمم. فما هو مكافأة هنا، عقاب هناك. وبسبب هذه الحالة المتصادة والمتعادية أبداً، لا يدوم في لبنان إلا الخلاف، ولا يستديم إلا الصراع.

كان جورج قرداحي يعتقد أن العمل السياسي شغلة بسيطة وخلافات صغيرة يمكن حلها سريعاً بمجرد الاستعانة بصديق، أو مجموعة أصدقاء. لكنه وجد نفسه في بلد الأزمات الولادة. وهو الآن في مازق غير مريح على الإطلاق. فالبقاء حيث هو مشكلة، والخروج خسارة. وكلما خَبِلَ إليه أن مهارته تمكنه من ضبط الساعة، تبين له أن لبنان يعيش بجميع المواقف والساعات، وينام وفقاً لغرينتش، ويفيق على التوقيت الصيغى السريع الزوال.



تصور فني لشكل نسر «هاست»

نسر منقرض ضعف حجمه 13 مرة

النسر ملون باللون الأسود ولكن رأسه ورقبته غير ملونين». ومد أن وصف العالم الألماني يوليوس فون، نسر «هاست» رسمياً في عام 1872 ناقش العلماء ما إذا كان حيواناً مفترساً يقتل حيوانات أخرى من أجل الطعام أو زناً لأكل الحيوانات التي ماتت بالفعل. وفي السنوات الأخيرة، تحول الإجماع إلى أنه حيوان مفترس تطور لطردة طائر (الموا) الكبير، ويدعم هذا البحث الجديد نظرية المفترس.

ووجدت الدراسة أن «منقار ومخالب نسر (هاست) كانت تشبه نسر أفريقيا وأوراسيا. ومع ذلك، فإن شكل قحفه العصبي، الجزء من الجمجمة الذي يحيط بالدماغ، والمؤشر الرئيسي على سلوك التغذية عند الطيور، كان أشبه بشكل نسر الأنديز كوندور، وهو نسر من أمريكا الجنوبية».

ويغذي نسر «الكوندور» على الأغصان الداخلية الرخوة للجمجمة، وتشير أوجه التشابه بينه وبين

يمكن أن يصل وزنه إلى 200 كيلوغرام، أي أكثر من 13 ضعف وزن جسمه». ونتيجة لهذا البحث، عندما نتخيل نسر «هاست» يتغذى، يمكننا أن نتخيلهم يقضمون على طائر (موا)، ويمسكون به بمخالبهم ويستخدمون منقارهم القوي لتوجيه ضربة قاتلة، ويمجد سقوط الفريسة، كان النسر يتجه مباشرة إلى مؤخرة الجمجمة وإلى الأحشاء والأعضاء الرخوة الأخرى.

«كانت بري» مع خمسة طيور حية أكلة للحوم للتعرف على عادات تغذية الطيور الجارحة المنقرضة. ويقول سكوفيلد إن البحث الجديد، الذي نُشر أول من أمس، في مجلة «بروسيدنغ أوف ذا رويال سوسايتي»، أعطانا صورة أوضح بكثير عن كيفية تغذية نسر «هاست». ويضيف: «تصطاد معظم النسور سكوفيلد، جمجمة ومنقار ومخالب نسر «هاست» المتحجر في متحف

القاهرة، حازم بدر توصلت دراسة جديدة إلى أن نسر «هاست» المنقرض في نيوزيلندا، وهو أكبر نسر معروف، يمكنه أن يلتهم فريسة ثقوبة وزناً بـ13 ضعفاً. وقارن فريق دولي من الباحثين بقيادة كبير علماء متحف «كانتري بري» للتاريخ الطبيعي» في إنجلترا، الدكتور بول سكوفيلد، جمجمة ومنقار ومخالب نسر «هاست» المتحجر في متحف

طلاب باكستانيون حولوا جامعتهم إلى مدرسة «هاري بوتر» للسحر

لاهور (باكستان) «الشرق الأوسط»، السحرية التي يحملونها وقبعات الساحرات التي يعتمرونها، يستقبل الطلاب الجمهور في المكان الذي حولوه إلى ما يشبه حرم جامعتهم البالغ من العمر 150 عاماً إلى ما يشبه مدرسة «هوغورتس للسحر»، إذ يقام فيها مهرجان مخصص لهاري بوتر.

وغالباً ما تذكر جامعة «غافرنمنت كوليدج» في لاهور (شرق باكستان) طلابها بعالم هاري بوتر الذي تخيلته الكاتبة البريطانية جاي كاي رولينغ، ونظراً إلى قاعاتها المشابهة وأروقها العالية القوسية.

وقالت الطالبة المشاركة في المهرجان راضية علم، لوكالة الصحافة الفرنسية، «لا أصدق أنني في (هوغورتس) وأنا في لاهور. كانت تجربة ممتعة». وأضاف «أن الهندسة المعمارية للجامعة تذكركم بهوغورتس».

معرض في محطة ميلانو للقطارات عن «عالم بانكسي»



يقدم معرض ميلانو 130 نسخة بالحجم الطبيعي من أعمال فنان الشوارع البريطاني الغامض (إ.ب.أ)

خصوصاً أن معظمها تعرض للتدمير أو الحجب أو السرقة». وتعرض أكثر من 130 لوحة جدارية وطباعة شائسة حتى 27 فبراير (شباط) في قاعات هذه المحطة، وسط ديكور يعيد بامانة إنتاج عالم فنان بريستول الغامض.

وأضاف مانو دي روس: «اعدنا إنتاج الجدران التي رسم عليها بانكسي، والطوب، والخرسانة، وأوساخ الشوارع، والتلوث». وتولت مجموعة من فناني الغرافيتي الشباب والطلاب تنفيذ اللوحات الجدارية.

ومن بين المعروضات عدد من أبرز أعمال بانكسي وأكثرها شهرة، كلوحة «رامي الزهور» التي تمثل شاباً بهم بإلقاء باقة من الزهور على شكل زجاجة «مولوتوف»، حارقة، ورسوم استنسل تمثل حيوانه المفضل الجرد، إضافة إلى أعمال أحدث

مليانو، «الشرق الأوسط» تحولت محطة القطارات المركزية الضخمة في ميلانو معرضاً فنياً عن «عالم بانكسي» يتضمن نسخاً بالحجم الفعلي للوحات الجدارية لفنان الشارع البريطاني الذي نجح في إبقاء هويته لغزاً.

وفيما تحقق أعمال بانكسي أرقاماً قياسية في المزادات، منها اللوحة الذاتية التلغف جزئياً «الفتاة مع البالون» التي بيعت في مقابل 4,25 ملايين دولار، يهدف المعرض الذي يفتتح الجمعة إلى جعل فنه في متناول الجميع.

وأوضح أمين المعرض مانو دي روس لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الفكرة تتمثل في جعل الناس يسافرون من دون الحاجة إلى السفر فعلياً حول العالم لمشاهدة أعمال بانكسي،

بالدوين لا يشعر بالذنب ولا بالمسؤولية عن مقتل مديرة تصوير «راست»

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» شدد الممثل اليب بالدوين على أنه لا يشعر بالذنب ولا حتى بأنه «مسؤول» عن مقتل أحد أعضاء فريق العمل في موقع تصوير فيلم «راست»، مؤكداً أنه لم يطلق النار من السلاح القاتل، وموضحاً أن التحقق من أنه غير مؤذٍ ليس من مسؤوليته. وقال بالدوين في أول مقابلة رسمية له منذ المأساة التي وقعت في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، عرضتها محطة «إيه بي سي» الأمريكية، «الذي شعور بأن

ثمة شخصاً مسؤولاً عما حدث لا أستطيع أن أحد من هو، لكنني أعلم أنه ليس أنا». وأضاف بالدوين الذي بدأ متأثراً جداً خلال المقابلة، وبكى مرات عدة لدى تناوله مقتل مديرة التصوير هالينا هاتشينز، في موقع تصوير فيلم الوسترن في سانتا في ولاية نيو مكسيكو: «كنت لأقتل نفسي لو كنت أرى أنني مسؤول». وأوضح بالدوين أنه لم يضغط على زناد المسدس الذي كان في يده عندما كان يتمرن على مشهد، وأنه لا يعرف كيفية وصول

أقبل له لدى إعطائي المسدس إنه فارغ». ورداً على من انتقده لعدم تحققه بنفسه من أن السلاح لا يشكل أي خطر، شدد على أنه يتفق بالمحترفين المولجين هذه المهمة، وأن التحقق من سلامة السلاح لا يعود إليه. وقال إنه وهالينا هاتشينز كانا يعتقدان «أن المسدس فارغ». وأقرت المشرفة على الأسلحة في موقع التصوير هانا غوتيريز ريد للمحققين، بأنها أهملت التحقق من السلاح الذي استخدمه بالدوين قبل الحادث.



أليك بالدوين خلال مقابله مع برنامج «صباح الخير أمريكا» على شبكة «إيه بي سي» (إ.ب.أ)